٥٠ اغورة

الفجر
جريدة يومية سياسية



١٢ صفحة

القدس – الثلاثاء – ٢٥ تشرين أول ١٩٨٨م – ١٤ ربيع أول ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٩١ – السنة السابعة عشرة
AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – TUESDAY – 25 OCTOBER 1988 – NO. 4891



جنود اسرائيليون في غزة / من الارشيف

اعتصام ورفع اعلام فلسطينية في القدس

استشهاد شاب من مخيم الفارعة
واصابة خمسة مواطنين في الضفة والقطاع

تل ابيب – استشهد عصر امس الشاب عبد المنعم يوسف شاهين (١٧ عاما) من سكان مخيم الفارعة بينما كان في طريقه الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس عصر امس اثر اصابته بعيار ناري في القلب في المصادمات التي جرت في المخيم.

وقال راديو اسرائيل ان حوالي مئة مواطن اعتصموا امس في مقر الصليب الاحمر الدولي في الشيخ جراح في القدس، وحمل المعتصمون شعارات منددة بالاحتلال ومؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المعتصمين.

واضاف الراديو ان المعتصمين رفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية.

وذكر راديو اسرائيل ان سائق حافلة اسرائيلية تعمل على "خط ٢٥" اصيب بجروح بعد ظهر امس في حي شعفاط عندما تعرضت الحافلة للرشق بالحجارة اثناء مرورها قرب الجامع في شعفاط مما ادى الى تحطم زجاج النافذة الامامية للحافلة.

واشار الراديو الى ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت شابين عربيين على ذمة التحقيق.

وقال راديو اسرائيل ان مظاهرات واعمال احتجاج وقعت في مخيم النصيرات وبني سهيلة ظهر امس حيث رشق المتظاهرون الدوريات الاسرائيلية بالحجارة.

واضاف ان الجنود الاسرائيليين تدخلوا لتفريق المتظاهرين.

وقال الراديو ان مواطنين من مخيم الشاطيء اصيبا بجروح عندما قامت قوة من الجيش الاسرائيلي بتفريق مجموعة من المتظاهرين الذين رشقوا دورية عسكرية بالحجارة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان ثلاثة مواطنين اصيبوا امس بعيارات نارية في الضفة الغربية ومواطنين في قطاع غزة.

وفرضت السلطات الاسرائيلية مساء امس منع التجول على مخيم النصيرات. فيما استمر منع التجول مفروضا لليوم الرابع على التوالي على مخيم العزة وقرية برقين

ومن جهة ثانية، داهمت القوات الاسرائيلية قرية فرخة قضاء طولكرم وقرية كفر عين قضاء رام الله.

من أجل دفع عملية السلام الى الأمام:
عرفات يدعو الفلسطينيين داخل الخط الأخضر الى المشاركة في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة

القاهرة – أ.ف.ب – دعا الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية العرب في داخل الخط الأخضر الى المشاركة في الانتخابات الاسرائيلية في أول تشرين الثاني المقبل من أجل دفع عملية السلام الى الأمام.

وقال عرفات /في تصريحات أدلى بها في بغداد ونقلتها الصحف القاهرية أمس/ أنه يمكن على الأقل بمشاركة الناخبين العرب في الانتخابات الاسرائيلية أن نضمن بين ١٤ و ١٥ مقعدا في الكنيست. وأكد ان هذا سيكون له تأثيره في تشكيل أي حكومة اسرائيلية قادمة.

وحول قمة العقبة التي شارك فيها الى جانب الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك قال الزعيم الفلسطيني: اننا أصدرنا بالأمس بيانين أحدهما موجه الى الناخب العربي الذي يحمل الجنسية الاسرائيلية ندعوه فيه الى المشاركة في هذه الانتخابات لأنه يستطيع بذلك أن يدفع بعجلة السلام الى الأمام، أما البيان الآخر فقد وجه الى الناخب الاسرائيلي بسؤاله ما اذا كان سينتخب الحرب أم السلام.

وأضاف عرفات أن قمة العقبة الثلاثية أتاحت اقامة أسس للعلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن بعد أن فكت عمان في ٣١ تموز الماضي الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

وقال عرفات: ان الخطوط العريضة لعملية السلام من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في أقرب مهلة تم بحثها في العقبة بانتظار الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر في ١٢ تشرين الثاني في الجزائر وأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة حول المسألة الفلسطينية والانتخابات الاسرائيلية.

كلمة الفجر
ضد "الهوامش" الطائفية

في الوقت الذى تكرس فيه الدبلوماسية الفلسطينية كل جهدها السياسي، من اجل حشد الموقف العربي المشترك امام تحديات المرحلة المصيرية الراهنة، تندفع ميليشيات "امل" الطائفية، تحت غطاء "طرف" ما زال يرفض المشاركة الجدية والمخلصة في المسيرة السياسية، لتجعل من نفسها كالعادة، هامش عرقلة وتعطيل في طريق التحرك الفلسطيني الواسع.

ان الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها الان هذه الميليشيات الطائفية ضد مخيمي عين الحلوة والميه ميه شرقي صيدا في جنوب لبنان، تتم كما يلاحظ المراقبون، ضمن مخطط معاد، يهدف الى ارباك الخطوات الفلسطينية الحالية، على مستوى القضية الفلسطينية كلها، وصولا الى اغراق هذه القضية، مرى اخرى، في كوارث ومآسي ومشاكل لبنان المعقدة. وقد تنبهت منظمة التحرير الفلسطينية، لهذا المخطط، فالتزمت بسلسلة من الضوابط الشديدة، حرصا على اى جهد يمكن ان يتبدد في "هوامش" ثانوية ومفتعلة، من جهة، وحرصا على لبنان ذاته، وهو يواجه مصير شرعيته الممزقة، واحتمالات انقسامه الى طوائف متناحرة، من اي مزيد مفزع لمشاكله وتعقيدات احواله، من جهة ثانية.

البقية ص ١٢

عرفات: قمة عربية طارئة
حسين اقترح عقدها في بغداد

بغداد – أ.ف.ب – أكد الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الأول أن الملك حسين عاهل الأردن اقترح عقد قمة عربية طارئة في بغداد لبحث آخر التطورات على الصعيد العربي وبخاصة اللبناني.

جاء ذلك في تصريح للصحفيين أدلى به عرفات في مطار بغداد حيث كان يرافق بصحبة الرئيس العراقي صدام حسين الرئيس المصري حسني مبارك الذي قام بزيارة قصيرة الى العراق، وقال فيه: ان الملك حسين أدلى بهذا الاقتراح في أثناء محادثات القمة الفلسطينية – الأردنية – المصرية التي جرت يوم السبت الماضي في العقبة.

وأوضح أنه والرئيس مبارك رحبا باقتراح العاهل الأردني.

أما الرئيس العراقي فقد قال في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية أن العاصمة العراقية مستعدة لاستضافة أي اجتماع كفيل بتعزيز التلاحم العربي وأن مثل هذا الاجتماع يمكن أن يعقد في بغداد أو في أي عاصمة عربية أخرى بشرط وجود اتفاق مسبق على جدول الأعمال.

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة قد طلبت يوم السبت الماضي من الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي أن يدعو الى عقد قمة عربية طارئة تخصص للبحث في الأزمة اللبنانية.

من ناحية ثانية اعتبر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الاجتماع الثلاثي الذي شارك فيه مع الملك حسين والرئيس مبارك أعطى دفعا جديدا لعملية السلام في الشرق الأوسط، وأن هذا التطور تعزز من خلال محادثاته أمس الاول في بغداد مع الرئيسين العراقي والمصري، وأضاف قائلا: يوجد حاليا استراتيجية عربية موحدة تتضح معالمها.

اعتقال اربعة شبان من ام الفحم

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت اربعة شبان امس من مدينة ام الفحم بتهمة محاولة اشعال النيران في حرش تابع لمستوطنة "ميشامي".

واضاف الراديو ان رجال الاطفائية الاسرائيلية استدعوا الى المكان وقاموا باخماد الحريق.

ملحم: لقاء العقبة كان لصالح الشعبين الفلسطيني والأردني

عمان – صرح الأخ محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن لقاء العقبة بين العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات جاء في صالح الشعبين الأردني والفلسطيني.

وقال ملحم في حديث نشر أمس في عمان أن اللقاء كان مفيدا وساده جو أخوي.

وأضاف أن المباحثات الثلاثية تناولت جميع الأمور المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمستجدات والخيارات المطروحة لحل القضية الفلسطينية بما فيها اقامة الدولة الفلسطينية.

وفي ما يتعلق بموضوع الكونفدرالية مع الأردن، قال ملحم: انها الخطوة الأولى على طريق التوصل الى الهدف الأسمى المتضمن اقامة وحدة تامة ومتكاملة بين الأردن وفلسطين.

عبد المجيد:
لقاء العقبة كان لقاء تاريخيا

القاهرة – صرح عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري بأن لقاء العقبة بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين كان لقاء تاريخيا وعنصرا هاما نحو السلام.

وقد أدلى الدكتور عبدالمجيد بهذا التصريح لدى عودته مع الرئيس مبارك الى القاهرة مساء أمس الأول اثر اختتام الاجتماع الذي عقده الرئيس المصري في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين بحضور عرفات.

وقال عبدالمجيد انه لا شك في أن مسيرة السلام تعتمد على هذا اللقاء من أجل ايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية.

عرفات يصل الى أنقرة

أنقرة – وصل الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى أنقرة أمس في زيارة لتركيا تستغرق يومين.

وذكر مسؤولون أتراك أن زيارة عرفات تستهدف الحصول على تأييد تركيا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأضاف هؤلاء المسؤولون أن الزعيم الفلسطيني سيجتمع مع كل من الرئيس التركي كنعان ايفرن ورئيس حكومته ووزير خارجيته تورغوت أوزال.

وقال مراسل وكالة الأنباء التركية أن عرفات سيجري في أثناء زيارته الرسمية مباحثات رسمية تتناول آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط وتبادل وجهات النظر حول المسألة الفلسطينية.

اعتقال فلسطينيين حاولا الدخول الى اسرائيل

تل أبيب – أعلن الناطق العسكري الاسرائيلي أن القوات الاسرائيلية اعتقلت أمس فلسطينيين حاولا الدخول أمس الأول الى الأراضي الاسرائيلية قرب المنحدرات الجبلية في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

وأضاف أن أفراد دورية عسكرية اسرائيلية أطلقوا النار على هذين الفلسطينيين مما أدى الى اصابة أحدهما بجروح.

وذكر راديو اسرائيل /الذي أذاع النبأ/ أن المقاتلين قالا في أثناء التحقيق معهما بأنهما ينتميان الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وأنهما خططا للقيام بعمل عسكري داخل اسرائيل.

مظاهرة في الثوري واعتقال ثلاثة مواطنين

تل أبيب – وقعت في حي الثوري في مدينة القدس أمس مظاهرة قام خلالها عدد من المتظاهرين بوضع حواجز من الحجارة وهاجموا أحد أفراد الشرطة الاسرائيلية.

وقال راديو اسرائيل أن قوات من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود قامت بمطاردة المتظاهرين مستخدمة الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية كما اعتقلت ثلاثة من المتظاهرين على ذمة التحقيق.

استحداث قسم جديد للمحكومين في النقب

نابلس – قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل أيام باستحداث قسم جديد في معتقل "أنصار ٣" في النقب للمعتقلين المحكومين.

وعلم أنه قد تم نقل عدد من المحكومين في سجن عتليت وسجون أخرى الى القسم الجديد في معتقل النقب.

لم يقع طلاق بين عمان والضفة...
الحسن: النداءان الموجهان للناخبين في اسرائيل لا يعتبران تدخلا في شؤون الانتخابات

تونس – قال الأخ خالد الحسن رئيس لجنة العلاقات الخارجية والبرلمانية في المجلس الوطني الفلسطيني في حوارأجرته معه اذاعة "مونت كارلو" أمس أن النداء الذي وجهته منظمة التحرير الفلسطينية الى الناخب العربي واليهودي في حملة الانتخابات الاسرائيلية لا يعتبر تدخلا في شؤون الانتخابات الاسرائيلية وانما هو تعبير عن صوت سياسي يخترق الاعلام الاسرائيلي الذي يقول بأن منظمة التحرير الفلسطينية ضد السلام.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد وجهت أمس ندائين للناخبين العرب واليهود دعت في أحدهما العرب داخل الخط الأخضر الى المشاركة في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة وطالبتهم بالتصويت الى جانب الحركات والأحزاب الاسرائيلية التي تعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وانهاء احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال خالد الحسن أن المنظمة وجهت الندائين المذكورين بعد أن بدأت تظهر قوى تخوض الانتخابات تنادي بالحقوق المدنية والديمقراطية المتساوية للجميع داخل اسرائيل وفي نفس الوقت تنادي بالموافقة على الانسحاب من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وبحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة فكان لا بد من تذكير أو تنبيه أهلنا في اسرائيل بأن عليهم الآن أن يمارسوا حقهم الانتخابي ليدعموا هذا الصوت الجديد الذي يتفق سياسيا مع منظمة التحرير في

البقية ص ١٢

قبل سبعة أيام من الانتخابات
هل تستعد القوات الاسرائيلية لغزو جديد للأراضي اللبنانية؟

بيروت – كونا – ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان اسرائيل حشدت حوالي الفين من جنودها وعشرات الاليات المدرعة وقطع المدفعية بالقرب من الحدود اللبنانية في وقت هددت فيه الميليشيات الحدودية باطلاق النار على كل سيارة مدنية تقل شخصا واحدا.

وقالت المصادر ان بعض سكان بلدة مرجعيون اللبنانية الحدودية ذكروا ان قوات اسرائيلية ضخمة ترابط في مستعمرة المطلة التي لا تبعد سوى مئات الامتار عن الحدود اللبنانية.

واضافت ان الاليات العسكرية وضعت عليها قطع من القماش برتقالي اللون مماثل للذى وضعته العربات الاسرائيلية خلال اجتياحها للاراضي اللبنانية عام ١٩٨٢ ليميزها الطيران عن غيرها من العربات العسكرية

واضافت ان جرافات ضخمة ترافق القوة المدرعة التي اتخذت طريقا عسكريا يربط بين الاراضي اللبنانية واسرائيل.

واشارت الى ان القوة تضم بين ١٥ و ٢٥ دبابة اميركية الصنع "ميركافا" و ٣٥ ناقلة جند مدرعة ونصف مجنزرة اضافة الى عربات عسكرية تجر وراءها مدافع ميدان بعيدة المدى.

وكانت اسرائيل قد دفعت بتعزيزات مماثلة الى الاراضي اللبنانية في اعقاب مقتل ثمانية من جنودها وجرح ثمانية آخرون في هجوم انتحارى شنه احد رجال المقاومة الاسلامية بالقرب من الحدود اللبنانية.

واعربت المصادر عن قلقها من هذه التعزيزات. ودعت الى الاستعداد.

وذكر السكان ان من بين التعزيزات التي وصلت الى داخل المنطقة الامنية المحتلة من جنوب لبنان مستشفى ميدان ووحدات صحية وسيارات اسعاف.

وقد وضعت القوات الاسرائيلية التي دخلت الى الاراضي اللبنانية اضافة الى رجال الميليشيات الحدودية في حالة استنفار كبرى كما وضعت المستشفيات والمستوصفات

البقية ص ١٢

برقيتان من عرفات والقليبي الى مؤتمر الاشتراكيين في نيقوسيا

نيقوسيا – آ.ف.ب – افتتحت في العاصمة القبرصية امس اعمال المؤتمر الخامس لمنظمة الاشتراكيين التقدميين لمنطقة حوض المتوسط التي تضم احزابا اشتراكية ويسارية من البلدان العربية والاوروبية المطلة على البحر المتوسط

وتشارك في اعمال المؤتمر الذى يعقد تحت شعار "تحرر وسلام المتوسط. سلام للعالم" وفود حزبية من ومصر واليونان وايطاليا وليبيا والمغرب ولبنان ومالطا واسبانيا وسوريا وتونس ويوغسلافيا والاتحاد السوفياتي بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة شعوب جنوب غرب افريقيا "سوابو".

وحضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الرئيس القبرصي السابق سبيروس كبريانو والامين العام للحزب الشيوعي القبرصي "اكيل" ديمترى كريستوفياس وممثلون عن القوى السياسية الرئيسية في قبرص وكذلك رئيس البرلمان القبرصي زعيم الحزب الاشتراكي فاسوس ليساريديس الذى يرئس اعمال المؤتمر.

وتليت في الجلسة برقية من الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذى جدد الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشارك فيه الاطراف المعنيون بمن فيهم منظمة التحرير على قدم المساواة مع باقي المشاركين.

كما تليت برقية اخرى من الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي اكد فيها ان حوض المتوسط لن يعرف السلام ما لم يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية.

وتستمر اعمال المؤتمر يومين يناقش خلالها اوراق عمل عدة ابرزها واحدة تتعلق بالقضية الفلسطينية وثانية بلبنان وثالثة بالقضية القبرصية.

القيادة الفلسطينية تكلف محمود درويش بصياغة وثيقة الاستقلال

الرياض – ذكرت مجلة "المجلة" السعودية في عددها الجديد أن القيادة الفلسطينية كلفت الأخ محمود درويش عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة بصياغة وثيقة الاستقلال للدولة الفلسطينية بصورة نهائية لعرضها على المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الوشيكة.

ونسبت المجلة الى مصادر فلسطينية مطلعة قولها أن هذه الوثيقة مبنية أساسا على قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧ والمعروف بقرار التقسيم.

وزير خارجية فرنسا لصحيفة "لوفيغارو":
تحسن ملحوظ في الموقف الأميركي تجاه أزمة الشرق الأوسط وعلينا انتظار نتائج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

باريس – كونا – تحدث رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية عن النزاع العربي – الاسرائيلي على ضوء الانتخابات الاسرائيلية والأميركية واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني فقال "طبعا يجب أن ننتظر نتائج كل هذه المواعيد الهامة، لكني لاحظت في أثناء تواجدي في نيويورك تحسنا ملحوظا في الموقف الأميركي، فقد أعرب الأميركيون عن استعدادهم لفتح حوار غير رسمي بين الدول الخمس الكبرى حول الشرق الأوسط وهي الفكرة التي طرحها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لتحضير مشروع المؤتمر الدولي وذلك على الرغم من تحفظ الأميركان المستمر تجاه المؤتمر الدولي نفسه.

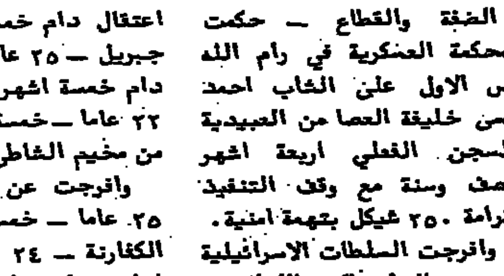
وأضاف في حديثه لصحيفة "لوفيغارو" الفرنسية: وأنا أعتقد أن نجاح مبادرة الدول الخمس في الحرب العراقية – الايرانية تبين ايجابية الفكرة و أضيف بسرعة أن تحسن الموقف الأميركي بارقة أمل لكن الطريق ما تزال طويلة.

وعن لبنان قال دوما: من التجني القول بأن فرنسا لم تفعل شيئا في لبنان فقد أوفدنا بعثات استطلاعية ثم بادرنا مباشرة في نيويورك بمشروع شمل استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يؤكد اهتمام الدول الخمس الكبرى بتسوية الأزمة اللبنانية ونبه الى أن هذا المشروع يشمل دراسة دور الأمم المتحدة على الساحة اللبنانية الا أن الآراء اختلفت حول هذه الفكرة و أبدى البعض تحمسهم لذلك بينما انتقدها آخرون ورأوا فيها تدخلا في الشؤون اللبنانية وتخوف هؤلاء من احتمال تدويل الأزمة اللبنانية انا أوفدت الأمم المتحدة قوات الى لبنان لتنظيم الانتخابات أو تأمين سيرها، لكني لم أخضع للصعوبات وأنا أواصل جهودي انطلاقا من اتفاق الحكومتين اللبنانيتين على أمر هام هو تنظيم الانتخابات، لكن التجربة تبين أنهما غير قادرين على تنظيمها، ولذلك أرى أنه على المجتمع الدولي التدخل لتسهيل تقارب مختلف الأطراف.

وقال دوما حول مستقبل العلاقات الجزائرية – الفرنسية بعد الأحداث الأخيرة "يجب أن تخرج العلاقات

البقية ص ١٢

احكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع



الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاول على الشاب احمد موسى خليفة العصا من العبيدية بالسجن الفعلي اربعة اشهر ونصف وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة ٢٥٠ شيكل بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب اكرم الكفارنة — ٢٥ عاما — من بيت حانون بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن عدد من المواطنين من قطاع غزة بعد اعتقالهم اداريا لمدد مختلفة في معتقل النقب "انصار ٣" وهم :— جمعة عزام — ٢٥ عاما — من جباليا البلد بعد اعتقال اداري دام خمسة اشهر، جمال ابو حبل — ٣٢ عاما — من مخيم جباليا وامضى مدة سبعة اشهر، نبيل النجار — ٢٢ عاما — بعد اعتقال دام خمسة اشهر، محمد جبريل — ٢٥ عاما — بعد اعتقال دام خمسة اشهر، نبيل مقداد — ٢٢ عاما — خمسة اشهر وجميعهم من مخيم الشاطئ".

وافرجت عن زياد الكفارنة — ٢٥ عاما — خمسة اشهر، محمد الكفارنة — ٢٤ عاما خمسة اشهر اداري. وكلاهما من بيت حانون، زكي شمالي — ٢٥ عاما — بعد اعتقال خمسة اشهر، عبدالحكيم شمالي — ٢٠ عاما — بعد اعتقال خمسة شهور وكلاهما من حي الشجاعية.

كما افرجت السلطات عن الشاب جورج الصوري — ٢٥ عاما — من حي التفاح بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر، جمال الناجي — ٢٥ عاما — من منطقة الصبرة بعد اعتقال ستة اشهر، حكمت ابو معيلق — ٤٢ عاما — من مخيم المغازي بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب عبد الحميد احمد العكيمي من بيت عوا بعد اعتقال دام ٤٥ يوما، ومحمد عبد القادر ابو عمير — ٢٤ عاما — من بيت عوا بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب طلال دويكات — ٢٦ عاما — من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال اداري دام ثمانية اشهر في معتقلي "انصار ٣" وجنيد.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن فكري مسكاوي — ٢١ عاما — من مدينة قلقيلية بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر في معتقل انصار ٣".

كما افرجت عن المواطنين علي مصطفى الحاج حسن — ١٨ عاما — وعمار منصور — ٢٢ عاما — بعد اعتقال دام ١٨ يوما لكل منهما في معتقل الفارعة.

اعتقال اداري لمدة ستة اشهر ضد الشيخ احمد

نابلس — اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية ليلة امس الاول الشيخ احمد الحاج علي — ٥٠ سنة — اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

وكان قد اعتقل من منزله الكائن في مخيم عين الماء".

ويذكر ان الشيخ الحاج علي يعمل مدير لمدرسة ذكور مخيم بلاطة التابعة لوكالة الغوث الدولية، كما يعمل خطيبا في مسجد الحاج نمر النابلسي.

وهذه هي المرة الثالثة التي يجرى اعتقاله اداريا.

تحويل الى الاعتقال الاداري والنظر في قضايا معتقلين اداريين

غزة — حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري مواطنين من غزة هما: جميل جبر مصل — ٢٢ عاما — من حي الرمال وناصر العاريني من حي الرمال وذلك لمدة ثلاثة اشهر.

كما حولت المواطن امجد بدوى من حي الرمال الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر. ويذكر ان المواطنين الثلاثة قد اعتقلوا في ١٠/٦ الجاري.

وحولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري الشقيقين عماد نصر — ٢٦ عاما — وعصام — ٢٩ عاما — من سكان مخيم الشاطئ لمدة ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

من ناحية ثانية، نظرت لجنة الاستئنافات العسكرية امس الاول في الاعتراضات المقدمة من عدد من معتقلي "انصار ٣" الاداريين من القطاع.

وقد رفضت اللجنة استئناف المعتقلين الاداريين: بسام فرحات واحمد مشتهى وصبحي ابو ضاحي وهاني قطيفان وحرب ذيب واحمد الترك واحمد ابو روحي وكاظم عابد وعبد الكريم زعر وعبدالله ياغي ونبيل حماد وعلاء نبهان ورشاد دلول ومؤنس الطويل.

وخفضت اللجنة مدة اعتقال عدد من المواطنين وهم: عبد الرازق الشاويش اربعة اشهر وعاصم جرادة شهرين وقاسم حماد شهرين واحمد ابو نار شهرين، وليد ابو سالم ثلاثة اشهر وجمال المدلل ثلاثة اشهر وعماد حمديه ١٥ يوما ومحمد ابو الخير شهر واحمد حلس شهرين وابراهيم الحلبي شهر واشرف الكفارنة شهر وعبد العزيز الرنتيسي شهرين وقاسم الكفارنة شهرين.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس بشارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ر ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٢٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

مؤتمر دولي في كابول للتضامن مع الشعب الفلسطيني

كابول — بدأ في العاصمة الافغانية امس مؤتمر دولي للتضامن مع شعب فلسطين يحضره أربعون وفدا يمثلون عشرين دولة.

وسيبحث المشاركون في المؤتمر الوضع في الاراضي العربية المحتلة والانتفاضة والممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين.

كما سيبحث المؤتمر سبل التوصل الى تسوية للمشكلة الفلسطينية.

بدء حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في الضفة الغربية

الضفة الغربية — بدأت صباح امس في جميع انحاء الضفة الغربية حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال التي تستمر ثلاثة اسابيع.

وسيتم خلال هذه الحملة تطعيم حوالي ٨٥٠ الف شخص ممن هم دون الاربعين من العمر.

فقد افتتحت يوم امس مراكز للتطعيم ضد شلل الاطفال في مدينة قلقيلية، وهذه المراكز هي: مركزان للصحة ومركز ثالث في مدرسة المرابطين الثانوية في قلقيلية.

ومن المقرر ان يفتتح مستشفى قلقيلية التابع لوكالة الغوث الدولية ابوابه صباح اليوم لتطعيم سكان المدينة والقرى المجاورة حيث كان قد وصل مصل التطعيم الى المستشفى المذكور يوم السبت الماضي.

اجتماعيات

«مها» نبيه عويضة

القدس – اسرة "الفجر" تتقدم باحر التهاني واصدق الامنيات الى الزميل نبيه عويضة والسيدة عقيلته بمولودتهما الجديدة:

مها

جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيون والديها.

والف مبروك

تهنئة بمولودة مباركة

القدس – بركات النابلسي "ابو العارف" وعائلته يتقدمون باحر التهاني واصدق الامنيات الى الزميل نبيه عويضة والسيدة عقيلته بمولودتهما الجديدة:

مها

جعلها الله من بنات السلامة واقر بها عيون والديها.

والف مبروك

طرد الموظفين العرب من بنك اسرائيلي في غزة
● اجراءات اسرائيلية لعرقلة العمل في البنوك ●

غزة — تل ابيب — قامت ادارة بنك "ليومي" الاسرائيلي في غزة امس بطرد الموظفين العرب من البنك وذلك بسبب اعتصام الموظفين احتجاجا على قيام ادارة البنك بخصم ايام الاضراب من رواتبهم.

ومن جهة ثانية، قال راديو اسرائيل ان اللجنة المشتركة لاعضاء نقابات المستخدمين الاسرائيلية في معظم البنوك الاسرائيلية بدأت امس الشروع في اتخاذ سلسلة من الاجراءات لعرقلة العمل في هذه البنوك وذلك بسبب رفض ادارات البنوك وبنك اسرائيل صرف علاوات على رواتبهم.

واضاف الراديو انه من المتوقع حدوث تشويشات خطيرة على اعمال معظم البنوك الاسرائيلية اعتبارا من اليوم — الثلاثاء.

واشار الراديو الى ان هذه الاجراءات ستتخذ في جميع البنوك التجارية ما عدا بنك "هبوعليم" وبنك بن ليومي".

وستكون فروع البنوك مغلقة في ساعات بعد الظهر بينما يبدأ الدوام في فروع بنك لئومي في الساعة العاشرة صباحا.

هدم ثلاثة منازل في جسر الزرقا

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أنه صدرت أوامر بهدم ثلاثة مباني في قرية جسر الزرقا بدعوى أنه تم تشييدها بصورة غير قانونية.

وقدم أصحاب هذه المباني اعتراضا ضد هذه الأوامر الى المحكمة الاسرائيلية في مدينة الخضيرة.

وادعى الراديو أن أحد المباني أقيم على قطعة من الارض توجد فيها حفريات أثرية.

لوائح اتهام ضد مواطنين من الجليل انشدوا ضد اسرائيل

تل ابيب — تقدم الشرطة الاسرائيلية في الجليل لوائح اتهام ضد سبعة من المواطنين العرب في منطقة الجليل بحجة قيامهم بالتحريض ضد اسرائيل خلال حفلات زفاف ومناسبات احتفالية اخرى؟!

وقد اجرت الشرطة الاسرائيلية تحقيقا مع ٩٠ شخصا بحجة اسماع "اقوال تحريضية" في حفل زفاف قبل اسبوعين في قرية طمرة.

وذكرت وكالة "عيتيم" الاسرائيلية ان الجهات المختصة تجرى تحقيقا حول جمع تبرعات من قبل عناصر مختلفة في الوسط العربي تأييدا لسكان المناطق المحتلة وذلك بحجة ان هذه الاموال لا تستخدم لاغراض انسانية وانما تستهدف تأييد وتشجيع الاحداث في الاراضي المحتلة.

شبان يهود يعتدون على سيارة عربية قرب نتانيا

نابلس — قامت مجموعة من الشبان اليهود في بلدة "سور موشيه" قرب نتانيا قبل ايام بمهاجمة سيارة عمومية للمواطن زياد زيد تحمل ترخيص طولكرم، حيث قامت بتحطيم زجاج السيارة والاعتداء على احد ركابها بالضرب وذلك اثناء وقوفها في احد شوارع البلدة.

وقد تقدم سائق السيارة بشكوى للشرطة الاسرائيلية.

الحكم بالسجن على مواطن مقدسي اربع سنوات

القدس — حكمت محكمة اللد العسكرية الاسرائيلية امس على المواطن موسى ابراهيم كاشور — ٣٦ عاما — من البلدة القديمة في القدس بالسجن لمدة اربع سنوات نصفها فعلية وذلك بتهمة التحريض والاشتراك في المظاهرات.

وقد مضى على اعتقال هذا المواطن خمسة شهور وترافع عنه المحامي وليد زحالقة.

الامارات العربية تطالب الجامعة بعقد قمة لبحث الوضع في لبنان

تونس — أ.ف.ب — علم في مقر جامعة الدول العربية في تونس ان دولة الامارات العربية المتحدة طلبت رسميا امس من الجامعة الدعوة الى عقد قمة حول الوضع في لبنان.

ويتوجب الان على الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي ابلاغ الدول الاعضاء الـ ٢٠ الاخرين بطلب دولة الامارات العربية.

وتداخل طلب دولة الامارات مع الطلب الذى تقدم به السودان الخميس الماضي بالدعوة الى عقد اجتماع وزارى لمجلس الجامعة حول لبنان.

وكان عدد من المسؤولين اللبنانيين تمنوا خلال الايام الماضية عملا عربيا لمساعدة لبنان الذى بدون رئيس منذ ٢٣ ايلول الماضي وتوجد فيه حكومتان تتنازعان على مشروعية السلطة.

وفي الكويت اعلن سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية امس في تصريح للصحافيين ان بلاده وافقت على عقد اجتماع لوزراء الخارجية في دول الجامعة العربية لبحث الوضع في لبنان.

وكان السودان قد اقترح اخيرا دعوة وزراء خارجية جامعة الدول العربية لعقد اجتماع لبحث الوضع في لبنان.

اعلنت الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية تأييدها دعوة دولة الامارات العربية المتحدة لعقد قمة عربية طارئة لانقاذ لبنان من محنته.

وقال وزيرا خارجية البلدين في تصريحات لصحيفة الاتحاد الظبيانية امس ان الدعوة لعقد القمة الطارئة جاءت في الوقت المناسب لمساعدة لبنان وبذل كل الجهود العربية الممكنة لانقاذه من كل المحاولات التي تستهدف وحدته وعروبته.

احتجاز سيارات المواطنين في غزة لاجبارهم على دفع الضرائب

غزة — قامت السلطات الاسرائيلية امس باحتجاز اكثر من ٢٠٠ سيارة تعود للمواطنين من قطاع غزة. في منطقة "ايرز" التي يتم بها تبديل لوحات السيارات وطلبت منهم دفع مبالغ كبيرة مفروضة عليهم.

وقد عللت السلطات هذا الاجراء بحجة عدم التزام المواطنين بمواعيد "الادارة المدنية" الاسرائيلية التي حددتها لدفع الضرائب.

الادارة المدنية تمنع الهلال الأحمر في الخليل من استخدام سيارات الاسعاف

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار ان الادارة المدنية منعت جمعية الهلال الاحمر في الخليل من استخدام ثلاثة سيارات اسعاف قامت بشرائها مؤخرا بحجة ان الجمعية تشارك في الانتفاضة.

مدير جمعية الهلال الاحمر الدكتور جهاد العويوى نفى هذا الادعاء واشار بان تعليمات الجمعية تقضي بتقديم المساعدة لكل من يحتاج وان سيارات الجمعية تقدم المساعدة لليهود المصابين.

واضاف لدينا سيارتين اسعاف غير صالحتين تقدمان خدمة لحوالي ربع مليون شخص في الخليل وضواحيها وثلاثة سيارات اخرى غير مستخدمة رغم اننا قمنا بشرائها بموافقة الادارة المدنية.

ردت الادارة المدنية على ذلك بقولها ان سواقي سيارات الاسعاف لم يجتازوا الدورات اللازمة والضرورية ولكن سائق احدى السيارات اكد بانه اجتاز جميع الدورات اللازمة وانه سبق وعمل سائق لاحدى سيارات الاسعاف في نجمة داود الحمراء في القدس.

الحكم بالسجن مع وقف التنفيذ على شخص دلق "الجعة" على بيرس

تل ابيب — حكمت محكمة الصلح الاسرائيلية في القدس امس على الشخص الذى رش شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي بـ "جعة" بالسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وكان هذا الشخص قد اقدم على هذا العمل في اجتماع انتخابي عقد في بيت شيمش قبل حوالي اسبوعين.

وقررت المحكمة تطبيق هذه العقوبة بحقه في حالة قيامه باية مخالفة تنطوى على العنف او الاخلال بالنظام العام خلال العامين المقبلين.

خبير بريطاني: حافظ الأسد يحمل مفتاح السلام في الشرق الأوسط

لندن — كونا — دعا خبير بريطاني في الشرق الاوسط حكومة تاتشر الى استئناف العلاقات الدبلوماسية مع سوريا مؤكدا ان تلك الروابط مهمة امام آمال بتحقيق تسوية دائمة في المنطقة.

ويعتقد الخبير باتريك سيل في مقال نشرته صحيفة "الاوبزيرفر" هنا امس ان الرئيس السورى حافظ الاسد — يحمل مفتاح السلام في المنطقة.

وقال ان — هناك سبب اكثر اهمية للتعامل مع الاسد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط يجب ان يتم في اطار معادلة ميزان القوى.

واضاف قائلا — سوريا هي الدولة العربية الوحيدة على حدود اسرائيل التي تمتلك قوة كافية لايجاد مثل ذلك التوازن.

واشار سيل في مقاله الاسبوعي الى ان رئيسة وزراء بريطانيا تاتشر لم تغير موقفها من سوريا عقب قطع العلاقات الدبلوماسية معها اثر اعتقال نزار هنداوى بتهمة محاولة تفجير طائرة اسرائيلية. ولاحظ ان شعورا متناميا في لندن يرى ان اجراء حوار مع سوريا — امر مثمر.

وفي حديث عن الانتفاضة قال الكاتب البريطاني المتخصص بشؤون الشرق الاوسط انها حددت مستقبل الاراضي المحتلة واثرت في الانتخابات الاسرائيلية القادمة. وزار سوريا في الاسبوع الماضي وفد من مجلس العموم البريطاني — البرلمان — واجرى محادثات مع كبار المسؤولين السوريين تناولت موضوع استئناف العلاقات بين لندن ودمشق.

الوني تحذر حزب العمل وتؤكد رفض مشاركة حزبها في ائتلاف «العمل - الليكود»

تل ابيب — حذر عدد من قادة حركة "حقوق المواطن "راتس" حزب العمل الاسرائيلي وذلك في سياق مؤتمر صحفي عقدوه في تل ابيب امس.

وقالت شلوميت الوني زعيمة هذه الحركة ان حزب العمل الاسرائيلي الذى بدأ مؤخرا بشن حملات قاسية ضد حركة "حقوق المواطن" "راتس" وخاصة في "الكيبوتسات" التعاونية والزراعية بدعوى ان هذه الحركة لن تشترك في ائتلاف برئاسة حزب العمل الاسرائيلي اذا شاركت فيه احزاب المتدينين اليهود.

واضافت ان حركة حقوق المواطن "راتس" على اتم استعداد للدخول في ائتلاف تشارك فيه احزاب المتدينين شريطة ان تلتزم هذه الاحزاب بالنضال من اجل السلام.

وقال ديدى تسوكر عضو الكنيست في سياق المؤتمر الصحفي ان حزب العمل سوف يتحمل مسؤولية عدم تمكنه من تشكيل الحكومة الاسرائيلية اذا واصل مهاجمة حركة حقوق المواطن عوضا عن مهاجمة احزاب اليمين الاسرائيلي والليكود.

وقالت الوني ردا على سؤال صحفي ان حزبها لن يشارك في حكومة ائتلاف اسرائيلية يشارك فيها الليكود.

السعودية تطلب من واشنطن اسلحة متطورة

واشنطن — ذكرت صحيفة "واشنطن تايمز" ان المملكة العربية السعودية ستطلب من الولايات المتحدة تزويدها باسلحة متقدمة بقيمة مليارات الدولارات، تشمل طائرات حربية من طراز "اف ١٨" و "دبابات ام ١" وسيارات مصفحة من طراز "برادلي: و "ام ٢" و "ام ٣" وكذلك اجهزة دفاع جوى من طراز "بتريوت".

وقال مصدر مؤيد لاسرائيل ان الصفقة قد تضم اكثر من الف دبابة "ام ١" ومن ٧٥ الى مئة طائرة "اف ١٨".

محادثة هاتفية بين القذافي وبن جديد

نيقوسيا — أ.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اجرى امس الاول محادثة هاتفية مع الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد.

وتجدر الاشارة الى ان العقيد القذافي هو اول رئيس دولة يعلن عن تأييده للرئيس بن جديد غداة الاضطرابات التي حدثت اخيرا في الجزائر.

محكمة القدس الشرعية
شارع لمغرونطي ٤
اعلان وراثة
أساس ٨٨/٦٠٧

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار الطور في القدس تشعر بوفاة المرحوم تيسير عرفات أصلان بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٦/٥ وانحصر ارثه الشرعي بوالدته فاطمة أمين أصلان وشقيقه محمد عرفات أصلان وشقيقته رندة عرفات أصلان فقط لا غير.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي القدس الشرعي
زكي أمين مدلج

بمناسبة الذكرى الـ ٧١ للثورة البلشفية
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تدعو لتصفية مظاهر البيروقراطية

موسكو — كونا — وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة الذكرى ٧١ للثورة البلشفية التي تصادف في السابع من الشهر القادم مجموعة من نداءات الى الشعب السوفياتي تحثهم على المساهمة بشكل فعال في الاصلاحات الأقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الاتحاد السوفياتي حاليا.

ودعت اللجنة المركزية جميع شعوب الاتحاد السوفياتي الى تعزيز العلانية والديمقراطية والعمل على تصفية مظاهر البيروقراطية المساهمة في انجاح الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الجارية حاليا في البلاد انسجاما مع سياسة البيريسترويكا التي دشنها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في مارس ١٩٨٥.

وناشدت اللجنة المركزية من جهة اخرى المجتمع الدولي باسره لتعزيز الثقة والتعاون البناء والدفاع عن الحضارة البشرية ودرء خطر الكارثة النووية.

وفيات الخارج

— محمد اسماعيل عبدالله ملكيه شبانه من سنجل — رام الله.
— عبدالله عبدالله ابو بسام.
— الشيخة مدبوله منيزل ام سليمان.
— الحاج محمد عمر فلاح رشايده.
— الحاج احمد حماد الجهالين.
— عزيزه حسين حسنين الشربيني.
— الحاجة عبله ابراهيم الجيزاوى.

دمشق لم ترد بعد على رسائل ميشال عون ..

روما — كونا — قال رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية الجنرال ميشال عون انه ارسل عدة مرات برسائل الى دمشق يطلب فيها لقاء مبعوث عنه مع نائب رئيس الجمهورية عبد الحليم خدام او وزير الخارجية فاروق الشرع، ولم يتلق اى جواب عليها لان سوريا لا تعترف بحكومته العسكرية.

وقال في حديث مع جريدة "كورييري ديللاسيرا" الايطالية امس انه سيبذل كل الوسائل الممكنة للنجاح على رأس حكومته وانه يحترم سليم الحص وليس بينهما اية حزازات شخصية.

وقال سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية الثانية انه لم يتعرض الى اية ضغوط من جانب سوريا.

هكذا من الاصل

وزير الخارجية الليبي:

يجري محادثات مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية

باماكو ــ أ.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي في باماكو ان الرئيس المالي الرئيس الدورى لمنظمة الوحدة الافريقية الجنرال موس تراورى استقبل امس الاول وزير الخارجية الليبي جادالله عزوز الطلحي الذى سلمه رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

واعرب تراورى بهذه المناسبة عن ارتياحه لما تبديه ليبيا والتشاد من "عزم راسخ على ايجاد تسوية سلمية للنزاع القائم بينهما حتى يكرس شعباهما


معمر القذافي

الشقيقان جهودهما لمعركة القضاء على التخلف في كنف التضامن الذى تمليه الروابط العريقة القائمة بينهما". واضاف "ان كل ما يخدم مصلحة السلام والاستقرار في افريقيا لا بد ان يحرز قضية الشعوب الافريقية باسرها".

وجاء ايضا في البيان الصحافي الذى وزعته رئاسة الجمهورية المالية ان الوزير الليبي كان شكر قبل ذلك الرئيس المالي "بحرارة على جهوده الجبارة من اجل نشر مناخ سلام حقيقي في افريقيا" وقال "ان جهدكم الشخصي جعل العلاقات الليبية التشادية تتحسن كثيرا في جو من الثقة المتبادلة".

واضاف البيان ان الطلحي اكد "استعداد بلاده وقائدها العقيد معمر القذافي وعزمهما الراسخ على الوفاء بكل التعهدات الواردة في الرسالة الموجهة الى منظمة الوحدة الافريقية خلال قمتها الـ ٢٤".

ويذكر ان العقيد القذافي اعلن في هذه الرسالة استعداده للتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية من اجل ايجاد تسوية سلمية للنزاع التشادى الليبي والمساهمة في اعادة بناء التشاد.

وقال البيان ان هذه الرغبة ما انفكت تتجسد منذ ذلك التاريخ وادت اخيرا الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بين نجامينا وطرابلس.

كما اعلن ان محادثات تراورى والطلحي "تناولت اساسا تطبيق توصيات منظمة الوحدة الافريقية المتعلقة بتسوية الخلافات سلميا وخصوصا منها المتصلة بملف النزاع التشادى الليبي".

أخبار متفرقة

القبض على اثنين من رجال الشرطة المكسيكيين في نيويورك

نيويورك ــ ا.ف.ب ــ اعلن رسميا اول امس ان اثنين من رجال الشرطة المكسيكيين القى القبض عليهما في نيويورك حيث نصب لهما عملاء سريون في شرطة مكافحة المخدرات الاميركية كمينا اثناء قيامهم بتهريب هيروييين.

وقال المتحدث باسم شعبة مكافحة المخدرات الاميركي ان الشرطيين هما بيدرو غيلن ومارغاريتان ايلاغرانا ويعملان في شرطة ولاية غيريرو.

والقى القبض عليهما بينما كان يقترحان على العملاء السريين تهريب ٤٠ كلغم من الهيروبين شهريا. ووجهت اليهما تهمة تنظيم شبكة لتوزيع الهيروبين وربما حكم عليهما بالسجن ٢٥ عاما.

وكان العملاء السريون اتصلوا برجلي الشرطة ماتفيا في المكسيك فجاءا الى نيويورك لابرام الصفقة. وتلقيا ١٥ الف دولار كمقدم للصفقة قبل القاء القبض عليهما.

اخر جرحى السفينة جوبيتر عادوا الى بريطانيا

لندن ــ ا.ف.ب ــ ذكرت سلطات مطار هيثرو في لندن ان ثلاث مرافقات بريطانيات كن قد اصبن اثناء غرق سفينة النزهة البريطانية جوبيتر الجمعة الماضي في ميناء بيريه اليونان اثر اصطدامها بسفينة شحن ايطالية عدن مساء امس الاول بالطائرة الى بريطانيا.

ونقلت احدى المرافقات الثلاث وهي مصابة بجروح خطرة على حمالة وفق المصدر نفسه. وكانت سيارة اسعاف في انتظارها في المطار.

ورفضت السلطات البريطانية الكشف عن هوية او عنوان الضحايا.

ومن اخر جرحى السفينة جوبيتر الذين يعودون الى بريطانيا. ويذكر ان حوالي ٤٨٠ طالبا ومدرسا كانوا على متن السفينة عادوا مساء السبت الماضي الى بريطانيا بالطائرة. وقد اسفر غرقها عن مصرع شخصين اثنان من افراد طاقم جوبيتر واعتبار اثنين في عداد المفقودين.

وزير خارجية سوريا يستقبل الوفد البرلماني البريطاني

دمشق ــ ا.ف.ب ــ افادت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السورى فاروق الشرع استقبل اول امس وفدا من اربعة برلمانيين بريطانيين وصل الى سوريا الاربعاء الماضي.

واضافت ان الوفد بحث مع الشرع في "الوضع في العالم العربي والعلاقات الثنائية" بين سوريا وبريطانيا.

وكان احد اعضاء الوفد ستووارت راندل قال للصحافة صباح الخميس الماضي انه سيتم التطرق خلال الزيارة الى "مشكلة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان".

ويذكر ان ثلاثة بريطانيين هم الان قيد الاحتجاز في لبنان وهم مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيرى وايت والصحافي جون مكارثي والمدرس بريان كينن.

وراندل واندرو فولدز من حزب العمال المعارض وروبرت ادلى وروبرت هيكس حزب المحافظين كانوا التقوا رئيس مجلس الشعب السورى عبد القادر قدورة حسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية.

وفد الحزب اليمني الجنوبي يتابع لقاءاته في دمشق

دمشق ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة الانباء السورية ان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبية سالم صالح محمد والذى وصل الجمعة الماضي في زيارة رسمية الى دمشق تابع حتى اول امس لقاءاته مع المسؤولين السوريين.

والتقى الوفد اليمني نائب الرئيس السورى محمد زهير مشارقة ثم وزير الخارجية السورى فاروق الشرع وتناول البحث "الوضع الاقليمي والدولي وضرورة تعزيز العلاقات الثنائية".

كما تابع الوفد برئاسة صالح محمد محادثاته مع وفد من حزب البعث الحاكم في سوريا برئاسة الامين العام المساعد للحزب عبد الله الاحمر.

وقالت الوكالة السورية ان الجانبين اتفقا على "متابعة التعاون والتشاور" و "تنسيق مواقفهما حول المسائل المتعلقة بمصالح الامة العربية".

"الديمقراطيون" يشنون حملات غاضبة ضد جورج بوش

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ شن الديمقراطيون حملات غاضبة خلال نهاية الاسبوع ضد جورج بوش الذى عززت استطلاعات الرأى حظوظه في الفوز فاستراح بهدوء في منزله في واشنطن.

وانعكست حدة الحملة بين المرشحين في تصريح قصير لمايكل دوكاكيس بثته شبكة "اى.بي.سي" الاميركية للتلفزيون مساء السبت الماضي اخذ فيه على خصمه الجمهورى قيامه بـ "حملة تحريف وغموض وخوف واكاذيب".

وفي الوقت نفسه بدا الديمقراطيون حملة اعلانات تلفزيونية بدأ فيها مايكل دوكاكيس عدوانيا يتهم منافسه بترويج اكاذيب.

ورأى المحللون السياسيون ان دوكاكيس يحاول تعويض ما اظهرته الاستطلاعات عن تقدم بوش لكنهم لفتوا الى انه قد يكون تاخر.

من جهتها كيتي زوجة دوكاكيس قالت امس الاول لشبكة اى بي سي الاميركية للتلفزيون ان زوجها "اساء تقدير الى اى حد كانت الهجمات الكاذبة الموجهة ضده معيبة وسلبية.. من طريق استخدام اسوأ اساليب المكارثية".

والمرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس لويد بنتسن حمل بدوره على بوش في مقابلة بثتها الـ "اى.بي.سي". قال بنتسن "اعتقد انها ستكون ماساة بالنسبة الى الولايات المتحدة لو فاز بوش استنادا الى هذه الحملة وهذا واحد من الاسباب التي ستجعل الشعب الاميركي ينقلب الان ضده".

ووسط هذه الحملة المتصاعدة تصافح جورج بوش ومايكل دوكاكيس مرتين وبلباقة ليل السبت الاحد الماضيين

ميثاق الامم المتحدة... واعادة النظر!

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ رأت وكالة الانباء الليبية الرسمية اول امس ان ميثاق الامم المتحدة بحاجة الى اعادة نظر ودعت الى الغاء حق النقض الفيتو الممنوح الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واكدت الوكالة التي التقط بثها في نيقوسيا في الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس منظمة الامم المتحدة ان "حق النقض الفيتو وسوء استعماله ضد ارادة المجتمع الدولي يشكل مثالا بارزا على قصور ميثاق الامم المتحدة" التي بحاجة "الى اعادة بناء من جديد ليكون لها التاثير الايجابي واذا بقيت كما هي فان المستقبل سيكون مظلما امامها".

واعترفت الوكالة من ناحية ثانية بـ "اعمال ايجابية وسلبية" للمنظمة الدولية الا انها دعت الى نقل مقرها من الولايات المتحدة الى مكان اخر من العالم كي تتخلص من "الهيمنة الاميركية".

وذكرت الوكالة بالطلب الذى كانت تقدمت به ليبيا في الماضي الى الامم المتحدة والذى دعت فيه الى الغاء حق النقض الفيتو "اعتبارا لان جميع بلدان العالم متساوية من حيث السيادة والحقوق" على حد تعبيرها.

يذكر ان الدول الخمس الدائمة العضوية في الامم المتحدة هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين.

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة.

السؤال الثاني:

اكثر من علم عربي يشترك في الالوان: الابيض والاسود والاخضر والاحمر. وقد جمعها شاعر عربي شهير في بيت شعري اصبح مرجعا لهذه الاعلام. ما هذا البيت الشعري؟ ومن هو الشاعر؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل.

الاسم: ____________

العنوان: ____________

الجواب: ____________

هام جداً

ــ تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

نطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

ــ يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة.

بانتظار ردودكم سريعا و نامل من الله التوفيق

"الفجر"

غرق باص في الفيليبين اجتاحه اعصار مدمر

ايلويلو ــ الفيليبين ــ أ.ف.ب ــ ذكرت احدى الاذاعات المحلية ان اكثر من ثلاثين شخصا اعتبروا في عداد المفقودين بعد ان غرق الباص الذى كان يقلهم في احد الانهار مساء امس الاول اثناء مرور اعصار قرب ايلويلو وسط الفيليبين.

واوضح المصدر نفسه ان الباص الذى كان يقل حوالى ٥٦ مسافرا كان يستعد لاجتياز جسر خشبي عندما انهار هذا الجسر.

وافاد السائق الذى كان في عداد الناجين الـ ١٨ ان جميع النوافذ في الباص كانت اغلقت بسبب هطول امطار غزيرة مما جعل عملية اجلاء الركاب امرا صعبا.

ولم تعط حتى الان اى حصيلة رسمية لان وسائل الاتصال مقطوعة في هذه المنطقة التي ضربها اعصار روبي مما اسفر عن وقوع خمسة عشر قتيلا وتشريد ثلاثين الفا باتوا دون ماوى في جميع انحاء البلاد.

الاعصار "خوان" يستعيد قوته مع اقترابه من السلفادور

سان خوسيه ــ ا.ف.ب ــ الاعصار خوان الذى تحول العاصفة الاستوائية مريام يستعيد قوته شيئا فشيئا مع اقترابه من سواحل السلفادور المطلة على المحيط الهادى حسب ما اعلنته مصادر في مركز اعاصير ميامي الولايات المتحدة.



+ ١٩٤٥ ــ بدء العمل في ميثة الامم المتحدة.

+ ١٩٥٦ ــ توقيع اتفاق بين مصر وسوريا والاردن يضع جيوشها تحت قيادة موحدة يضطلع بها ضابط مصرى برتبة لواء..

+ ١٩٧٣ ــ وضع جميع القوات الاميركية في حالة تاهب اثر معلومات عن تدخل سوفياتي وشيك في الشرق الاوسط.

المرأة اللبنانية التي اعتقلت في ميلانو كانت ستتصل بمخبر سابق في جهاز المخابرات

ميلانو ـ ايطاليا ـ ا.ف.ب ـ الشخص الايطالي الذى كانت ستتصل به اللبنانية التي اعتقلت الخميس الماضي في ميلانو وبحوزتها رسالة وصور لرهائن اميركيين هو تاجر سابق ايطالي سويسري يدعي الدو انغيسا عرف بالفعل في ايطاليا بانه كان مخبرا لاجهزة المخابرات ابان عملية تهريب اسلحة في العام الماضي.

وكشفت شرطة ميلانو مساء امس الاول النقاب عن هوية الرجل.

وبعد ان استجوبته الشرطة الايطالية طوال نهار السبت الماضي عاد الدو انغيسا في المساء الى منزله قرب كومو على بعد ٢٠ كلم من ميلانو دون توجيه اى تهمة اليه في الوقت الحالي. ولا يزال التحقيق مستمرا بشان دوره الحقيقي في المسالة.

وكان الدو انغيسا ٤٤ عاما قد احتل بالفعل الصفحة الاولى للصحف الايطالية في العام الماضي خلال الحجز على سفينة تحمل اسلحة في باري.

وبحثت عنه الشرطة. في الفندق الذى كان ينزل به معتقدة انه شريك في العملية الا ان الرجل كان قد اختفى تاركا في غرفته سواء من قبيل السهو او التعمد.. اكرر او التعمد... حقيبة تحوى وثائق هامة بشان عملية تهريب اسلحة بين شركة فالسيلا والشرق الاوسط. واودع رئيس الشركة الكونت بورليتي السجن لبعض الوقت مع كل فريق اداريي شركته رغم دفعهم ببراءتهم.

وقام انغيسا في وقت لاحق بتسليم نفسه الى القاضي المكلف بالتحقيق في المسالة. وقال انه كان عميلا سريا وقام بوساطات بين فاليسلا وعملائها لوقف عملية التهريب. وصرح ايضا للصحف بانه قام بدور "المحرض".

وروى انغيسا طواعية وهو ثرثار كبير قضى في الماضي عقوبة سجن في سويسرا بتهمة النصب والاحتيال كيف دخل جهاز المخابرات.. في بيروت حيث عمل في تجارة الاخشاب. اتصل به الكولونيل جيوفانوني توفي منذ ثلاث سنوات المسؤول عن المخابرات الايطالية في لبنان وقبل انغيسا العمل لحسابه.

وبعد ان أخلى القاضي سبيله اثار ظهوره مجددا بعد عام في مسالة اخرى تتعلق بالشرق الاوسط نوعا من الذهول وكثيرا من التساؤلات. هل حاول انغيسا حقيقة القيام بدور الوسيط لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين ام هل يتعلق الامر بالنسبة للرجل الذى عرف نفسه بانه "محرض" بعملية من تدبيره الشخصي.

سياسة الاصلاح في الجزائر مرشحة للتوسع وبن جديد ينتقد نقص المبادرات


الرئيس الشاذلي بن جديد

الاصلاح الاقتصادى في الجزائر مرشح للانتقال الى مرحلة جديدة تشمل مزيدا من التطهير في الادارات الرسمية والمؤسسات الانتاجية العامة مع اجراءات جديدة لدعم القطاع الخاص. المرحلة الجديدة متوقعة مع بداية السنة المقبلة وعلى ضوء المناقشات والنتائج التي سيتوصل اليها المؤتمر السادس لـ "جبهة التحرير الوطني" الجزائرية، والتي وصفها الرئيس الشاذلي بن جديد بانها ستكون في اطار من "الواقعية والعمل والالتزام".

وكان بن جديد قد هاجم بعنف اخيرا "العلل"، التي يعاني منها النظام الاقتصادى الجزائرى، منتقدا "تساهل المسؤولين" و "المواقف السلبية" و "عدم الكفاءة" ونقص المبادرات والابداع.

وفي خطاب القاه امام اعضاء المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية واعضاء الحكومة ومكاتب التنسيق في الولايات، استنكر بن جديد "التصرفات غير المسؤولة للقطاع الخاص والقطاع العام". وقال: "ان القطاع العام يعاني من نقص المبادرة والابداع في حين ان القطاع الخاص، وعلى الرغم من وجود القوانين التي تحكم نشاطاته، يتطور بشكل فوضوى". واضاف: "البعض جمعوا ثروات ضخمة في فترة قصيرة من الزمن من دون ان يهتموا بالاسهام في تطوير الاقتصاد الوطني".

وقال الرئيس الجزائرى في حديثه عن المسؤولين ان "الاولوية هي للكفاءة"، مؤكدا ان "النفوس الانهزامية وجميع الذين يشعرون انهم عاجزون عن متابعة الوتيرة، عليهم ترك اماكنهم للشباب من حملة الشهادات الجامعية".

واضاف الرئيس بن جديد ان "البعض لعجزهم عن تحمل مسؤولياتهم ولخوفهم من رؤية عدم كفاءتهم تظهر الى العلن يجهدون لزرع الشك بالاصلاحات الاقتصادية، التي بدأت هذه السنة في الجزائر ومن بين ما تقضي به هذه الاصلاحات منح مؤسسات القطاع العام استقلالية ادارية والحكم عليها وفقا لمقياس وحيد هو مردودها".

محمود كحيل

صحيفة ايرانية تحث المسؤولين الايرانيين على الترحيب بمبادرة فهد لتحسين العلاقات بين البلدين

باريس ـ ا.ف.ب ـ اقترحت صحيفة طهران تايمز الايرانية التي تصدر باللغة الانكليزية امس الاول على المسؤولين الايرانيين الترحيب بمبادرة الملك فهد الاخيرة لتحسين العلاقات بين البلدين.

واكدت الصحيفة في مقال افتتاحي اذاعته وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في باريس ان العلاقات بين طهران والرياض يجب ان "تتحسن" الان من خلال اجراءات سياسية مشتركة.

ومن جهة اخرى طلبت الصحيفة من الرياض ممارسة ضغوط على النظام العراقي لارغامه على الموافقة "سريعا" على تطبيق القرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن.

وكان العاهل السعودى الملك فهد قد اصدر الامر منذ ثلاثة ايام الى اجهزة الاعلام السعودية بوقف جميع الانتقادات الموجهة الى ايران. واضاف قائلا "اننا نبدا بالخير ونأمل في ان نعامل بالمثل".

نداء من أجل اعادة افغانستان الى منظمة المؤتمر الاسلامي

كابول ـ ا.ف.ب ـ وجه امس الاول ممثلو المنظمات الاسلامية لـ ١٤ بلدا اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية في ختام الاجتماع الذى ضمهم خلال يومين في كابول نداء الى منظمة المؤتمر الاسلامي لاعادة قبول حكومة كابول.

يذكر ان منظمة المؤتمر الاسلامي كانت شجبت وجود القوات السوفياتية في افغانستان. واعرب المشاركون في مؤتمر كابول عن تمنياتهم بان يشترك المجاهدون في المفاوضات قبل انتهاء انسحاب القوات السوفياتية المقرر في ١٥ شباط المقبل وفقا لدعوة وجهها يوم السبت الماضي الرئيس الافغاني نجيب الله.

وكان الاخير اقترح في افتتاح اعمال المؤتمر على المجاهدين الاشتراك في مفاوضات مكة لوضع حد للنزاع المستمر منذ تسع سنوات شرط موافقة المملكة العربية السعودية التي لا تشترك في اجتماع كابول.

بيد ان هذا الاقتراح رفض بشدة امس الاول من قبل مسعود الخليلي الناطق باسم تحالف المجاهدين المتمركز في بيشاور شمال غرب الباكستان الذى صرح لوكالة فرانس برس "لا نريد التفاوض مع حكومة كابول الدمية ولكن مع السوفيات مباشرة".

وكانت المنظمات الاسلامية لكل من ايران واوغندا والاتحاد السوفياتي واليمن الجنوبية والهند واليابان وسريلانكا والولايات المتحدة واندونيسيا ومصر وبولندا واسبانيا والبرتغال وبلغاريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة في المؤتمر الاسلامي في كابول.

ودعت جميعها منظمة المؤتمر الاسلامي ليس فقط لاعادة قبول كابول ولكن ايضا للاسهام في اعادة الامن الى افغانستان.

مقتل خمسة عشر شخصا بينهم تسعة عسكريين هنود في سريلانكا

كولومبو ـ أ.ف.ب ـ ذكر متحدث عسكري امس ان خمسة عشر شخصا بينهم تسعة عسكريين هنود قتلوا نهاية الاسبوع في سريلانكا في حوادث متفرقة ذات علاقة بنشاط رجال حرب العصابات التاميل.

واوضح المتحدث ان سبعة عسكريين هنود بينهم ضابطان قتلوا امس الاحد في انفجار لغم زرعه نمور تحرير ايلام التاميل ـ الفصيل الانفصالي الرئيسي في قرية اومانتها في الشمال.

وكان الانفصاليون التاميل قتلوا بالرصاص قبل ذلك باثنتي عشرة ساعة عسكريين هنديين اثنين وواحد عناصر مجموعة انفصالية مناوئة في اقليم باتيكاولا في الشرق.

وقتل اربعة اخرون من مجموعات مناوئة على يد التاميل الاحد الماضي في باتيكاولا وفي مدينتي مانار وجفنا الشماليتين.

الامبراطور.....واحواله!

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ اذاع القصر الامبراطورى ان الامبراطور الياباني هيروهيتو الذى لم يطرأ اي تطور على حالته الصحية خلال الليلة الماضية عانى صباح امس نزيفا بسيطا.

واضاف المصدر نفسه انه كانت درجة حرارة الامبراطور ٢٧٫٣ في مقابل ٢٧٫٦ يوم الاحد الماضي!

أغرب فرقة عسكرية اوروبية

باشرت كل من المانيا الغربية، وفرنسا بتنفيذ اغرب مشروع عسكرى تشهده البلدان، اذ تقرر ان تشكل اول فرقة عسكرية مشتركة، لتباشر مهامها في مطلع هذا الشهر في اربعة مواقع عسكرية في المانيا.

وتتالف الفرقة من ٤٢٠٠ جندى، وسيتم تزويدها باحدث انواع الاسلحة باستثناء الاسلحة النووية مثل دبابات فوكس. ومدافع الميدان من عيار ١٥٥ ملم.

وستكون الفرقة المشتركة تحت الاشراف المباشر لوزارة الدفاع الالمانية، وذلك نظرا لان فرنسا ليست من الدول المشاركة عسكريا في اطار حلف "الناتو".

ويدرس فريق من الخبراء من كلا الجانبين المشاكل التي ستترتب على تشكيل هذه الفرقة لوضع سبل حلها، مثل مشكلة اللغة التي ستتبع، وتوزيع المهام، والزى العسكرى، وغير ذلك.

ويتكون القسم الالماني في الفرقة المشتركة من ٥٥ في المائة من الجنود الالزاميين، و ٤٥ في المائة من العسكريين المحترفين.

اما بالنسبة للقسم الفرنسي فتشكل القوات المحمولة نحو ٨٠ في المائة.



+ الموضة على الطريقة الكوبية :ـ

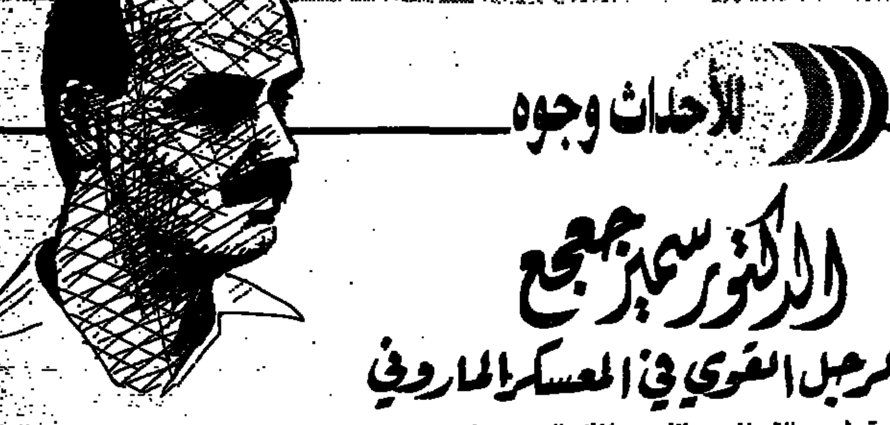
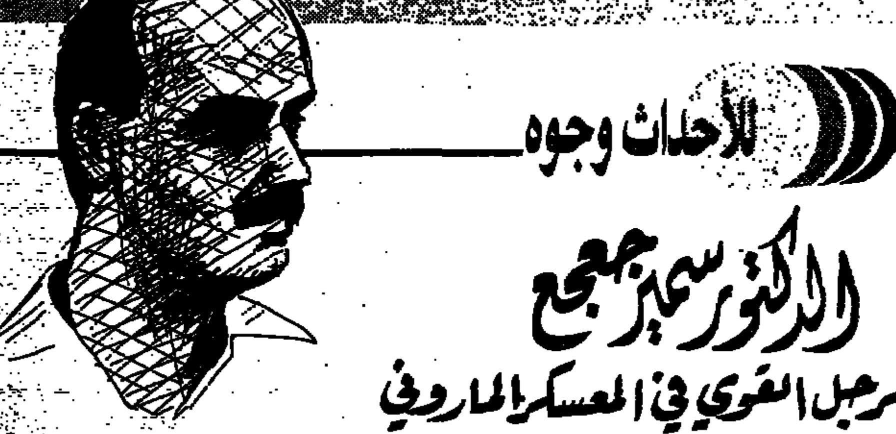
================

الموضة الجديدة في هافانا اسمها "انتريبيدو" وهي مستوحاة من الاجواء العسكرية في خطوطها والوانها وقد حازت هذه الموضة الجائزة الاولى في مباراة "كوبا مودا ٨٨". ومن اجل التوازن وبعد اربعة ايام من العروض نوهت اللجنة الدولية ايضا بالمجموعة النيكاراغوية للازياء "بلانكا اسكوبار".

+ الة لتقشير البطاطا و "مآرب اخرى" :ـ

================

نجح احد السجناء في الدنمارك في الفرار من زنزانته مستخدما الة لتقشير البطاطا.. احدث بواسطتها فجوة في الجدار عرضها ٢٧ سم وطولها ٤٨ سم.. وتوارى عن الانظار دون اي ضجة ودون ان ينتبه اليه احد.. الا عندما اصبحت الزنزانة خاوية الا من الالة الصغيرة.

الدكتور سمير جعجع
الرجل القوي في المعسكر الماروني

بلدة بشري، التي انجبت الاديب والمفكر الكبير جبران خليل جبران ـ احد رواد الانفتاح الفكري والرؤية البانورامية للعالم الخارجي... والميكروسكوبية للنفس البشرية ـ عاشت وتعيش هوية اجتماعية وسياسية شبه فريدة..

فمنطقة جبة بشري (او الجبّة)، اولا، هي معقل «المارونية» الاول في لبنان. وفي وادي قاديشا ـ وادي قنوبين، التي تطل عليها قرى الجبة بشكل قوس مفتوح على الغرب، الحضن الدافئ والدرع «الحصين» للمسيحية بين الجبال العالية الوعرة المسالك منذ تاريخ سحيق.

منذ الفتوحات الاسلامية احتفظت الوادي.. والجبال المحيطة فيها بعزلتها... وتفردت بشخصيتها. وتعمق التزامها اكثر واكتسبت تفردا اكثر في شخصيتها المسيحية بعد سقوط آخر قلاع الساحل الصليبية.

ثانيا، لسنوات بعيدة عاشت بشري تركيبة اجتماعية مميزة قوامها «العائلية». وقد عرفت عائلات بشري الست الكبرى (طوق ورحمة ـ ومنهم فرع عيسى الخوري ـ وجعجع وسكر وكيروز والفخري) بتنافسها وتحالفاتها وثاراتها الدموية. وكان آخرها الاحتكاك الدموي في العام الماضي بين آل كيروز وآل طوق.

من خلفية «بشرّانية» كهذه ورث الدكتور سمير جعجع القائد العسكري لميلشيا «القوات اللبنانية» والزعيم المسيحي الاقوى في لبنان اليوم هويته السياسية والعسكرية.

فهو اولا وقبل كل شيء مسيحي.. ماروني بالمفهوم المطلق... كما بالمفهوم العميق...

ماروني من ارث وتقليد «الكهنة المقاتلين» في جرود الجبة ومسالك وادي قنوبين.

وهو مقاتل، من منطلق ان الدم هوية، وان قنوات الدم افضل... وافعل من يرسم الحدود عائليا وعشائريا.. وطائفيا.

●●●

ولد سمير جعجع، إذن، في احدى الاسر الكبرى في بشري منذ نيف وثلاثين سنة ومنذ فتوته اقترب من صفوف حزب الكتائب والتحق به في ما بعد.

الا ان التلميذ الهادئ الرصين، لم يسمح لطموحه السياسي ان يعيق تقدمه الدراسي.

وهكذا، بعد ان اكمل دراسته الثانوية دخل الجامعة الاميركية في بيروت لدراسة الطب وفعلا درس فيها لمرحلة ما قبل التخرج بقليل (السنة الخامسة او السادسة) ولم يكمل بسبب بدء الحرب الاهلية اللبنانية... التي بات احد رموزها...

اخلاصه لبشير الجميل الزعيم العسكري الكتائبي وقدراته الشخصية والولاء الشخصي والاقليمي الذي تمتع به ـ ولا يزال ـ بين كتائبيي شمال لبنان (بشري وزغرتا وجرود البترون) وشمال منطقة البقاع.. كانت كلها عوامل عززت مواقعه في ميليشيا الحزب.

وحادثة اغتيال النائب والوزير السابق طوني فرنجية وعدد افراد عائلته وانصاره في اهدن في اواخر السبعينات التي اتهم بها جعجع ومناصروه في منطقة الشمال رسمت اسمه بأحرف بارزة على الخريطة السياسية كتائبيا ولبنانيا..

فبعدها ببضع سنوات دخل المكتب السياسي لحزب الكتائب، وبات بعد اغتيال بشير الجميل عام ١٩٨٢ الزعيم الحقيقي لـ «القوات اللبنانية» (الميليشيا المسيحية المبنية حول ميلشيا حزب الكتائب) رغم تعاقب [illegible] والدكتور فؤاد ابو ناضر وايلي حبيقة على مواقع الواجهة فيها.

ومع ان «حرب الجبل» في منطقتي الشوف وعاليه ثم معارك منطقة اقليم التفاح (شرقي صيدا) انتهت لغير صالحه بالرغم من الدعم العسكري والسياسي الاسرائيلي فان جعجع تمكن من ان يعزز نفوذه مسيحيا.

وخلال فترة قصيرة نجح في جعل «القوات اللبنانية» مركز الثقل في المعادلة السياسية والعسكرية في المناطق المسيحية..

وها هو جعجع اليوم يقطف ثمار نفوذ حزب الكتائب وضغط «القوات» لتعيين بديل مرضى عنه كقائد للجيش السابق ابراهيم طنوس.

فالقائد البديل العمد ميشال عون، هو الآن الحليف الاول لجعجع... حتى في معركته مع من تبقى من مناصري الرئيس السابق امين الجميل.. وجناحه الكتائبي ضمن الحزب الذي اسسه والده.

تباين تقديرات الخبراء لإصلاح الاقتصاد العراقي

٣٦ بليون دولار طلبات الإعمار خلال ٥ سنوات

اكثر من ٤٥ شركة تشترك في معرضه التجاري

منذ ان اعربت ايران عن استعدادها لقبول قرار هيئة الامم المتحده رقم ٥٨٩ وجاءت الى طاولة المفاوضات، حدث تصاعد هائل في اهتمام اصحاب الاعمال الاجنبية بالمنطقة، تجتذبهم الفرص التي تقدمها اعادة الاعمار وبرامج التنمية المتوقع لها ان تعقب انتهاء الحرب.

الا انه مع كون الابتهاج الدولي باقيا حتى الان فقد تضاءل في الاسابيع الاخيرة عندما اخذ الاقتصاديون يشكون في قدرة البلدين على تمويل المشاريع الكبرى.

لقد كانت كلفة الحرب بالغة الضخامة غير ان التقديرات تختلف وتقدر لجنة التجارة مع الشرق الاوسط ان الاصلاح الفوري بالنسبة للعراق سيتطلب ثمانية بلايين دولار وان كان هذا الرقم لا يشمل الاستثمار في مشاريع التنمية التي توقفت حتى انتهاء الحرب. اما الخبراء اليابانيون فيضعون رقم الكلفة اللازمة للاصلاحات واعادة التعمير بين ثمانية بلايين وستة عشر بليون دولار في حين يقدرون ان قيمة كل الطلبات المتوقعة ربما تصل رقما اجماليا يرتفع الى مائة بليون دولار.

ولكن المعهد الكوري للاقتصاد والتكنولوجيا يقدر ان العراق يحتمل ان تصل طلبياته الخاصة بالاعمار الى ستة وثلاثين بليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

الا ان مدة من الزمن لا بد ان تمضي لكي تبرز صورة واضحة بينما تقوم الحكومة بتقدير الضرر على نحو تفصيلي وتحدد اولوياتها على ضوء الحدود المالية وقد جعلت الحكومة العراقية من الواضح ان احدى الاولويات ستكون ضمان الوصول الى موانيء الخليج في البصرة وام قصر، وفي رسالة موجهة الى الامم المتحده في العشرين من تموز الماضي طالب طارق عزيز وزير الخارجية بضرورة حصول بلاده على حق الملاحة الحرة في الخليج العربي ومضيق هرمز وجعل هذا الحق مضمونا ضمانة كاملة.

وميناءا البصرة وام قصر لن يقوما بتقديم نقاط الوصول للاستيرادات فحسب بل كذلك يجعلان، بمعية حرية الملاحة في الخليج، في امكان العراق العودة الى تصدير النفط بحرا وهو امر يراه ذا اهمية قصوى.

وقد اشترى العراق في سنة ١٩٨٢ مراسي منفردة طافية تسمح له باستئناف العمليات على نحو سريع كما ترفع قدراته التصديرية بمعدل ثمانمائة الف برميل يوميا. الا انه قبل ان يحدث ذلك فلا بد من اجراء التصليحات على المنشآت النفطية في الفاو، وهذه هي محطات الضخ والانابيب والخزانات التي اصابها تلف عظيم خلال الحرب. وهناك اولوية اخرى هي ميناء تصدير النفط العائم في كل من خور العماية وميناء البكر. وتتضح اهمية هذين الميناءين العائمين عندما نعلم ان العراق قبل الحرب كان يصدر ٢،٩ مليون برميل يوميا من خلالهما. وبينما تحول نقل الكثير من هذه الكمية الى الانابيب تحويلا ناجحا فان في ذلك قدرة محدودة على التوسع. هذا وان تنظيف شط العرب الذي يحتمل ان يستغرق خمس سنوات يشكل اولوية اخرى لا بد لها ان تستند الى حد ما على نجاح المفاوضات المتعلقة بمستقبل النهر.

هناك خطط لاعمار منطقة البصرة وهي متضمنة الان في اخر خطة خمسية الا انها توقفت انتظارا لنهاية الحرب ويتوقع لهذه الخطط ان يمضي العمل بها قدما وهي تتناول استثمارات تبلغ ٣،٢ بليون دولار في الصناعات الثقيلة والموانيء والمواصلات، وكان من اهم سمات خطة السنوات الخمس ٨١ – ٨٥ تنويع الاقتصاد بمعزل عن النفط فجرى التوكيد على الصناعة الثقيلة والصلب واعمال الحديد والبتروكيمياويات والاسمدة وكذلك برامج الطاقة والمياه والمجاري.

ان تطوير امكانيات استئناف تصدير النفط عبر الخليج، سيرفع قدر العراق التصديرية الى درجة كبيرة بحيث ان بعض الخبراء يتوقعون لها ان تصل الى سبعة ملايين برميل يوميا في السنة المقبلة وتعني هذه القاعدة الاقتصادية المتينة، حسب رأي الخبراء، ان العراق سيظل يعتبر من المخاطر الاقتصادية المضمونة على الرغم من الدين الخارجي الذي تحمله خلاله الحرب والذي يبلغ الان ستين بليون دولار. وهذا بالتأكيد ما يبدو انه صحيح لدى الاوساط التجارية البريطانية للتجارة في اوائل هذا العام فان "امكانات السوق للمدى المتوسط والمدى البعيد تبشر بخير افضل، فالعراق يمتلك احتياطات نفطية كبيرة وطاقات عظيمة في مجال الزراعة والصناعة ومتانة مالية كامنة ثم ان سكانه يزدادون باطراد.

وعلى ذلك فان الشركات البريطانية تحسن صنعا اذا ابدت اهتماما بالاستفادة من ذلك عندما تتصاعد الوتائر الاقتصادية وتتسارع. وقد صرح متحدث باسم دائرة التجارة والصناعة البريطانية قائلا: " بينما لم يعد الاقتصاد العراقي يمثل القوة التي كانت تؤمل له الا انه اقتصاد يبحث على تشجيع الشركات البريطانية كي تستفيد من الوضع الجديد". وقد اشار المتحدث لـ "الشرق الاوسط" بان بريطانيا تعتبر بمثابة الدولة ذات الحظوة مع العراق بسبب استعدادها المستمر للتعامل معه وتقديم غطاء التصدير للعراق خلال الحرب، بينما توقفت الوكالات الائتمانية الاخرى عن ذلك، ان بين العراق وبريطانيا وشائج اقتصادية تقليدية ففي سنة ١٩٨٢ وصلت الصادرات البريطانية الى ٨٧٥ مليون جنيه. ولكن منذ عام ١٩٨٣ فان التقشف الاقتصادي في العراق ادى الى نقص حاد في قيمة استيراداته حتى اصبحت عند حلول عام ٨٧ في حدود ٢٧٠ مليون جنيه استرليني، وهي بالدرجة الاولى في مجال المكائن والاطعمة. وفي عام ١٩٨٣ قدمت بريطانيا تسهيلات ائتمانية متوسطة المدى حازت بنتيجتها ان صارت المجهز الرئيسي للعراق وقد اتضح ذلك في المعرض التجاري الدولي حيث كان الرواق البريطاني بين اكبر الاروقة العارضة، حيث اشتركت فيه ٧٠ شركة في ١٩٨٦. وبعد المحادثات التجارية المشتركة خلال السنة الماضية فان بريطانيا زادت من تسهيلاتها الائتمانية بمقدار مائة مليون جنيه استرليني لتغطية بضائع رئيسية ومكائن بمقدار ٧٥ مليون جنيه استرليني وضعت جانبا من اجل المواد الصيدلانية هذا وان الاعلان القاضي بان شركة بريطانية هي نورثرن انجنيرنك اندرتريز قد حازت على اول طلبية كبرى منذ وقف اطلاق النار يبدو انه يؤكد التفاؤل البريطاني.

ووفقا لدائرة التجارة البريطانية فان ٤٥ شركة قامت حتى الان بتسجيل نفسها للاشتراك في المعرض التجاري لشهر تشرين الثاني وهو رقم يعلو على الرقم الذي وصلت اليه الشركات البريطانية في الفترة المقابلة في العام الماضي ويمكن ملاحظة اهمية الوضع الجديد في ان توني نيوتن، وزير التجارة ومستشار دوقية لانكستر سوف يرأس الوفد البريطاني في محادثات تشرين الثاني للجنة الانجلو – عراقية حول التجارة التي ستعقد في المعرض التجاري وتجتمع اللجنة سنويا وهي تشرف على بروتوكولات التجارة بين البلدين، وسوف يكون توسيع التسهيلات الائتمانية قضية اساسية في جدول الاعمال.

وقال متحدث باسم اللجنة البريطانية لتجارة الشرق الاوسط انه لن يستغرب لو ان دائرة ضمان ائتمان التصدير وسعت من نطاق ائتمانها وهو ما سيكون منسجما كل الانسجام مع السياسة السابقة. وبينما اقر هذا المتحدث بوجود مشاكل مع ديون العراق الخارجية فقد اشار الى ان العراق يدفع الفوائد المستحقة في مواعيدها المنتظمة.

واضاف يقول ان منح عقد "ان أي أي" على اساس اجراء الائتمان اشارة مؤكدة على انه لن يكون هناك تغيير في السياسة البريطانية.

مشاريع الكهرباء الحديثة في العراق.

لبنان

بقلم سليم نصار

وسائل اعلام اجنبية تعلن وفاة لبنان لكنها طالما اعلنتها طوال ١٤ عاماً

Officiously to keep alive

من مقال «الايكونوميست».

هل ماتت الجمهورية اللبنانية؟

■ نعت مجلة «الايكونوميست»، الاسبوع الماضي، لبنان، وقالت في افتتاحيتها انه من السخف الاصرار على ابقائه حياً من الناحية الرسمية، ما دام الطب السويسري قد أعلن عن الوفاة، وطالبت بدفنه علناً معتبرة ان وجوده قبل عام ١٩٧٥ كان امراً مشكوكاً بصحته!

وهذه ليست المرة الأولى التي يجري فيها تأبين الجمهورية اللبنانية من قبل مجلة «الايكونوميست» ومشتقاتها. ففي النشرة السرية التي تصدرها باسم «التقرير الخارجي» ـ تاريخ ٢ ايار (مايو) ١٩٨٥ ـ كتب مجلس التحرير تحت عنوان «لبنان الجديد»، يؤكد تفسخ الوحدة الوطنية ويعلن ولادة اربعة كانتونات موزعة بشكل مذهبي هي: الكانتون الدرزي في الشوف...

والكانتون الشيعي في الجنوب وبعلبك... والكانتون السني المستقل في طرابلس والمحكوم من قبل الشيعة في بيروت الغربية وصيدا وصور... والكانتون الماروني في كسروان والمتن وجونيه وجبيل والبترون مع منطقة جزين المحاصرة بانتظار عملية فرز جديدة.

ولكي تثبت النشرة الزرقاء صدق هذه المتغيرات، فقد ابرزت خريطة تفصيلية لمواقع الكانتونات وحدودها، زاعمة انها اصبحت من الثوابت واعتبرت في تعليلها ان عوامل التفسخ والتآكل والانحلال قد ضربت الجمهورية وقضت على وحدتها السياسية والجغرافية والادارية.

الاستنتاج الذي توصلت اليه هذه المجلة وسواها من وسائل الاعلام الأجنبية، يستند الى براهين عملية بعد انهيار ترتيبات القسمة القائمة منذ ٤٥ سنة، وانشطار المظاهر الرسمية، المعبر عنها برئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب. وهي في تصورها المظلم لا تتوقع بقاء لبنان الموحد في غرفة العناية الفائقة بعدما توقف ضخ الدم في شرايينه. كما انها قطعت الأمل في امكانية تطبيق النظرية القائلة بأن الحل في لبنان مؤجل الى حين ايجاد تسوية شاملة لأزمة الشرق الأوسط. اذن، فالوطن المريض، ممنوع من الشفاء وممنوع من الموت.

ومع تفاعل الأحداث على الجبهة الداخلية، يطرح المراقبون خيارات عديدة بطريقة لا تدعو الى الاطمئنان. وهم يحذرون من التمادي في التفاؤل

ويقولون ان الدول التي اشعلت حرب لبنان، وخططت لها، واوقدت نارها، لا يمكن أن تتنازل بسهولة عن مكاسبها وتسمح باعادة الوحدة الوطنية والاستقرار الداخلي. ومعنى هذا ان الجرح السياسي سيظل مفتوحاً الى ان تتم التسوية النهائية في مؤتمر الشرق الأوسط. وهذا يستدعي بالضرورة بقاء لبنان مشرعاً أمام مختلف الاحتمالات. وهو في هذه المعادلة الصعبة يقوم بدور «المربع الخالي» في لعبة المربعات. لأنه من الصعب ترتيب الأرقام الأخرى في المنطقة دون المرور في المربع الفارغ. وعندما تنتهي الدول الكبرى من رسم الحدود النهائية لنظامها الأمني ـ نفطياً واستراتيجياً ـ وتعرف ما هي حصة واشنطن، وما هي حصة موسكو، وما هي حصص الدول الاوروبية، وما هي حصة اسرائيل، وما هي حصص الدول العربية؟ بل عندما ينتهي البحث في مصير ازمة الشرق الأوسط، وحرب الخليج وافغانستان تعود المشكلة اللبنانية الى الظهور في سلم الأولويات كموضوع بالغ الأهمية.

من هنا يمكن تفسير المحاولات الفاشلة يوم جربت الدولة اللبنانية عزل الحلول الداخلية عن المعادلة المعقدة في المنطقة. وفي هذا الاطار يمكن فهم الصعوبات التي ظهرت فجأة اثناء عملية الانتخاب، لتنسف كل الجهود السياسية وتعيد الوضع الى نقطة البداية!

يقول جاك شيراك ان اللبنانيين عطلوا بعنادهم وصبرهم وقدرتهم على الاحتمال، العديد من الصفقات الدولية خلال سنوات الحرب. ولكنهم الآن يمرون في الاختبار الأخير لهذه التراجيديا اليونانية الطويلة. ويبدو ان مأساتهم ستظل مفتوحة أمام مختلف التسويات باعتبار ان هناك حصصاً ربما تدفع من أرضهم وسيادتهم لحساب صفقات دولية واقليمية. وهذا بالطبع لا يتم الا اذا فرغت كراسي الحكم من المسؤولين، والا اذا غابت الشرعية والرموز المطالبة بحقوق الشعب. من هنا القول ان سقوط الغطاء الشرعي عن الرئاسات الثلاث ليس اكثر من مدخل لفرض حلول لا يمكن ان يسمح بها القرار الرسمي الموحد. لذلك كانت الحاجة الى تعطيله وتغييبه والغائه.

في آخر ولاية الرئيس سركيس قدم له السفير الاميركي مقترحات رسمية تعبر عن وجهة نظر واشنطن في وجوب تحديث النظام السياسي اللبناني، ومنحه جرعة قوية من الاصلاحات مخافة أن تدركه رياح التغيير فيتهار ويتلاشى.

والمح السفير الى ضرورة تعديل الدستور وتقديم تنازلات من قبل المسيحيين باسم المشاركة وذلك بهدف اقامة دولة عصرية قوامها العدل والمساواة والتقدم.

واختصر السفير موقف بلاده محذراً من الصراع الطائفي الذي اكتسب بعداً دولياً خطيراً، واستقطب جهات عديدة الى حلبة القتال. وقال ما معناه ان الادارة الأميركية تنظر باهتمام الى انهاء الأزمة اللبنانية، واعادة بناء الوحدة الوطنية ضمن تجربة جديدة لتوزيع السلطات تكون هي الحافز لصيانة هذه الوحدة. وبما ان مضمون المقترحات موجه في الاساس الى الجبهة اللبنانية، فقد جيرها الرئيس سركيس مع الاحتفاظ بحقه في الحكم عليها. وبعد مراجعة استغرقت اسبوعاً كاملاً، ارسلت الجبهة ردها على الطلب الاميركي. وكان رداً سلبياً وصف الأزمة بأنها مفتعلة وغير صادقة

الكمبيوتر والتقدم العلمي

يخطو العالم الان خطوات ثابتة نحو التقدم والرقي وقد ساعده على ذلك اختراعه للكمبيوتر واستخدامه في كل اعماله . ومع التقرب اليه واكتشاف اسراره . ومعرفة خفاياه وفوائده لم يعد ذلك الجهاز المستعصي او نخشى التعرف عليه . فقد كان في الماضي مغلفا بالطلاسم والالغاز قبل ان يدخل في كافة شؤون الحياة ..

وفي لقاء مع العالم العربي الدكتور . عمر علي بغدادي . ... الذي عرّب الكمبيوتر ليساعد امتنا العربية على مواكبة التطورات الحديثه ومتطلبات التنمية لتواكب كل آفاق التطور في مجال العلم والمعرفة :-

الدراسة والتطبيق .....

قال بعد دراستي للكمبيوتر بالجامعة حتى وصلت الى درجة مدرس بالجامعات البريطانية في نفس المجال. كنت دائما اطبق دراستي في بعض شركات الكمبيوتر ثم ركزت تنفيذ اكتشافاتي في شركة ابرتك .... اكثر من غيرها ..

مجالاته ....

ان مجال الكمبيوتر يهدف الى تزويد المكاتب والشركات الصناعية والتجارية بالمعلومات الدقيقة والسريعة فيخفض من الوقت . ويضيف العالم العربي ...د .بغدادي قائلا ... . ولازال هدفي الاساسي تزويد عالمنا العربي وبلدان العالم الثالث بما اعطانا الله من علم لمساعدتها على زيادة انتاجهم وحتى لا يكون هذا المجال حكر على الدول الغنية فقط ..

الطفولة والمرأة ....

وعن الفائدة التي تعود على الطفولة في عالمنا بفضل الكمبيوتر يقول . بالنسبة للطفولة كان آخر اختراعاتي جهاز تعليمي صغير ورخيص فيه مجموعة من البرامج التعليمية للاطفال . التاريخ .. الدين المعلومات العامة . بالعربية والانجليزية ..والحمد لله هنا اكثر من دولة استفادت من هذه التجارب . ثم الحاسبات الشخصية . قدمت لها برامج تعليمية تحقق الى زيادة القدرات الشخصية للاطفال كاستخدام الآلة الكاتبة والتصميم وحاليا افكر في عمل مراكز تدريب في كافة الدول العربية لتعليم الشباب كيفية استخدام الكمبيوتر والاستعانة به . اما عن المرأة فيقول د . بغداد .. انها اثبتت انها مثابرة اكثر من الرجل في هذا المجال تصبرها وجلدها وهذه فرصة اكبر في استخدامه وعليها البدء بتعلم مبادئه . المهم توفر البرامج التطبيقية سواء ترفيهية او تعليمية او في مجال تنظيم الاسرة كالميزانية وفنون الطبخ ثم تاتي مرحلة ادخال المعلومات حيث يمكن لاي سكرتيرة متوسطة الذكاء ان تؤديها ويتطلب ذلك فقط تركيزا وتحليلا وتقبلا للاشياء

البرمجة والتطور .....

اما البرمجة وهو الاسلوب الذي تحتاجه على مستوى الدول فيحتاج الى قدر عال من الذكاء والمنطق والرغبة في معرفته ودراسته لانه عمل تخصصي بينما تطوير اساليبه يحتاج الى مواصفات مختلفة وخبرة اكثر .... وللعلم ان اي اعمال تخص الكمبيوتر ستجد ان نسبة المرأة فيها لاتقل عن ٥٠٪ لقدرتهن اكثر من الرجال على العطاء وخاصة في اعمال التصميم ولذا فالمستقبل للمرأة يبتسم بتعوقها في استخدامات الكمبيوتر .

نحن والامكانات ...

ثم يقول عن دولنا العربية . نحن لدينا امكانيات رهيبة اذا استغلت وادخل نظام الكمبيوتر لنا لتقدمنا وسبقنا الكثير او على الاقل لارتفع اقتصادنا الى درجة لايتوقعها اكثر الناس تشاؤما وتفاؤلا ولكن هناك بعض المشكلات لو تفاديناها لاستفدنا من الكمبيوتر ومن عثمنه منها :-

● حقوق النشر . فمثلا اذا قمنا بجهود او انفقنا اي مبالغ لننتج حاجة عربية تعمل لصالح الدول نجد البعض يقلدها ويبيعها لحسابه وبالتالي يخشى العلماء العرب من خطورة هذه الحالة واحيانا ماتوزع هذه الاعمال مجانا .. وكاننا كعلماء او باحثين ليس لنا الحق في اعمالنا او متابعتها والحفاظ عليها . وعلاج هذه الحالة ان تحمي الدول نشر هذه المعلومات حتى لا تجعلنا لا ننتج لهم مرة اخرى مايبغون من الوسائل المساعدة على التقدم ..

● لابد ان يفهم الناس ان الكمبيوتر لن يحل كل مشاكل الدنيا لانه بديل للعمل اليدوي لكن بطريقة اسرع توفر الوقت والايدي العاملة

التنظيم والدراسة ...

ولذا اقترح قبل استخدام الكمبيوتر على الناس ان تنظم نفسها اولا ثم تفكر في استحضاره وحل هذه المشكلة بالدراسة والتنظيم والادارة . وهذا شيء اذا لم يدرس بالجامعة يدرس باي وسيلة اخرى بل احب ان تغرس في نفوس الاطفال وفي الجامعات تعلمه حتى يقدر الشعب ان يخرج اداريين يمكنهم متابعة الاعمال .. خاصة بعدما اصبح الكمبيوتر شيء ضروري فقد اصبح من متطلبات الحياة ودخل جميع مجالات العمل تقريبا .

التخصص والفوائد..

والى جانب ان برامجه المتنوعة تعطي افكارا جديدة للتوصل الى معرفة الحقيقة العلمية بطرق مختلفة لذا استخدم في مجال الطب لتنظيم الدخول والخروج والتصوير وتسجيل المعلومات عن كل مريض الى الكنترول فالاجهزة العلمية الدقيقة وكذا المساعدة على تحليل الدم ورسم القلب والاستخدامات المعملية الطبية الى جانب الجراحات في حالات بسيطة ولكن بالطبع لا يمكن ان يحل محل الطبيب ويضيف العالم العربي د. بغدادي قائلا - عندئذ نصدر لنسوق الاوروبي اجهزة وبرامج افضل من كمبوديا وتايوان وهذا يستلزم :-

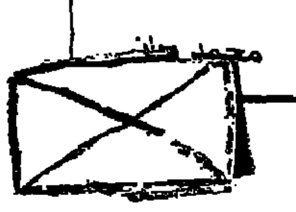
● جهة معينة منفرغة تجمع جميع القدرات وتساعدها من الناحية الدعائية في الخارج والعمل على تصديرها وهذا سيفيد في الحصول على العملات الاجنبية الى جانب انه سيوفر استهلاكاته في بلده وكسب الخبرة في مجالات الكمبيوتر واستخداماته الى جانب المجالات الاخرى ..

● دراسة احتياجات السوق الاوروبية من المنتجات العربية وفتح محلات عربية خاصة لبيع تلك المنتجات واعتقد ان الملحق التجاري في كل سفارة عليه دور في هذا لدراسة السوق الاوروبية وتصدير الانتاج او نعمل مركز لتسويق الانتاج العربي في كل دولة او في مدنها وهذا سيدر دخلا عظيما الى جانب تصريف المنتج وتشغيل الايدي العاملة

● دراسة امكانيات العلماء العرب بالخارج في كل المجالات وكذا رؤوس الاموال العربية واغرائها وجذبها للعودة الى بلادنا مع منحهم الضمانات الكافية للعمل بلا قلق وبالتالي ستسعد بهم وباموالهم وذلك يعود بالخير على الجميع ..

ويؤكد اخيرا ان كل هذه الاقتراحات لو درست وغذى بها الكمبيوتر واستفدنا بمعلوماته لامكن للاقتصاد العربي ان يخطو خطوة ثابتة نحو مجد نحن اهل له . فلسنا اقل من غيرنا . وهاهي اليابان مثلا بدات تنافس امريكا بادخال الكمبيوتر في كل اعمالها وغزتها بمنتجاتها حتى الين الياباني ينافس الدولار بشدة ويشكل عليه خطرا وايطاليا التي اخذت به اخيرا بدا اقتصادها في النمو السريع وان لدينا العقول ولدينا القدرات . فقط نرجو البدء بالدراسة وادخال الكمبيوتر اذا اردنا مواكبة العصر وانا اضع نفسي وعلمي وامكانياتي تحت تصرف بلداننا العربية في هذا المجال ..

محمد ...



السّلام العالمي يفوز بجائزة نوبل للسّلام

بقلم: فيليب رونزو

.. اخيرا منحت جائزة نوبل للسلام لـ "قوات الامم المتحدة" وقد تحاشى "عقلاء" لجنة الجائزة منحها هذا العام لرونالد ريغان وميخائيل غورباتشيوف اللذين وقعا اتفاقية "نزع الصواريخ المتوسطة المدى" التاريخية. كما استثنى هؤلاء "العقلاء" الخمسة خافيير بيريز دى كويلار الذى بذل جهودا فائقة في الصيف الماضي من اجل السلام. غير ان منح الجائزة لقوات "القبعات الزرق" يتضمن اعترافا بجهود الامين العام للامم المتحدة بوصفه المسؤول المباشر عنها وتقديرا الالاف الجنود الذين ينتمون في قوات الامم المتحدة الى كافة بلدان العالم ولا يزالون منذ ١٩٤٨ يفصلون بين المتحاربين خصوصا في منطقة الشرق الاوسط. هؤلاء الجنود الذين قلما يلتفت احد الى مهماتهم المحفوفة بالمخاطر اليومية والى جهودهم الخارقة في حفظ السلام سوف يكرسون ابطال سلام يوم تسلم الى دى كويلار والى قائد القوات الدولة الجنرال النرويجي مارتن فادست في ١٠ كانون الاول جائزة نوبل وقدرها ٣٠٠ الف دولار.

نص ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥ على اقامة نظام امن جماعي يعوّض النقص الذى ظهر في فترة ما بين الحربين الكبريين فبرز مفهوم جديد يقوم على اسناد مهمة حفظ الامن الدولي الى قوة امن دولية. غير ان هذه القوة لم تقم بعملها كما هو مفترض، نظرا لتناقض المصالح الاميركية ــ السوفياتية وظلت بالتالي عاجزة عن فرض القانون الدولي بالقوة، ولا بد من الاعتراف هنا بأن تطور السلاح النووى افقد نظام الامن الجماعي قدرته الردعية. لذا فقد استعيض عن نظام الامن الجماعي بقوة حفظ السلام التي لم تنص عليها الوثيقة التأسيسية للامم المتحدة. هذه القوة تتمتع في الواقع بمرونة يفتقدها نظام الامن الجماعي. وعلى الرغم مما ساد عمليات قوات الامن المتحدة في النزاعات السابقة، من انحياز الى الاطراف المعادية للشيوعية في هذه النزاعات، فان معظم تلك العمليات نجحت في ابقاء الصراعات بعيدا عن اطار المجابهة "شرق ــ غرب".

لا بد ان نميز بين نوعين من عمل قوات الامم المتحدة: الاول يسعى الى حفظ السلام والثاني الى احلال السلام اى التوصل الى حل لنزاع قائم في حين ان الاول يعني الحيلولة دون عودة العمليات العدوانية العسكرية بين طرفين متنازعين. من هنا فان هناك نوعين من المهمات لدى "القبعات الزرق": الاول هو المراقبة من خلال مراكز ثابتة ودوريات متنقلة لا تمتلك اى حق باستخدام قوة ردعية. والثاني هو فرض وقف اطلاق النار ويتطلب وجود قوات مزودة بقدرة عسكرية.

منذ تكوين قوات حفظ السلام استدت اليها ١٤ مهمة في نزاعات اوروبية وآسيوية وافريقية وشرق أوسطية. هناك حاليا ٧ قوات دولية عاملة في نزاعات اقليمية: منذ عام ١٩٤٩ توجد قوة لحفظ السلام على طول خط وقف اطلاق النار بين الهند وباكستان في منطقة جامو ــ كشمير، ومنذ عام ١٩٦٤ توجد قوة من ٢١٠٠ جندى سلام في قبرص لمنع المجابهة بين اتراك الجزيرة ويونانييها، ومنذ حزيران ١٩٤٨ لا تزال قوات مراقبة الهدنة (وفيها اميركيون وسوفيات) في الشرق الاوسط ولم تتمكن مع ذلك من منع وقوع حربي ٦٧ ثم ٧٣. بعد حرب ٧٣ تكلفت قوات الامم المتحدة بمراقبة الهدنة في الجولان وفقا للاتفاقية السورية ــ الاسرائيلية. ولعل اكبر قوة لحفظ السلام هي التي كلفت في لبنان عام ١٩٧٨ بتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن: التثبت من الانسحاب الاسرائيلي واحلال السلام والامن ومساعدة الدولة اللبنانية على توسيع سلطتها. لكن هذه القوة التي لا تمتلك الوسائل العسكرية اللازمة، لم تتمكن من منع الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

هناك قوتان تابعتان للامم المتحدة تشكلتا حديثا: "قوة المساعي الحميدة" بين افغانستان وباكستان تشكلت في نيسان ١٩٨٨، قوامها ٥٠ جنديا ومهمتها ان تكون صلة وصل بين مختلف اطراف الحرب الاهلية الافغانية. و "قوة المراقبة" بين ايران والعراق التي وصلت الى البلدين في آب الماضي وكان الهدف من تشكيلها بمقتضى القرار ٥٩٨ هو الاشراف على احترام وقف اطلاق النار وهي مؤلفة من ٣٥٠ جندى سلام.

ان الاستخفاف الذى تعامل به قوات الامم المتحدة لا يمكن ان يبرره اى مبرر ومنحها جائزة نوبل للسلام هذا العام يرقى الى مستوى الحرص على السلام العالمي.

بعد ١٥ عاما على حظر تصدير النفط العربي

أسعارُ النفط تهبطِ إلى مستوياتها في عام ٧٤

بحثت اجتماعات وزراء دول البترول بمجلس دول التعاون الخليجي بالرياض اكبر مشكلة مالية تهدد الدول العربية الا وهي انخاض سعر النفط عالميا الى اقل مستوى له منذ عام ١٩٧٤ وبعد ١٥ عاما من الحظر العربي على تصدير النفط العربي الى الدول التي دعمت العدوان الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ على الدول العربية واتاح هذا الحظر فرصة ذهبية لمنظمة الدول المصدرة للبترول "اوبيك" ان ترتفع اسعار بترولها الهابطة وفي ظرف وجيز منه الى ٣٤ دولارا للبرميل. وهو اغلى سعر شهدته اسواق الطاقة منذ اكتشاف النفط.

وقد اجتمع وزراء نفط الدول الخليجية في وقت تعاني فيه موازين في مدفوعاتهم من عجز ملحوظ مولت بعض الدول هذا العجز باصدار سندات وللمرة الاولى بينما مولته بقروض خارجية وعملت على خفض نفقاتها في العديد من المجالات الحيوية. وبدأت بعض الدول العربية التي عملت في الماضي على بناء قطاعات انتاجية غير بترولية الى الالتفات اكثر الى تطوير هذه البنى الاقتصادية لتقوم بدور كبير في ملء الفراغات التي احدثها سعر النفط في الناتج القومي الاجمالي مثل المملكة العربية السعودية. امام هذه الاخطار الاقتصادية التي تواجه الدول العربية البترولية قامت العرب بتجميع بعض المعلومات عن مستقبل اسعار النفط وفي هذا الوقت الحرج لذى تلف فيه الخلافات قرارات الاوبيك، المسؤول الرئيسي عن زيادة الانتاج وبالتالي ارتفاع العرض على الطلب مما كمية المخزون في اسواق طوكيو نيويورك ليهبط سعر النفط دون عشرة دولارات. يقول موريس ادلمان لاقتصادى بمعهد التكنولوجيا في ولاية ماساتشوستس الامريكية في الواقع تقل الاسعار الان كثيرا عما كانت عليه في الفترة من عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٨.

وما حدث في تلك هو ان الاسعار الباهظة دفعت العرب الى البحث عن نفط جديد خارج قبضة اوبيك والى الاقتصاد في استخدام الطاقة واستخدام المزيد من الغاز والفحم والطاقة النووية ولذا شهدت الثمانينات وفرة في المعروض النفطي.

ولا يزال كثير من الامريكيين يخشون الاصطفاف من جديد في طوابير في محطات البنزين كما حدث عام ١٩٧٣.

وقال حوالي ٦٢٪ استطلاع للرأى اجرى في الاونة الاخيرة انهم يتوقعون ظهور الطوابير في محطات البنزين مرة اخرى في غضون خمس سنوات.

وكان الشيخ احمد زكي يماني يقول دائما عندما كان يشغل منصب وزير بترول المملكة العربية السعودية ان الوفرة النفطية مؤقته.

ولكن الحسابات في الوقت الحالي على الاقل غير مشجعة بالنسبة لاوبيك التي تكافح كي يحافظ اعضاؤها الثلاثة عشر على حصص انتاجهم من اجل منع المزيد من تدنى الاسعار.

ويقول رجائي ابو حصرا المسؤول بالمركز الامريكي للدراسات الاستراتيجية والدولية والمستشار السابق بالكويت كان سلاح النفط فعالا لانه ارغم الدول العربية على الانتباه الى حساسية العرب.

ولكنه اضاف قائلا اما اذا تكرر هذا فلن تكون له فاعلية.

وفي عام ١٩٧٣ كانت الولايات المتحدة اكبر مستهلك للنفط تستخدم ١٦٫٨ مليون برميل من النفط الخام يوميا.

وكان هذا يمثل ٤٥٪ من احتياجاتها من الطاقة.

يقول جون ليشتبلو رئيس مؤسسة ابحاث صناعة البترول ان الولايات المتحدة استخدمت في العام الماضي نفس الكمية تقريبا ولكن هذا يمثل ٤١ في المائة فقط من احتياجاتها.

ويضيف قائلا ولكن حينذاك لم يكن هناك فائض والاسعار لا ترتفع الا عندما يزداد طلب اكبر على النفط.

ويضيف قائلا ولكن حينذاك لم يكن هناك فائض. والاسعار لا ترتفع الا عندما يزداد الطلب.

ويظهر احصاءات انتاج النفط الخام كيف ان الاحتياطي الجديد مثل ذلك الموجود في الاسكا وتحت بحر الشمال قد قوض اوبيك.

وتقول وكالة الطاقة الدولية ان الدول غير الشيوعية يبلغ الان ٥ مليون برميل يوميا تقريبا وهو اعلى معدل لانتاجها منذ ثمانية اعوام.

ولكن نصيب اوبيك من الانتاج يبلغ نحو ٢٠ مليون برميل فقط وكان يتم الاستعانة بها لتوفير كمية اخرى تماثل حوالي نصف ذلك الانتاج.

والجزء الاكبر من فائض مختزن في ابار العالم. يقول ادلمان ان اجمالية يبلغ عشرة ملايين برميل يخص اوبيك.

وتقول وزارة الطاقة الامريكية ان ما يصل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا من هذا الفائض يوجد خارج الخليج وهي المنطقة الاكثر عرضة لتعطل الامدادات.

ويقول ادمان ان اوبيك استطاعت ان ترفع الاسعار في عام ١٩٧٣ ومرة اخرى في عام ١٩٧٩ عندما ادى سقوط شاه ايران الى اشاعة ذعر الامدادات القادمة من الشرق الاوسط ومن ثم زيادة الطلب العالمي.

ويضيف قائلا يمكن ان تنسق عملها اوبيك علمها كمجموعة بنجاح لانه بامكانها وحدها زيادة الانتاج او تقليله في سوق متنامية.

غير ان الولايات المتحدة لا تزال تضع جانبا قدرا من النفط الخام للتخفيف من تأثير اى هزة جديدة في الامداد.

وقد وقع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في الاونه الاخيرة بالموافقة على مشروع قانون يعد واحدة من السياسات القليلة المتبقية التي كانت قد اتخذت اثناء الحظر في عام ١٩٧٣ عاما اخر.

ويقضي هذا القانون بوضع ٥٠٠٠٠٠ برميل يوميا في احتياطي البترول الاستراتيجي لمواجهة اى طوارئ قد تقع في المستقبل.

وبناء على هذه النتائج يكون امام اوبيك فرصة لرفع سعر النفط اذ استطاعت ان تلزم اعضاءها وتحل بعض عقبات الحصص النفطية الى حاجز معقول يتراوح بين ١٦ ــ ١٨ دولارا للبرميل. اما اذا عجزت من الزام اعضائها وظلت في تجاوز حصص الانتاج فليس من المستبعد ان يهبط سعر برميل النفط الى ٥ دولارات في عام ١٩٨٩. ويصبح انتاجه عديم الجدوى للدول التي يعتمد اقتصادها عليه. بينما تواصل الدول الصناعية ازدهارها بعد ان تتلافى اخطار التضخم الدول الصناعية ازدهارها بعد ان تتلافى اخطار التضخم بوجود الطاقة الرخيصة. ومن هذا المنطلق يبقى امام الدول العربية، تبني سياسة موحدة ومعقولة لجذب اوبيك نحو اتفاق نهائي.

مقتطفات من الصحف العالمية

هل يستطيع دوكاكيس الخروج من ازمته الحالية؟

ان هزيمة دوكاكيس في النقاش التلفزيوني الاخير امر محير بل ويستعصي على التفسير من بعض النواحي. اذ ان الاشاعات التي سبقت النقاش ببضعة ايام كانت تقول انه سيهاجم جورج بوش ويلجأ الى الكشف عن عدد من المفاجآت المذهلة، وما الى ذلك من الحديث. كذلك تحدث اتباعه عن وجود "خطة" لتلك الليلة. واذا كانت هناك اصلا خطة فعلا فان دوكاكيس اما اخفق في تنفيذها في رأى البعض او انه قرر التصرف بصورة روتينية جامدة كما فعل في ذلك النقاش.

ولكن هذا كله لا يمنعك عن فهم حقيقة اكبر وهي انه مهما حدث مساء الخميس الماضي لتلك الخطة فان مشكلات دوكاكيس نجمت عن نقطتين كبيرتين اساسيتين من الفشل في حملته. وهما مظهران للفشل الذى يمكن وصفه بانه كان استراتيجيا اكثر منه تكتيكيا.

الاولى هي الانعزالية التي جعلته وجعلت كبار مستشاريه يعتقدون ان كل ما عليه ان يفعله هو ان يقول "جورج بوش" مما سيجعل كل شخص في البلاد يضحك. فهذا هو الذى حدث في اطلانطا. وكما اشار الجميع آنذاك فان مجرد تلفظ كلمتي جورج بوش كان ضمانا لاضحاك الناس في برامج التلفزيون المتأخرة. ولكن بوش الذى اخفقت تصرفاته التلفزيونية حتى تلك الليلة في عكس صورة صحيحة عنه، استطاع ان ينتقم في نقاش الخميس الماضي.

اما الفخ الاستراتيجي الاخر فقد كان اعتقاد دوكاكيس الواضح بانه يمكنه الفوز بتأمين تأييد تلك المجموعة الاسطورية المعروفة باسم "ديمقراطيي ريجان". وانه يمكن تحقيق هذا بالتالي من خلال الرقص حول سجل ريغان وسجل بوش. ولذلك كان الكل ينتظر منه تلك الليلة ان يرد على "التهمة" التي وجهها بوش بانه ليبرالي وكانها تعادل تهمه "مجرم حرب". ولكن هذا ما كان على دوكاكيس ان يشرحه ويوضحه منذ اشهر، اى بمجرد ان اصبح خط الهجوم الجمهورى الديماجوجي عليه واضحا.

ولكن دوكاكيس ظل يعامل اتهامه بانه ليبرالي وكانها تهمة قانونية الى الدرجة التي شعر المشاهد معها ان المرشح الديمقراطي قد يرفع قضية في المحكمة ضد بوش بسبب استخدامه لفظ "ليبرالي" في وصفه.

وقالت الصحيفة ان بوش استفاد من سوء حسابات الديمقراطيين في هذه الجانبين. فقد استطاع التفوق على دوكاكيس تلك الليلة وان يفاجئه في عدة مناسبات. كما استطاع ان يحول مواقف دوكاكيس الى مواقف دفاعية وان يجعله يظهر بمظهر غير الواثق من نفسه. ذلك يظهر بمظهر غير الواثق من نفسه. ذلك ان دوكاكيس اضطر ان يبذل جهدا كبيرا لكي يوضح ما الذى يؤيده وما الذى لا يؤيده.

ونحن نعتقد ان السبب الذى جعل المرشح الديمقراطي يبدو مبرمجا الى تلك الدرجة مساء الخميس الماضي، هو تلك الاستراتيجية التي رسمت له.

فهناك جوانب من ليبرالية دوكاكيس لا سيما في ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية، تثير اعجابنا. ولكن هناك جوانب اخرى لا سيما ما يتعلق منها بالدفاع والسياسة الخارجية، لا نحبها. ولكننا مع ذلك مقتنعون تماما بانه كان في وسعه ان يكون مرشحا اكثر اقناعا وجاذبية لو انه جازف بطرح وجهات نظره الحقيقية بشكل صريح وعلني مباشر.

والان نجد ان اتباع دوكاكيس يشيرون بشجاعة الى ان هيوبرت همفرى كان قد تخلف كثيرا عام ١٩٦٨ في مثل هذا الوقت ولكنه سرعان ما نهض وتقدم بسرعة وكاد يفوز في تشرين الثاني. فهل سيفعل دوكاكيس الشيء نفسه؟

"واشنطن بوست"

هل هناك من بديل عن تعامل إسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

يتوجه الاسرائيليون الى صناديق الاقتراع خلال اسبوع تقريبا. الا ان الحملة الانتخابية تبين حتى الان ان الذين كانوا يأملون في ان تكون الانتخابات بمثابة استفتاء على طريقة التعامل في المستقبل مع الاراضي العربية المحتلة سيخيب ظنهم. ولربما اصبحت هذه القضية المركزية مطموسة نظرا لتعقيداتها. اذ ان جوهر مشكلة اسرائيل هو الديموجرافية. فالعرب يشكلون الان اكثر من ثلث السكان. ولكنهم سرعان ما سيشكلون نسبة مساوية لليهود نظرا لزيادة نسبة الولادة بينهم. وبحلول نهاية القرن سيكون اكثر من اربعين بالمائة من السكان عربيا. وسرعان ما سيصبحون بعد ذلك الغالبية العظمى.

الا ان حوالي نصف الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة اصبحت الان تحت سيطرة اسرائيل المباشرة. وقد ادت اساليب اسرائيل وممارساتها في الاراضي العربية الرخيصة، والعنف والقسوة الاسرائيلية في مواجهة اى تعبير سياسي في الاراضي المحتلة.

وكان من النتائج المباشرة لذلك ايضا تعزيز اليمين الاسرائيلي وهو ما يمكن ان يظهر في الانتخابات المقبلة.

ومضت الصحيفة لتستعرض مواقف الدول العربية المختلفة من الصراع العربي ــ الاسرائيلي مع التركيز على دور كل من الاردن وسوريا والعراق ومصر ثم قالت: ان قرار الملك حسين العاهل الاردني فك الارتباط مع الضفة الغربية ادى الى اثارة بلبلة كاملة في كل الحسابات السابقة. ويكفي ان ما كان يسمى بالخيار الاردني قد انتهى الان.

ومنذ سنوات طويلة وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تعلن عن استعدادها للتفاوض. وقد عرض ياسر عرفات اشكالا مختلفة من الافكار. ولكن مشكلة اسرائيل الامنية اصبحت مختلفة كثيرا الان، نظرا للوضع العام في الشرق الاوسط. ولكن على الرغم من انحسار الخطر الخارجي على امن اسرائيل فان الفلسطينيين في الداخل شعروا بالاحباط المتزايد والعزلة. والمسألة الان ليست هي انه ليس امام اسرائيل اى خيار سوى التعامل مع الفلسطينيين في رأى لورنس فريدمان كاتب المقال. اذ ان في وسع اسرائيل الاستمرار في الوضع الحالي لمدة من الزمن دون ان تجدى كل الضغوط الاوروبية او الامريكية على اسرائيل. ولكن في الوقت الذى اخذت فيه اسرائيل تشعر بالارتياح نظرا لانحسار الضغط الخارجي ظهر الضغط الداخلي بشكل قوى مثير.

"انديبندانت"

الموسيقار اليوناني ميكيس تيودوراكيس يصاب بنوبة قلبية

بروكسل ــ أ.ف.ب ــ ادخل الموسيقار اليوناني ميكيس تيودوراكيس ٦٣ سنة المستشفى العام في انفيرس شمالي بلجيكا مساء السبت الماضي اثر نوبة قلبية.

وقد اصيب تيودوراكيس بهذه النوبة بينما كان على وشك قيادة حفل موسيقي في كازينو اوستاند على ساحل بحر الشمال في اطار جولة بدأها في بلجيكا في ١٤ تشرين الاول الجاري.

وصرح اول امس لوكالة فرانس برس من غرفته بالمستشفى "ليست تلك اول مرة اصاب فيها بنوبة قلبية. هذه المرة ربما تكون بسبب الارهاق في العمل".

واضاف "انتظر نتيجة العديد من الفحوص الطبية لاعرف ما اذا كان يمكنني استئناف جولتي او يجب ان اعود الى اليونان".

ولد ميكيس تيودوراكيس في خيوس اليونان في ٢٩ تموز ١٩٢٥ وانخرط في مهنتين.. فلم يكن موسيقارا وحسب بل ايضا من الساسة الذين قاوموا دكتاتورية الكولونيلات. وكان نائبا شيوعيا في البرلمان وترك هذا المنصب ليتفرغ لاعماله الموسيقية.

على هامش مؤتمر العقبة

بقلم: فتح الله السلوادي

نظرة فاحصة عبر التاريخ ترينا ان كل هزيمة او ضياع انما كان لتنازعها وسيطرة الانانية عليها مما يكون سبيلا للانتكاس وغزو الطامعين من شرق او غرب.

والغزو التتري او الصليبي شاهد واضح على ما اقول.

وما من رغبة في الحرية او العزة تريان في نفوس بني امتنا الا كانتا ثمرة للوحدة في الامة وتلاقي قواها وارادتها على منهج واضح وهدف مدروس وسياسة وغاية.

تدب اليقظة في الامة شعورا واحساسا.. ويهيء الله لها قائدا رائدا من ابنائها ينفخ فيها بروحه القوية مثل صلاح الدين او عماد الدين ومن جاء من ابنائه.. فتلتقي الامة كلها صلاح الدين او عماد الدين.. وكأنما هي صدى حي مستجيب لقوله تعالى:

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، ولقوله تعالى: ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم.

اقول هذا القول لمناسبة مؤتمر القمة الثلاثي الذي انعقد في العقبة.. والذي كثرت من اجله التعليقات والتخرصات.

وفي يقيني ان اي تجمع وتفاهم يكونان في مراجعة اوضاعنا لن يكونا الا لخير امتنا.

والتلاقي في ذاته خير.

والتفاهم بطبيعته خير.

ودرس اوضاعنا وما وصلت اليه.. وما نريده لها من تقويم.. هو خير ايضا.

واذا كنا اهل الضفة بخاصة والعرب بعامة.. فقد شعرنا بالالم والحزن للاجراءات الاردنية الاخيرة من فك الارتباط القانوني وتقليص للاواصر.. فاننا الآن لنحس في المقابل بالارتياح والترقب والامل فيما عسى يكون من نتائج لهذا المؤتمر.

نحن لا نريدها نتائج كتلك النتائج التي اعدت في كامب ديفيد.

ونحن لا نريدها نتائج تنتقص او تحد من ارادتنا وحريتنا شيئا لا من قريب ولا بعيد.

اننا في وضع يعلمه الناس ويدركون ما وصلت اليه النفس العربية في الضفة والقطاع.

نعم.. نريد تقاربا عربيا.. وتفاهما عربيا.. وتلاقيا عربيا.. ويكون كل اولئك سبيلا لبلوغ حقوقنا وتبلور ارادتنا وفاعليتها في تقرير مصيرنا لنعيش شعبا حرا في وطن حر.

واي توجه لا يصل بنا الى هذه الغاية التي سعينا لها ولا نزال نسعى لها جادين مضحين.. لن يحيا ولن يعيش.. لانه لا يحظى بقبولنا اياه.

نحن نقول مرحبا لكل خطوة تتلاءم وامانينا.



عصام احمد خاص بالفجر

دور موسكو في الصراع العربي - الإسرائيلي مدار نقاش في اجتماع لجنة حقوق الإنسان الدولية

بقلم: د. هشام حمدان - جنيف

تعتبر دورات انعقاد لجنة حقوق الانسان واللجنة المتفرعة منها لحماية الاقليات ومنع التمييز، السنوية، تظاهرات سياسية بارزة في نظام عمل اجهزة الأمم المتحدة في جنيف، رغم انها مغلقة باعتبارات اجتماعية وانسانية، اذ لا يخفى ان المواضيع والقضايا التي تثير اهتماماتها او تكون محور مناقشاتها انما تتصل بالقضايا الساخنة التي تكون موضع تجاذب وتنافس بين الشرق والغرب او تتصل بسياسات الدول والحكومات المختلفة على الأصعدة الوطنية او الاقليمية او الدولية.

وتشكل مباحثات اللجنة مقياسا أخر لقياس درجة التوتر او التقارب في العلاقات بين الجبارين. فمع سخونة العلاقات او اتساع بوادر الانفراج تزداد حدة المناقشات او تنخفض وترتفع الى السطح او تتراجع المواضيع ذات الحساسية الخاصة لدى كل منهما. ولاحظ المراقبون هذا العام تلك المعادلة بأكثر من الوضوح. فعلى الرغم من ان اجتماعات لجنة حقوق الانسان في فبراير (شباط) المنصرم شهدت ملاحظات نارية وانتقادات متبادلة من قبل الجانبين، فان اجتماعات اللجنة الفرعية لحماية الاقليات ومنع التمييز التي عقدت اواخر الشهر الماضي امتازت بالمرونة وغياب تلك المناكفات الحادة واعتماد معظم مشاريع القرارات والمقررات والتوصيات بالاجماع ودون تصويت.

وشهدت المداخلات المختلفة حول المواضيع المطروحة، بما في ذلك الممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة ومسألة هجرة اليهود السوفيات، تبدلا ملحوظا مماثلا. ففي حين اكتفى الخبراء الغربيون والشرقيون بتسجيل المواقف الرسمية المعروفة بالنسبة للصراع العربي – الاسرائيلي، لوحظ تبدل لهجة المنظمات اليهودية في طرح مسألة هجرة اليهود السوفيات ومحاذره اطلاق الاتهامات نحو السياسة الرسمية للحكومة السوفياتية والتركيز بدلا من ذلك على ابراز التجاوب الرسمي في هذا المجال وتحميل البيروقراطية الموروثة وزر التأخير في بت كافة الطلبات لهذا الغرض. كما ولوحظ تجاهل المندوب السوفياتي مثل تلك الملاحظات والتشديد بالمقابل على المساعي الحثيثة في بلاده لبناء هيكلية جديدة ترسخ حقوق الانسان بفعالية وتزيل الشوائب القديمة.

ان اسلوب هذه المناقشات تركت ولا شك علامات استفهام عديدة تفترض التوقف عندها واستخلاص العبر منها خاصة بعد ما رشح منذ اللقاء الأخير للزعيمين الامريكي والسوفياتي حول رغبة متبادلة في حل المشاكل الاقليمية، مما بدأ جليا في هذا الاتجاه في أكثر من بقعة من البقاع الساخنة في العالم.

لقد كان الموقف السوفياتي حتى زمن قريب متشددا جدا بالنسبة الى شروط تسوية القضية الفلسطينية. وأيد من دون أي تحفظ الموقف العربي القائل بوجوب اعتراف اسرائيل اولا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة. ولم يحاول يوما التأثير على هذا الموقف.

ولا شك ان الاتحاد السوفياتي كان يرى في هذا الموقف ترسيخا لوجوده في المنطقة وتأكيدا على عدم امكانية أي حل دون مشاركته. وهو توجه واضح لا يخفى للسياسة السوفياتية الشرق اوسطية بهدف الحفاظ على مصالحها في تلك البقعة من العالم.

والاتحاد السوفياتي ككل دولة عظمى، يرغب في الحفاظ على مصالحه في أي بقعة من بقاع العالم. ولذلك فان فهم أي تبدل في المقاربة السوفياتية المحتملة لمشكلة الصراع العربي الاسرائيلي يجب ان ينظر من هذا المنظور، ومن خلال تصور القيادة السوفياتية الجديدة لمفهوم مصالحها في تلك المنطقة.

ولا ريب ان تعريف المصالح السوفياتية في منطقتنا يبقى في دائرة التعريف الشاملة للمصالح السوفياتية العامة هذا التعريف الذي بدأ يظهر جليا من خلال مفهوم اعادة الهيكلة التي اطلقها الزعيم السوفياتي جورباتشوف والتي تقضي ولا شك، باعادة النظر في المقاربات السياسية لبلاده من مختلف القضايا الدولية بهدف تحديد سياسة جديدة تتوافق ومفهومه الجديد.

ومن المعروف ان خبراء الغرب كانوا يفسرون الانفراج الدولي والتعايش السلمي بين الانظمة الاقتصادية والاجتماعية المتمايزة على انه شعار تكتيكي يهدف من جرائه الاتحاد السوفياتي وحلفائه في منظومة الدول الاشتراكية الى اعادة تجميع قواهم بانتظار المعركة الحاسمة. ولذلك فقد كان على القادة السوفيات الجدد اتخاذ خطوات تقنع الغرب بمصداقية التحولات في سياساتهم سواء الداخلية او الخارجية.

وهذه الخطوات يمكن ان تلخص بكلمة واحدة وهي «التراجع» أي التراجع عن التصلب في التعاطي مع القضايا التي تهم الغرب وقبول اعادة النظر في المواقف السابقة وتبني مواقف اكثر مرونة تتجاوب الى حد كبير ورغبات ذلك الغرب.

ومن المعروف ان اطلاق هجرة اليهود السوفيات كان دوما على رأس القضايا التي تعتبرها الولايات المتحدة مؤشرا رئيسيا لتقدم حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي وشرطا ضروريا لتحسن العلاقات بين البلدين. وكان الاتحاد السوفياتي يرى بدوره ان اثارة هذا الموضوع يعتبر مساسا به وتدخلا سافرا في شؤونه الداخلية.

فماذا يحدث الآن؟

يتضح من كلام ممثلي المنظمات اليهودية وهي «المنظمة الصهيونية الدولية، المؤتمر اليهودي العالمي، والاتحاد العالمي لليهودية التقدمية» والمندوب الاسرائيلي، ان ثمة تحول مهم وملحوظ في السياسة السوفياتية بهذا الشأن. وقد اشاد ممثلو هذه المنظمات بتلك السياسة. وطالبوا بتعجيل القضاء على بقايا البيروقراطية التي مازالت بنظرهم تعيق تنفيذ كل اهدافها. ولاحظوا ان عدد المهاجرين هذا العام فاق كل الأرقام السابقة وانه يبشر بالتفاؤل والخير.

ولا يخفى بالتأكيد اهمية هذا التغيير السياسي السوفياتي على مجمل ازمة المنطقة. واذا أضيف الى هذا التغيير الاعلان الواضح والصريح للقيادة السوفياتية بحق اسرائيل بالوجود، واستقبال موسكو لوفد دبلوماسي اسرائيلي وارسالها وفدا مماثلا الى تل ابيب، فان الصورة تصبح اكثر وضوحا والمؤشرات اكثر دلالة. وتزداد هذه المؤشرات دلالة بالزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير الى بودابست واعلانه على الاثر عن توقعه عودة العلاقات الدبلوماسية بين بلاده والمجر. فمن المعروف ان التحولات السوفياتية الرئيسية في سياسة البلاد الخارجية تبدأ دائما من مبادرات تطلقها احدى الدول الحليفة. وكما بدأ تحوله نحو العرب عام ١٩٥٦ بمبيعات السلاح التشيكوسلوفاكية اليهم، فان انفتاحه نحو اسرائيل قد يتكرس فعلا باعادة العلاقات بين المجر واسرائيل.

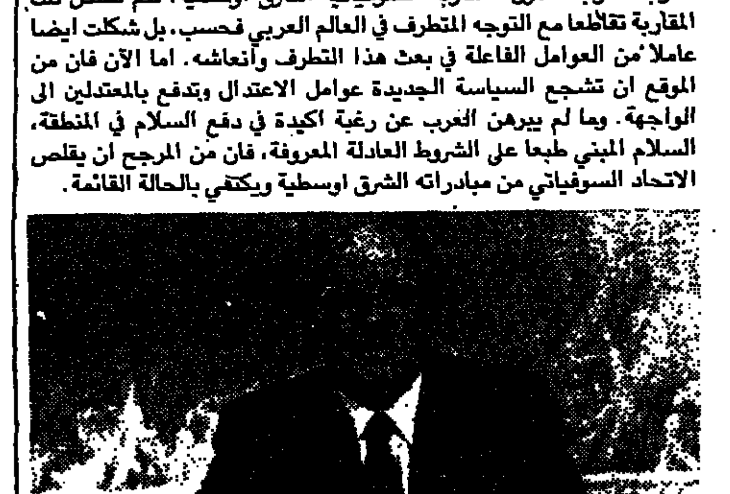
من الواضح ان تلك التحولات تفسر رغبة سوفياتية باقناع الغرب والولايات المتحدة بمصداقية التغيير الحاصل في مقاربته السياسية لهذه الأزمة. وهي تحمل رغبة مماثلة باقناع اسرائيل واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بالاستعدادات الايجابية لدى موسكو. هذه الاستعدادات التي لن تعني التخلي عن العرب، وانما التأكيد على عدم عداء الاتحاد السوفياتي للدولة العبرية واستعداده للعب دور ايجابي في تسوية ازمة المنطقة.

وبالتأكيد فانه من غير المنتظر ان يتخلى السوفيات عن بعض اصدقائهم من العرب. فذلك يعني خروجا من المنطقة. لكن من المتوقع ان يستخدم هؤلاء صداقتهم وعلاقاتهم في الوقت المناسب لدفع التيار باتجاه معتدل وتوجيهه باتجاه الشروط المتوازنة التي يطرحها. وبمعنى آخر ان السياسة الجديدة تتجه نحو نصف الطريق بين الجانبين، بحيث تعيد خطوط التواصل مع اسرائيل ولا تخسر العرب.

وأوضح ان للاتحاد السوفياتي اكثر من هدف من جراء هذه السياسة. فهو اولا يسعى الى اقناع اسرائيل بمشاركته في مؤتمر دولي لحل ازمة المنطقة خاصة وانه يدرك ان الموافقة الاسرائيلية ستمهد للولايات المتحدة لاعادة النظر في سياساتها المعلنة حتى الآن بالنسبة لعقد مثل ذلك المؤتمر.

وهو يرجو ثانيا ان يحصل على حياد المنظمات الصهيونية بالنسبة لعلاقاته الاوروبية والامريكية علما ان لديه اكثر من طموح لزيادة التعاون مع تلك الدول. وهو يأمل اخيرا باستمرار الحفاظ على علاقات جيدة مع اصدقائه العرب بل وتوسيع هذه العلاقات حين تسنح الظروف.

لقد كان الاطار العام للاستراتيجية السوفياتية الدولية وعلاقاتها مع الغرب، الموجه الاول للمقاربة السوفياتية الشرق اوسطية. فلم تشكل تلك المقاربة تقاطعا مع التوجه المتطرف في العالم العربي فحسب، بل شكلت ايضا عاملا من العوامل الفاعلة في بعث هذا التطرف وانعاشه. اما الآن فان من المتوقع ان تشجع السياسة الجديدة عوامل الاعتدال وتدفع بالمعتدلين الى الواجهة. وما لم يبرهن الغرب عن رغبة اكيدة في دفع السلام في المنطقة، السلام المبني طبعا على الشروط العادلة المعروفة، فان من المرجح ان يقلص الاتحاد السوفياتي من مبادراته الشرق اوسطية ويكتفي بالحالة القائمة.


جورباتشوف.. بريسترويكا.

إنعكاس الإنفراج الدولي على العلاقات الإقتصادية

بقلم: تامر شوره

تميزت الفترة الممتدة من شهر نيسان ١٩٨٥ وحتى وقتنا الحاضر ببداية مرحلة جديدة من الانفراج بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وحلفاء كلا الطرفين. ذلك ان الفترة التي سبقت التاريخ المذكور تميزت بتوتر العلاقات بين الشرق والغرب وبالعودة الى اجواء الحرب الباردة التي كانت سائدة في سنوات الخمسينات وايضا بتصعيد نوعي في سباق التسلح بين الطرفين وخصوصا المشروع الامريكي المسمى بمبادرة الدفاع الاستراتيجي "حرب النجوم". الا ان الهجوم السلمي الذي بدأته القيادة السوفياتية بزعيمها الجديد غورباتشيوف اعلنت عن مرحلة جديدة في العلاقات مع الولايات المتحدة والغرب بشكل عام، فقد قدمت هذه القيادة العديد من التنازلات في سبيل تحقيق انفراج في العلاقات بين البلدين، مثل تدمير الاسلحة الكيماوية، سحب القوات السوفياتية من افغانستان، تدمير الصواريخ المتوسطة المدى بعد سحبها من بلدان اوروبا الشرقية، الاستعداد لتخفيض الاسلحة التقليدية وتعداد القوات العسكرية في وسط اوروبا. ومن اهم المبادرات السوفياتية في هذا المجال وقف التجارب النووية لاكثر من ١٨ شهر متواصلة ودعوة الولايات المتحدة لوقف تجاربها النووية.

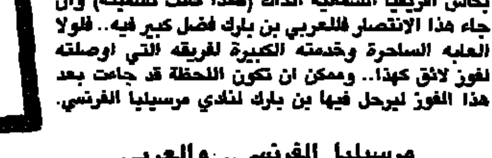
وتوجت سلسلة هذه المبادرات بعقد اتفاقية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يتم بموجبها تدمير الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، واعلنت هذه الاتفاقية عن بداية مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين من كل النواحي وخصوصا الاقتصادية والثقافية. ويجب القول هنا ان هذه الاتفاقية من الضروري ان تتبعها اتفاقيات اخرى حول جميع انواع بالعالم نحو القرن الحادي والعشرين بدون اسلحة نووية. وان اي انفراج على الصعيد السياسي يتبعه تلقائيا انفراج في العلاقات الاقتصادية، ذلك ان هذه العلاقات تساعد في نشوء الثقة بين الطرفين وفي زوال الاحقاد والضغائن وتكوين علاقات صداقة لا تجعل مجالا في المستقبل لنشوء صراعات وحروب عواقبها جسيمة على الجميع.

لقد ازداد حجم العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي والدول الغربية، فبالاضافة الى قيام الشركات الغربية بفتح استثمارات لها في مختلف مناطق الاتحاد السوفياتي وبالتعاون مع المؤسسات السوفياتية تصاعدت نسبة التبادل التجاري بين هذه البلدان عما كانت عليه في بداية الثمانينات.

فلقد وقع قبل سنتين اتفاقية لبيع القمح الامريكي للاتحاد السوفياتي لمدة سنتين فقط، وقد اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتز ووتر ان الولايات المتحدة تأمل في التوصل الى تجديد اتفاق بيع القمح للاتحاد السوفياتي قبل نهاية ايلول المقبل. واضاف ان هناك مفاوضات جارية بين الطرفين لتحديد الكميات السنوية من القمح والذرة والصويا. وتأمل الولايات المتحدة في ان تكون مدة هذه الاتفاقية اكثر من خمس سنوات.

في تصريح ادلى به المدير العام لاتفاقية التعرفة والتجارة آرنز دنكل ذكر ان حجم التجارة العالمية ارتفع بنسبة ٥٪ عما كان عليه في العام الماضي، ويأتي هذا الارتفاع نتيجة اجواء الانفراج الدولي والتوجه نحو حل النزاعات الاقليمية التي تخلق اجواء مشجعة للعلاقات الاقتصادية بين الدول، حيث تتم التحضيرات للقيام برحلة فضائية مشتركة بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا بعد عدة اشهر، وثمار هذه الرحلة ستكون لصالح الطرفين عن طريق اكتشاف مكامن الثروات الطبيعية في كلا البلدين واكتشاف مكونات الفضاء الخارجي ايضا. وقد انعكس الانفراج الدولي ايضا على العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية، فقد اعلنت صحيفة الشعب اليومية الصينية ان الميناء النهري هاربين شمال غرب البلاد الواقع على النهر والذي يحمل نفس الاسم ويشكل حدودا مع الاتحاد السوفياتي سيفتح قريبا للسفن السوفياتية والذي كان مغلقا في وجهها منذ عام ١٩٥٧، وقد شهدت التجارة بين البلدين منذ عام ١٩٨٢ ارتفاعا سريعا، فقد ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان المبادلات التجارية بين البلدين عبر مقاطعة ميلو نغجيانغ ستبلغ هذه السنة ١٨٦ مليون دولار اي ما يوازي قيمتها خلال الخمسة عشر سنة الاخيرة. اما المبادلات التجارية بين الاتحاد السوفياتي والصين بشكل عام ستصل هذه السنة الى ٢٫٨ مليار دولار.

عبر كروية



جوهرة الكرة السوداء
العربي بن بارك
قبلَ أن يعرف بيليه كرة القدم

فرنسا ـ سمعي سليمان

عبر حلقات العبر الكروية هذه.. التي نتحدث فيها عن نجوم الملاعب العالمية هنا وهناك.. تاتي هذه الحلقة لتحمل في حناياها الحديث عن «الجوهرة السوداء»... وطبعا لا اقصد بهذه التسمية «بيليه البرازيلي» وانما اتحدث عن اللاعب العربي الذي لقبته الملاعب العالمية بالجوهرة السوداء حتى قبل ان يتعرف بيليه على كرة القدم ولطالما تناسته ملاعبه العربية فلم لانتذكره صفحات العبر الكروية؟! ولكن شيئا واحدا يحز في الذات في وقته ذاك. وهو ان شاشة التلفزيون لم تكن قد اخترعت بعد ولو كانت لكان حديثنا عن العربي بن بارك اكثر مما نتحدث فيه عن بيليه.. لان «العربي» كان لاعبا يعرف حرفة كرة القدم اكثر مما عرفها غيره. وكان نجما لنجوم وقته فما بالكم بنقاد ذاك الوقت الذين كانوا يدعونه بالجوهرة السوداء!

نجم نجوم ذاك الوقت!!

كانوا يلقبونه «بالجوهرة السوداء» وذلك لاسلوب ادائه الراقي، فهو يتمتع بميزات كروية فنية عالية جدا، بالاضافة الى لياقة بدنية غريبة ومدهشة. وثباته امام مرمى الخصم.. ومن اهم اشياته الكروية.. هو انه لايخشى خصومه في فعل مايريد بكرته. وان جاز له الاستعراض، فانه يفعل حبا بجماهيره التي كانت تلاحقه في كل مكان. وان تاتي الجد.. فانه قادر على مراوغة فريق باكمله..

هذا الشاب الاسمر الذي عايش صحراء بلاده «المغرب» منذ ولادته في كازابلانكا عام ١٩١٧.. وانذاك كانت المغرب تنتظر استقلالها فوالده كان يعمل في ورشة البواخر.. لكن طفولته لم تمهد له طريق العيش الرغيد مع ابويه.. حيث دخل مبكرا حياته الجدية عندما توفي والداه.. وبات العربي «يتيما» وراح ليعيش مع اخيه الاكبر علي.. ومنذ صغره راح يداعب الكرة في الشارع. لا بل.. يداعب حتى العلب الفارغة.. وقطع القماش المترامية والتي يجمعها ويصنع منها كرة تزين له سعادته في يوم كامل.. فماهي حيلة «اليتيم» طيلة يومه.. فكان الاكثر استقامة بين اطفال حيه.. واكثرهم شجاعة في العاب فريق شارعه.. نعم شارعه لانها كرة الحي التي كان يلعبها وفجاة في عامه السابع عشر يدعوه احد اداريي نادي كازابلانكا ليلعب في فريقه الاول. والحق يقال.. كان العربي بن بارك مدهشا عندما يداعب ويرقص الكرة بين قدميه!

مع كازابلانكا، يدخل ليشارك فريقه في اولى مبارياته، وعندها يرفض احذية كرة القدم... ويريد الاشتراك «حافيا».. وبين الموافقة والدهشة.. ينهي «العربي» مباراته بتسجيل هدفين جميلين.. طبعا وهو «حافي القدمين».. وراحت صحيفة «المغرب الصغيرة» تعلق في اليوم التالي على العابه «النادرة».. وقفزاته المرنة.. وتمريراته المدهشة هذه الكلمات تركت من العربي.. نجما ولابد من الحديث عنه.. لا بل والاهتمام بقدراته الكروية، فهاهو اتحاد الرياضيين المغاربة يعرض عليه اللعب.. وطبعا هذا النادي كان اكبر اندية المغرب في ذاك الوقت.

ملايين ذاك الوقت كانت عشرين فرنكا!

اشياء الحياة اختلفت كثيرا عن ماضيها. ولربما في هذا الاختلاف اسباب بحتة منها الوان المادة.. وحسب اعترافات المجتمعات التي تنادي بمثل هذه المبادىء.. فهي تاتت عبر بحث الانسان عن اساليب الراحة والارتياح.. لكن براحته هذه هل ياترى يريح جاره.. او الانسان الاخر، لان الوان المادة انتشرت في كل مكان. فاليوم نتحدث عن ارقامها بالملايين، اما الامس فكانت هذه الملايين تاخذ شكلا اخر بالقياس. فالحديث عن عشرين فرنكا في اليوم الواحد.. هو شيء من هذه الملايين في تفكير العربي بن بارك، الذي دعاه اتحاد الرياضيين في كازابلانكا للعب مقابل هذا المبلغ يوميا.. على شرط ان يعمل باصلاح الات ضخ البترول في مراكز المحطات. وهذه الوظيفة كانت شبه ترفيهية في ذاك الوقت. وطبيعي ان يقبل العربي بن بارك الذي لم يكن له من حيلة سوى ايجاد مايرفه به عيشه اليتيم عبر محبة الكرة واقدارها

وفي عام ١٩٣٧ اثناء لقاءات المنتخب الفرنسي «الثاني» بمنتخب كازابلانكا المغربية. في مباريات تحضيرية ويومها فاز المنتخب الفرنسي بـ ٢/٤ وجاءت عناوين الصحف في اليوم التالي لتتحدث عن بن بارك نجم المباراة الوحيد. وعادة في مثل هذه اللحظات تبدات الاندية الاجنبية الاهتمام بالنجوم الاجانب. ولم لا امام العربي بن بارك الذي جاءه مدرب نادي مرسيليا «ايزنهوفر».. حاملا في حقيبته مايدغدغ عيون «العربي» اقصد «الفلوس» لكن.. كيف يترك اتحاد الرياضيين في كازابلانكا لاعبه قبل ان يعرف ماهو سر الكرة بين اقدامه. فالرفض القاطع بالبيع كان الرد على عرض نادي مرسيليا الفرنسي،

او على الاكثر.. الانتظار عاما كاملا.. على الاقل وكان هذا العام هو الذي عرف فيه نادي الاتحاد الرياضيين الفوز بكاس افريقيا الشمالية انذاك (هكذا كانت تسميته) وان جاء هذا الانتصار فللعربي بن بارك فضل كبير فيه.. فلولا العابه الساحرة وخدمته الكبيرة لفريقه التي اوصلته لفوز لائق كهذا.. وممكن ان تكون اللحظة قد جاءت بعد هذا الفوز ليرحل فيها بن بارك لنادي مرسيليا الفرنسي.

مرسيليا الفرنسي.. والعربي والعروض المغرية

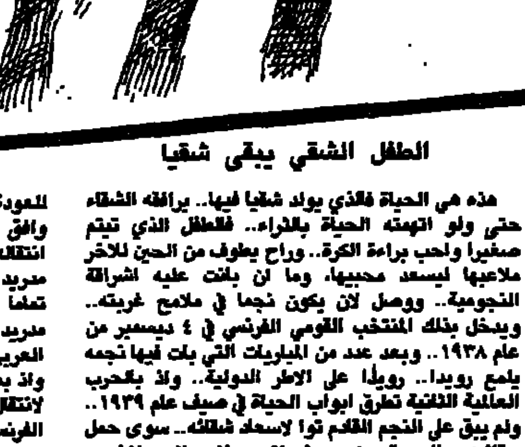
في مرسيليا كل شيء بات ينتظر الانتصار عبر قدمي الجوهرة السوداء.. اقصد العربي بن بارك، حيث لاينتظر العربي كثيرا ليسعد حشود الجماهير المنتظرة.. مثل نجوم هذا الوقت.. لابل في اولى مبارياته مع مرسيليا هاهو يسجل ثمانية اهداف.. بالعجب!! ثمانية اهداف في مباراة واحدة، عندها بدات الاندية الفرنسية الاخرى تحسب حساباتها لايقاف الجوهرة السوداء عبر مدافعيها الذين تدعوهم صحافة ذاك الوقت «بشرطة الملاعب».. واشهرهم انذاك «الياس» قلب دفاع الراسينغ باريس والمنتخب الفرنسي القومي انذاك. ومن ثم غوستي جوردان الملقب بالمدافع السفاح. وعندما تاتي لقاء مرسيليا ـ الراسينغ باريس، هاهو الجوهرة السوداء يفلت مرتين من شرطة الملاعب ويسجل هدفين لوحده، ومن ثم يمرر كرتين خطيرتين ترجمتا الى هدفين، وانذاك من يقدر على هزيمة الراسينغ باريس، حتما الجوهرة السوداء، حيث ما ان انتهت المباراة حتى سارع اداريو الراسينغ لتقديم عرض مغر جدا لاداريي مرسيليا وذلك لشراء الجوهرة السوداء مقابل ١٥٠,٠٠٠ فرنك فرنسي!

هذا «العرض» الذي اعتبره نقاد ذاك الوقت بالعقد الاغلى لكن ومع ذلك هل يقبل اداريو مرسيليا ببيع «جوهرتهم» بهذا المبلغ الخيالي انذاك، حتما لا.. فالانتصارات اغلى من ذلك بكثير في اعتبارات رجال الكرة انذاك ومن هذا العرض لاخر.. والجوهرة السوداء لايهدا عبر العابه الساحرة والمثمرة بالاهداف التي تتوج الانتصار حينا بعد حين. واعتقد شخصيا ان الماضي كان اعقل من الحاضر بكثير. فما بالكم بنجوم اليوم الذين مجرد سماعهم بالملايين لرايت كل بدنهم يتراقص. اذا عن اي نجم نتحدث بكرة القدم، فستبقين انت النجمة الحقيقية.. والمتسلقون على ظهرك هم كثيرون في يومنا هذا.

الجوهرة السوداء، يحضر قدميه للمشاركة مع المنتخب الفرنسي، ليشارك مع خط وسطه، وذلك لخواص ثلاثة تتواجد عند الجوهرة السوداء.. الا وهي.. صناعة الهجمات وتنظيمها.. والمشاركة في انتهائها على ابواب المرمى، ومن ثم توزيع الكرة في الملعب، واعتقد هذه هي مواصفات اللاعب الكامل.



● العربي بن بارك.. كان مدهشا في ترقيص الكرة



● العربي بن بارك

الطفل الشقي يبقى شقيا

هذه هي الحياة فالذي يولد شقيا فيها.. يرافقه الشقاء حتى ولو اتهمته الحياة بالثراء.. فالطفل الذي تيتم صغيرا ولحب براعة الكرة.. وراح يطوف من الحين للاخر ملاعبها ليسعد محبيها، وما ان بانت عليه اشراقة النجومية.. ووصل لان يكون نجما في ملامح غربته.. ويدخل بذلك المنتخب القومي الفرنسي في ٤ ديسمبر من عام ١٩٣٨.. وبعد عدد من المباريات التي بات فيها نجمه يلمع رويدا.. رويدا على الاطر الدولية.. واذ بالحرب العالمية الثانية تطرق ابواب الحياة في صيف عام ١٩٣٩.. ولم يبق على النجم القادم توا لاسعاد شقائه.. سوى حمل حقائبه والعودة من حيث اتى.. الى بلاده المغرب، فالجوهرة عادت الى وطنها، انذاك كان عمره فقط ٢٢ عاما، وهاهو ربيع الشباب يفوح منه، لكن الذي يحب اسعاد الاخرين بما عنده.. لايتوقف اينما كان، وان كانت لعنة الشقاء تطارده.. ويعود العربي بن بارك ليحمل فانلة اتحاد الرياضيين المغاربة لكن، هل يعطي كل ماعنده في بلاده، لطالما بلاده لم تعرف كيف تستورد قيمة ثرائه مع كرته.. لا، وانما ينتظر انتهاء الحرب العالمية الثانية ليحاول بكل ماعنده انتظار الجديد، وهاهي الذاكرة التي قلما خانت اصحابها ومجرد ان انتهت الحرب، يحاول عندها نادي ستاد فرنسا او بالعربية «الملعب الفرنسي».. الذي يريد تنظيم صفوفه بلاحثا عن نجوم كبار ويدعو من جديد العربي بن بارك للعب في خطوطه عام ١٩٤٥ الى جانب نخبة طيبة من النجوم.. امثال.. هيريرا، دومينغو، لوسيانو، نيرس.. ومع هذا الحشد من النجوم فنتائج النادي بقيت متواضعة، وبعدها يحمل العربي بن بارك حقائبه ليغادر ناديه عائدا من جديد الى بلده المغرب، فالاقدار هي الاقدار مهما كانت المشيئة.. والرحلة، وعند عودته وجد الاشياء شبه عادية، وهاهو يجلس امام كرته مكتف اليدين وينتظر الانتظار!

هيريرا يغادر بحثا عن العربي في صحراء المغرب

هاهو الانتظار قد جاءه من حيث لايدري عبر بحث زميله اللاعب هيريرا.. الذي قدم ليقنع النجم بن بارك للعودة ثانية «الملعب الفرنسي» بيد ان العربي بن بارك وافق على العودة، ولكن بشرط الحديث عن امكانية انتقاله للملاعب الاسبانية وذلك للعب في ملاعب اتلتيكو مدريد وتحدث طويلا مع زميله اللاعب هيريرا واقنعه تماما بالحجة التي ابتدعها بن بارك وهي ان اتلتيكو مدريد قد اتصل به للعب معه، وبهذا الشكل اذن يعود العربي بن بارك للملعب الفرنسي، ومجرد وصوله لفرنسا واذ بمباحثات فعلية بين اتلتيكو مدريد والملعب الفرنسي لانتقال الجوهرة السوداء.. وعندها اعتقد اداريو الملعب الفرنسي بان ذهاب العربي لاسبانيا هو القضاء على مستواه الكروي كلية.. فهل تعتبر هذه المقولة صحيحة في اذهان اداريي الاتلتيكو.

حتما لا وانما يعتبر هذا الانتقال في الواقع.. احد دوافع النجاح لمستوى النجم العربي، حيث مع الاتلتيكو وجماهيره.. هناك اشياء كثيرة قد تغيرت في حياة العربي بن بارك.. فمستواه الكروي عاد الى بريقه وجماهير الاتلتيكو باتت تلاحقه في كل مكان وتحيطه محبة ورقة والحق يقال الكرة.. تعتبر اكثر شعبية في اسبانيا منها في فرنسا في ذاك الوقت وهذا الوقت حتى لاسيما والحديث عن الدماء الحارة يختلف تماما من هنا الى هناك.. فالعربي بن بارك بات بحق وحقيق الجوهرة السوداء في ملاعب الاتلتيكو.. العابه الكروية الفذة.

تمريراته.. الساحرة والتي يرافقها هتاف الجماهير المزروعة على مدرجات الملاعب الاسبانية، ومن ثم اهداف «العربي» التي يلما اطربت الجماهير الكروية قاطبة انذاك.. اذن بات العربي بن بارك لاعب الكرة الاسبانية الاول دون منازع، حتى انه انتزع لقب بطولة الدوري لموسمين متواصلين عام ١٩٥٠ و١٩٥١...

مرسيليا يبحث عن جوهرته السوداء من جديد!

مشاكل لاتعد ولاتحصى في نادي مرسيليا، وليس هناك من يقدر على حل مشاكل مرسيليا سوى لاعب واحد.. طبعا هو بن بارك.. هكذا كانت الاشياء تدور في مخيلة اداريي النادي، لكن لاعب الاتلتيكو مدريد هاهو يقارب الخامسة والثلاثين من العمر.. ولايزال في قمة عطاءاته.. ولربما ايضا لاعبو ذاك الوقت كانوا ينتظرون «الشيخوخة» حتى تجد اقدامهم بريقها.. وبالرغم من هذا «العمر» الذي يعتبره كرويو اليوم «شيخا».. عاد الجوهرة السوداء للاعب مرسيليا.. الذي يحتاجه. وبات املا جديدا في نتائج النادي، ولم لا.. فمرسيليا يصل نهائي كاس فرنسا بعد وصول جوهرته السوداء.. وذهبت المشاكل الى «اللاعودة».. لكن في النهائي.. كان في صفوف نادي نيس الذي يلاقي مرسيليا اللاعب السويدي غونار نوردهال هذا الشيطان الذي لاقى نجاحات كبيرة في ذاك الوقت، ومع ان مرسيليا خسر مباراته تلك، الا انه فاز بكثير من الاشياء.. واهمها زوال المشاكل كاملة.. ولعل تواجد النجوم الكبار احيانا يحد كثيرا من تواجد المشاكل.. هل هو العكس تماما حاليا؟

وبعد النهائي.. يدعوه المنتخب الفرنسي الذي يلاقي منتخب المانيا الغربية في مدينة «هانوفر» الالمانية.. في تلك الساعة.. كان عمر الجوهرة السوداء ٣٧,٥!!.. نعم في تلك المباراة وبعد عشرين دقيقة من بدايتها.. يصاب العربي بن بارك «بتمزق عضلي».. خطر نظرا لارتخاء عضلاته لثقل العمر.. وكانت تلك المباراة الوداعية لملاعب الكرة، والتي عاد بعدها العربي بالشهر معنويا الى بلاده المغرب، حيث جاءت ساعة «الحرية» من المستعمرين الى المغرب العربي. انذاك كل شيء كان عاديا في بلاده فلا الكرة اعطته ما اعطاها، ولاتقيه الاول عاد الى ما اعطاه العربي بن بارك.. الذي.. خلفته تلك اللحظات التي لم تكن فيها الشاشة الصغيرة قد دخلت البيوت الكروية بعد وعندما جاء صاحب الحظ بيليه ليتسلم هذا اللقب ثانيا حتى ان هناك من كان يحمله.. وهو عربي الاصل!



● قدرات كروية هائلة







● علي شحاتة

تساءل البعض عن سر عدول علي شحاتة نجم المقاولون والمنتخب القومي عن قرار اعتزاله .. ليتفرغ لدراسته حيث يقوم الآن باعداد رسالة الماجستير وهي عن « تقويم وتجميل الفك » .. وسر عدوله يكمن في سوء النتائج التي حققها الفريق بعد ان اصيب في مباراة فريقه امام الزمالك في الدور الاول من الدوري والتي سرعان ما انقلبت كفتها لصالح الزمالك بعد خروج علي شحاتة .. ولذلك فقد جرت محاولات مكثفة من سيد مصطفى مدير الكرة بالمقاولون .. وتأكدت هذه المحاولات بعد وصول مايكل إيفرت الذي اقتنع على بضرورة وجوده مع الفريق في الفترة القادمة لعدم وجود البديل الكفء في مركزه ..

اعتذار عبد الجواد .. مقبول !

محمد عبد الجواد نجم الكرة السعودية الشهير واحد ألمع نجوم المملكة سيعود مرة أخرى الى ملاعب الكرة وذلك بعد ان تم رفع الايقاف عنه من ادارة ناديه الاهلي «ذلك بسبب سفره للخارج بدون اذن من النادي .

وقد قدم عبد الجواد اعتذارا لادارة النادي التي قررت قبول الاعتذار نظرا لحاجة الفريق لجهوده ولفتح صفحة جديدة امام اللاعب المرموق .

الى جوار النادي لمساعدته في الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق «ادخال البهجة مرة اخرى الى قلوب محبيه !

القزم والعملاق في المنتخب الألماني

رغم الشهرة الكبيرة للفريق الألماني الغربي في اوساط كرة القدم الاوروبية بانه اكثر الفرق تمتعا بلاعبين ذوي اجسام قوية وهامات فارعة إلا ان الفريق الاوليمبي الالماني شهد موقفا طريفا في دورة سول الاوليمبية عندما اختلف قلب الهجوم ميشيل شولتز وطوله ١٩٤ سنتيمترا مع لاعب خط الوسط توماس هاسلر وطوله ١٦٥ سنتيمترا على تسديد ضربة حرة مباشرة .. فالتقطت لهما تلك الصورة التي تؤكد ان الالمان ليسوا جميعا « عمالقة » !



شولتز العملاق وهاسلر القزم يتنازعان تسديد ضربة حرة مباشرة

ابن مين في المجتمع؟!

على طريقة الافلام العربية الملوثة باللامعقول والخيالية احيانا من ترتيب الاحداث بشكل منطقي من اجل اضفاء الاثارة لجذب الاعداد الكبيرة من المشاهدين وقع حادث اكثر غرابة للملاكم الكيني روبرت وانجيلا نايوتي صاحب الميدالية الذهبية في وزنه الملاكمة باولمبياد سيول.. عندما فوجيء بتصريح لاحد اخواله يعلن فيه انه والد الملاكم الذهبي الكيني وهو يعلم تماما بان والده الحقيقي او الشرعي قد مات منذ عام ١٩٧٣.. وقد اعتبر ان ما ادعاه خاله مسألة طبيعية طبقا للمثل الشعبي الدارج لدينا بان الوالد خال ولذلك لم يعقب او يبحث عن صحة الادعاء.. ولكن لم تترك الصحيفة الرئيسية والكبرى في كينيا «ليه كينيا تايمز» الامر يمر بشكله الطبيعي بل كونت فريق عمل من محرريها للتحري عن مقالة الخال جون مليش وهو الاسم الحقيقي له وخاصة ان الجميع فوجئوا بالتشابه الكبير في الشكل بين الاثنين ولايفرق بينهما سوى بصمات الزمن، وبحماسة الصحفي التي لاتكتب جمع فريق العمل للصحيفة المعلومات من كل الذين يمتون بالصلة للملاكم الذهبي وكلهم اكدوا ان والد روبرت المتوفي هو خاله الحقيقي وان الرجل الذي يدعي بانه والده صادق فيما يقول.. ونشر التحقيق بعناوين بارزة وبشكل لافت للانتباه.. صباح ذلك اليوم الذي قررت فيها الدولة تكريم روبرت وانجيلا نايوتي مع زملائه اصحاب الذهب الاولمبيين في الالعاب الاخرى.

وفي الوقت الذي كان يعلن عريف الحفل ان الدولة قررت تكريمه بمنحه وسام كينيا من الطبقة الممتازة ومنحه مكافأة سخية.. كان نايوتي يركع تحت اقدام امه متوسلا اليها ان تقول الحقيقة حتى ابن مين في المجتمع.. وفي البداية اصرت الام على موقفها ولكن بدموع روبرت السالخة اذابت جليد الكتمان فتساقطت الكلمات من فمها معلنة الحقيقة التي حاولت اخفاءها منذ عام ١٩٥٩.. وهو العام الذي تزوجت فيه مليش طبقا للعادات..

لم تصدق اذناه مقالته امه لان ماشاهده منه طوال الاعوام الماضية من قسوة ومعاملة لاتليق بالنسان يحمل في اعماقه حنان الابوة.

وكل ما عمله بعد ذلك ان قذف بالميدالية الذهبية على الارض امام امه قائلا: «ليأخذ الذهب ولكن لن يحصل مني على ماينتظره من عطف وحنان».

أنت في النجوم

الحمل — ٢١ مارس آزار ـ ٢٠ أبريل نيسان
● تحصل على تأكيدات من شريك حياتك وتشجعك على المستقبل وعلى استقراره. سوف ينضم اعضاء جدد الى اصدقائك ..

الثور — ٢١ أبريل نيسان ـ ٢١ مايو آيار
● اتبع رجيما غير قاس وسوف تشعر بعده بتحسن كبير .. الظروف المحيطة بك تبشر بالخير فتلتقي بالشخاص ذوي نفوذ يكون لهم اكبر الاثر على عملك .

الجوزاء — ٢٢ مايو آيار ـ ٢١ يونيو حزيران
● نصيحتي إليك : اعتمد على نفسك قدر المستطاع ولا تركن الى مساعدة الآخرين .. لا داعي لغيرتك التي ليس لها اساس . ثق في نفسك .

السرطان — ٢٢ يونيو حزيران ـ ٢٣ يوليو تموز
● لا تجعل من نفسك حكما على اصدقائك .. استمع الى جميع الآراء التي يبديها افراد اسرتك . الصحة ممتازة .. تعديلات جذرية على عملك .

الأسد — ٢٤ يوليو تموز ـ ٢٣ أغسطس آب
● لا تكن قاسيا مع زملائك ومساعديك . نصيحتي إليك : ابتسم للحياة حتى تبتسم لك . مشروع خطبة او زواج في الافق .. استعن بالخيرة .

العذراء — ٢٤ أغسطس آب ـ ٢٣ سبتمبر أيلول
● لا تقضي جميع اوقات فراغك مع اصدقائك . انت بحاجة الى لحظات تنفرد خلالها بنفسك تشعر بسعادة كبرى وانت بين صغار العائلة ..

الميزان — ٢٤ سبتمبر أيلول ـ ٢٣ أكتوبر تشرين ١
● يجب ان تعرف جميع التزاماتك ولا تأخذ على عاتقك اعباء جديدة .. اعد انتظام الى حياتك اليومية وسوف ترى ان كل شيء سيبدو على خير ما يرام .

العقرب — ٢٤ أكتوبر تشرين ١ ـ ٢٢ نوفمبر تشرين ٢
- نصيحتي إليك : لا تضع وقتك في التفكير في امور تافهة تثير اعصابك . انت لا تفهم احتياجات ومتطلبات شريك حياتك لذلك تقع خلافات عديدة بينكما .

القوس — ٢٣ نوفمبر تشرين ٢ ـ ٢٢ ديسمبر كانون ١
● سوف تشعر بحاجة ملحة الى وجود اصدقاء اكثر من اي وقت مضى .. المال يتسرب الى حياتك العائلية .. ثق في المستقبل وتفاءل به فصحتك جيدة .

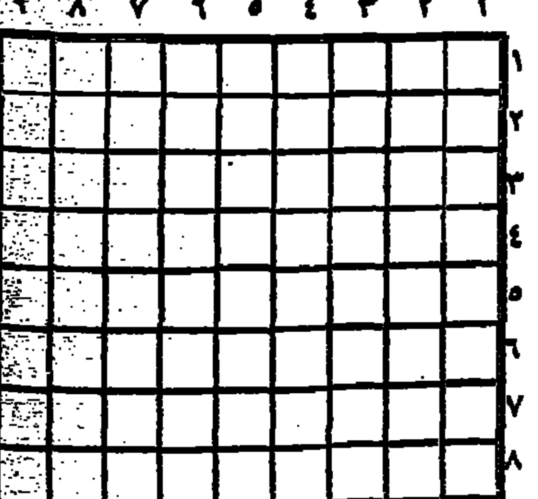
الجدي — ٢٣ ديسمبر كانون ١ ـ ٢٠ يناير كانون ٢
● افكارك تخرج الى حيز التنفيذ مما يفتح امامك ابواب النجاح .. اذا كنت مقبلا على اتخاذ قرار معين في مجال العمل فتأكد ان علاقاتك ستعينك .

الدلو — ٢١ يناير كانون ٢ ـ ١٩ فبراير شباط
● تنشأ بعض الخلافات بينك وبين شريك حياتك ولكنها لن تؤثر على حياتكما فالروابط بينكما قوية للغاية .. لا تثر مزيدا من المشاكل .

الحوت — ٢٠ فبراير شباط ـ ٢١ مارس آزار
● في هذا الاسبوع سوف تجد العلاج المناسب .. وسيكون عليك بالعمل واكتك ستكون على قدر المسئولية وتؤدي جميع مهامك على اكمل وجه ..

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عبدالله حمد
يعقوب / قلنديا



افقي وعمودي :ـ

١) تاجر غلال ، اسم علم مؤنث .
٢) مدينة المانية، اسم علم مؤنث .
٣) للتخيير، اسم علم مؤنث ، هرب .
٤) اسم علم مذكر، اسم علم مؤنث ، نصف حب .
٥) اقوم بعملية التدخين معكوسة، اسم علم مؤنث .
٦) قوة العدد في علم الرياضيات ، يعالج ، قهوة .
٧) عكسها هدم، تاء مربوطة، مفرد ايدي. عكسها بمعنى اعلم .
٨) للنداء، نصف غرفة، نحلة بالانكليزية معكوسة، طريق .
٩) تاء مربوطة، عكسها جواب ، نصف رقبة، عكسها حرف نصب ، للاستدراك .

مُلخّص محضر لقاء ريغان - عبد المجيد - بيرس

لقاء وزيري الخارجية المصري والاسرائيلي، عصمت عبد المجيد وشمعون بيريز، في واشنطن برعاية الرئيس الاميركي رونالد ريغان لم يعط اية نتيجة. فلقد اقتصر اللقاء على العموميات، وطرح كل من المجتمعين مواقفه المبدئية المعروفة. لماذا سحبت واشنطن التقرير الذي كانت قد أعدته كملخص لنقاط الالتقاء بين التقريرين المصري والاسرائيلي؟... وماذا ورد في المذكرة الاضافية التي اعدتها القاهرة رغبة منها في تحويل اللقاء الى حوار جدي يبحث في التفاصيل وليس في العموميات فقط؟.

بقلم: مصطفى بكري

مؤخرا كشفت مجلة "كل العرب" اللندنية عن:
مضمون القضايا التي كانت مطروحة على جدول اعمال لقاء ريغان - عبد المجيد - بيريز. وقد عقد الاجتماع الثلاثي في موعده ولكن حجم المعلومات التي تسربت عن هذا الاجتماع كان ضئيلا للغاية. بيد ان «كل العرب» حصلت على الاسرار الكاملة التي حواها هذا الاجتماع الهام.

كانت الفوارق، كما قلنا في السابق، بين التقريرين المصري والاسرائيلي واضحة والتصورات تحمل اراء متناقضة بين الطرفين. وبعد ان درست الخارجية الاميركية التقريرين ارتأت ان اقتصار البحث حول مضمونهما سوف يؤدي الى طريق مسدود. وعلى اية حال فان الخارجية المصرية اعدت تقريرا ثانيا بناء على الطلب الاميركي الذي حوى استيضاحاً لبعض النقاط التي وردت في التقرير الاول والخاصة بامكانية اعتراف منظمة التحرير بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، وامكانية تحقيق اعتراف متبادل بينها وبين اسرائيل، وقد اكدت مصر على ذلك في تقريرها الثاني واضافت التاكيد على الضمانات واللوازم الكافية لاقدام المنظمة على هذه الخطوة.

وفي لقاء جرى بين السفير المصري في واشنطن واحد مساعدي وزير الخارجية الاميركي اكد الاخير ان الخلافات الظاهرة بين المذكرة المصرية والمذكرة الاسرائيلية ليست من النوع الذي يمكن التغلب عليه وانما هي بمثابة تناقضات اساسية والاصرار على مناقشتها لن يؤدي الا الى وقف هذه المفاوضات. وقد جاء ذلك الطرح الاميركي بناء على تصور الرئيس ريغان بضرورة التركيز في اللقاء على اساس مناقشة اطار السلام وكيفية تحقيقه في المنطقة بشكل عام دون الدخول في خطوات تفصيلية في البداية على الاقل.

لقد وضع امام الادارة الاميركية في هذا الوقت انها وقعت في مأزق امام اصدقائها من الدول الاوروبية والاتحاد السوفياتي والذين ابلغتهم قبل هذا اللقاء بأنها سوف تضع اللبنات الاساسية لتحقيق السلام في لقاء عبد المجيد - بيريز، وهو ما تاكد في لقاء وزير الخارجية البريطاني مع اسامة الباز اثناء رحلة مبارك الى بريطانيا. يؤكد الوزير ان الادارة الاميركية قد وعدت بريطانيا بأنها سوف تبذل جهودا خاصة لانجاح لقاء عبد المجيد مع بيريز مضيفا ان الادارة الاميركية متحمسة للغاية لانجاح هذا اللقاء وهو ما يجعلنا نتوقع مصداقية كبيرة للدور الاميركي هذه المرة. كانت تلك هي وجهات نظر حلفاء الولايات المتحدة في لقاء بيريز - عبد المجيد. فهل جاء الوعد الاميركي صادقا هذه المرة؟...

لنرى ذلك من خلال المعلومات التي حصلنا عليها.

قلنا انه امام التناقض الذي تضمنته التقارير المصرية - الاسرائيلية كان مفترضا ان تقوم الخارجية الاميركية باعداد تقرير ثالث يركز على نقاط الالتقاء بين الطرفين ولكن الخارجية الاميركية اخذت بوجهة نظر الرئيس ريغان بطرح الاطر العامة للسلام في المنطقة دون التطرق تفصيلا الى مضمون تلك التقارير. ولذا فانه كان مطلوبا من كل من عصمت عبد المجيد وشمعون بيريز ان يطرح تصوراته العامة للسلام في المنطقة. ولعل هناك ظروف خاصة كانت خلف هذا القرار الاميركي ابرزها:

■ ما ورد في رسالة مبارك الى الادارة الاميركية بما يفيد بأن وزير الخارجية المصري يعبر عن آراء بقية الاطراف في النزاع.

■ اللقاء الاخير الذي جرى في القاهرة بين عصمت عبد المجيد وياسر عرفات حيث حمل عرفات عبد المجيد مضمون رسالة شفهية الى المسؤولين الاميركيين تؤكد على ان الفلسطينيين يرغبون جدياً في انجاح الجهود الاميركية الخاصة باحلال السلام في المنطقة. وهم لا يعنيهم ان تعترف الولايات المتحدة بدورهم الحقيقي والملموس لانجاح المفاوضات. كما ان المنظمة لا يقلقها عدم الاعتراف الاميركي بدورها او بها... وان كانت الحكومة الاميركية جادة في احلال السلام فان عليها ان تحث الادارة الاسرائيلية على ذلك وان تبتعد تماما عن اساليب المماطلات والتسويفات. واكد ابو عمار في رسالته الشفهية انه يود ان يؤكد على نقطتين هامتين الاولى ان المنظمة هي الممثل الشرعي والحقيقي للشعب الفلسطيني والثانية أن الفلسطينيين دعاة سلام لا دعاة ارهاب. وان الاعمال الفدائية الفلسطينية لم تكن في اي مرحلة من مراحل العمل النضالي بداية لفعل وانما هي تأتي دائما كرد على افعال اسرائيلية. واضاف عرفات في معرض رسالته ان الدور الاميركي لن يكتب له النجاح طالما استمر في تحيزه الدائم لاسرائيل، واكد ان طريق السلام في نظر منظمة التحرير يقوم على الآتي:

■ الولايات المتحدة تطالب بالاعتراف الفلسطيني الرسمي بقراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ ولكن السير في طريق السلام وفق هذين القرارين فقط لا يمكن ان يحظى بالقبول العربي او الفلسطيني ولذا فاننا نطرح خيارين امام الادارة الاميركية هما:

■ ان توافق المنظمة على هذين القرارين في اطار مقررات الامم المتحدة برمتها والتي دعت الى حل الصراع العربي - الاسرائيلي بما فيها المقررات الخاصة التي اكدت على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

■ ان لم توافق الادارة الاميركية على ذلك فيجب ان تضيف الى هذين القرارين عبارة «الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني» واكد ابو عمار انه في هذه الحالة فان المنظمة ستعلن موافقتها الرسمية على القرارين وستؤكد ذلك رسميا في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بل وأمام الامم المتحدة وفي جميع المحافل الدولية التي ستدعى المنظمة اليها والتي ستتناول قضية الشرق الاوسط.

■ استعداد المنظمة للتخلي عن الاعمال الفدائية ضد الاهداف والمنشآت الاسرائيلية مقابل ان تكف اسرائيل عن الاعمال الارهابية ضد الفلسطينيين واهدافهم... وأن تحافظ على اطر المواثيق الدولية التي تقر بحقوق الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وأن تعلن وقفها للاجراءات التعسفية بشكل واضح. وهنا طرح عرفات على الادارة الاميركية سؤالا حول كم عدد القتلى الذين سقطوا بيد فلسطينية من الاسرائيليين وكم عدد الشهداء الذين سقطوا بيد اسرائيلية من الفلسطينيين. وقال ابو عمار ان الاجابة على هذا التساؤل سوف توضح من الذي يتبنى نهج العنف ضد الآخر.

■ الادارة الاميركية تطالب باعتراف فلسطيني رسمي بالدولة الاسرائيلية... «وبالتالي نحن نتساءل هل ستعترف الحكومتان الاميركية والاسرائيلية، بالدولة الفلسطينية في حال اعلانها؟»... واضاف ابو عمار انه اذا ما حصل على تعهد اميركي في هذا الشأن فان المنظمة على استعداد لقبول هذه الخطوة خصوصا اذا ما صحبها اقرار اسرائيلي بالحقوق الفلسطينية الكاملة.

كما طلب ابو عمار في رسالته الشفهية للادارة الاميركية ضرورة اتمام اللقاء بين وفد فلسطيني توافق عليه المنظمة وبين الادارة الاميركية وذلك لمناقشة اسس السلام في المنطقة. تلك كانت رسالة ابو عمار الشفهية والتي حملها عبد المجيد الى الادارة الاميركية ليطرحها في لقائه مع شولتز وبعض رجال الادارة الاخرين.

نعود الى اللقاء الثلاثي الذي جمع بيريز وعبد المجيد برعاية الرئيس رونالد ريغان. لقد كان من المفروض ان يلتقي عبد المجيد مع جورج شولتز قبيل اللقاء الثلاثي. ولكن الادارة الاميركية قررت ترتيب هذا اللقاء في اعقاب اللقاء الثلاثي ولم يكن في المقابل هناك لقاء بين بيريز - شولتز يوازي لقاء عبد المجيد مع وزير الخارجية الاميركي.. قبيل اللقاء الثلاثي. ذلك ان الادارة الاميركية كانت قد اطلعت تفصيلياً على رؤية الحكومة الاسرائيلية. كما ان شولتز وقبيل اللقاء الثلاثي بـ٤٨ ساعة كان قد التقى السفير الاسرائيلي في واشنطن، والذي اطلعه تفصيليا على نتائج الاتصالات الاسرائيلية. وقد اكدت المعلومات ان الحكومة الاسرائيلية كانت قلقة للغاية بشأن هذا اللقاء الثلاثي بل ان شامير وعلى الرغم من موافقته المبدئية على عقد هذا اللقاء الا انه لا يوافق على ان يقدم بيريز اية افكار اسرائيلية جديدة للسلام، وانه طلب الى مساعديه ابلاغ بيريز ضرورة الاستماع الى الاطروحات المصرية والراي الاميركي في هذا الصدد، وانه اذا ما طلبت الادارة الاميركية رداً اسرائيلياً مباشرا فيجب ان يعرض الأمر اولا على الحكومة الاسرائيلية بكامل هيئتها. وهذا الكلام يؤكد بالفعل ان اسرائيل قد حكمت بالفشل على اللقاء قبل ان يعقد. المهم ما دار في المحطة الاخيرة حيث البيت الابيض. فقد عقد اللقاء بين الاطراف الثلاثة بيريز - عبد المجيد ويتوسطهما الرئيس الاميركي رونالد ريغان... وهذا ملخص المحضر:

■ إفتتح الجلسة الرئيس الاميركي بقوله. انني دعوتكم الى هذا الاجتماع لا من اجل حل مشكلة الشرق الاوسط عبر هذه الجلسة القصيرة. فنحن معكم في ان الصراع بين اسرائيل والدول العربية هو صراع معقد ومتعدد الابعاد.. ولكن اعتقد اننا جميعا نملك الرغبة في وضع اسس عامة تشكل مرتكزا اساسيا للسلام في المنطقة والتحرك نحوه.

وهنا امعن ريغان النظر بعبد المجيد وبيريز على التوالي واضاف: ان الادارة الاميركية تطلب معاونتكم معها في «جهودها المخلصة» لانجاح هذه المفاوضات. ثم - وجه حديثه الى شيمون بيريز قائلا: ان الادارة الاميركية ترغب في الحصول على تعهد من الحكومة الاسرائيلية بالاسراع في البدء في اجراءات السلام، فعامل الوقت في المستقبل قد لا يكون مؤاتيا كما هو الحال في الظروف الحالية للتوصل الى حل للصراع العربي - الاسرائيلي... واستطرد: انني اعرف ان الحكومة الاسرائيلية تعيش فترة انتخابات وهي بكل المعايير فترة حرجة تواجه اية حكومة تحاول الاحتفاظ بالحكم، ولذا فانتم مطالبون بالموافقة على اسس للتحرك مع مصر في الفترة القادمة.

ثم ضمت ريغان للحظة ووجه حديثه الى عصمت عبد المجيد بقوله: ان الادارة الاميركية تعدكم باستمرار جهودها نحو السلام وان الادارة القادمة لن تختلف كثيرا في منهجها عن الادارة الحالية. ولكن ذلك يتوقف ايضا عليكم في ان تقبلوا بالحلول التي تضمن امن جميع دول المنطقة. دون اللجوء الى حل صراعاتها التقليدية بالوسائل العسكرية. كما ان حرص الولايات المتحدة على امداد دول المنطقة بمتطلباتها العسكرية لا يأتي في اطار امكانية اللجوء للاسلوب العسكري لحل مشكلة الشرق الاوسط وانما هو اساسا للحفاظ على التوازن العسكري القائم بين جميع دول المنطقة. هذا التوازن هو البديل الوحيد امامنا للحفاظ على استقرار منطقة الشرق الاوسط. وان الادارة الاميركية شعرت في الآونة الاخيرة بأن هناك اتجاها خطيرا بين دول المنطقة يكمن في زيادة حدة سباق التسلح وان هناك دولا عدة يتم الاتفاق معها بغرض تزويد المنطقة - بنوعيات متقدمة من التسليح العسكري وانني اوضحت للسيد شولتز بانه يجب وضع حد لمثل هذا الاتجاه الخطير، حيث يمثل استمراره نذيرا خطيراً في الوقت القريب قد يدفع بنشوب اعمال عسكرية جديدة بين اسرائيل والبلاد العربية... واننا عندما تناقشنا في هذه الامور بشكل مفصل وضح ان الاتفاق على اسس السلام العامة قد يكون هو المخرج الوحيد لتجنب نشوب اي نزاع عسكري جديد في المنطقة، ولهذا فكرت الادارة الاميركية باتمام هذا اللقاء بينكما، وانني اعلق آمالا على امكانية الاتفاق بينكما بشأن هذه الاسس...

وواصل ريغان حديثه قائلا بأن المستفيد الاول والاساس من السلام في المنطقة هي دول المنطقة نفسها وان جهود الادارة الاميركية تأتي في اطار التزامها العام بالحفاظ على الاستقرار في المناطق المختلفة من العالم لأن نقطة السلام الحقيقية في المنطقة تبدأ من الاقرار المشترك بينكما على تنفيذ التزامات السلام باطار من الثقة المتبادلة وبحسن نوايا كل طرف تجاه الآخر...

واعقب حديث الرئيس ريغان كلام لوزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز قال فيه «انني باسم الحكومة الاسرائيلية اوجه الشكر للرئيس ريغان على مبادرته. واطرح في هذا الاطار عددا من الافكار الاسرائيلية تمثل رؤية حزب العمل وان كانت تحظى برضى بعض اطراف الحكومة الاسرائيلية ارى انها تمثل «اسسا جيدة» للسلام. وتتلخص هذه الافكار في:

■ استعداد الحكومة الاسرائيلية لبحث المرحلة الاولى لاحلال السلام مع وفد اردني - فلسطيني مشترك او مع وفد مستقل من أي من الطرفين. وتكمن تلك المرحلة في بحث الاجراءات العملية للبدء في اجراءات السلام وبحث قضية السلام في اطارها العام ويتم خلال تلك المرحلة التباحث بشأن الوضع القانوني للاوضاع المتردية في الاراضي العربية المحتلة.

■ ضرورة اعتراف الفلسطينيين بالقرار ٢٤٢. ومع ذلك يجب مراعاة نقطتين اساسيتين اولاهما: مراعاة الاعتبارات «الامنية المطلقة» للحدود الاسرائيلية. وفي هذا لن تتخلى اسرائيل عن بعض من اجزاء الاراضي المحتلة للحفاظ على هذه الاعتبارات الامنية؟! ثانيتهما الاعتراف «بالدولة» الاسرائيلية وبحقها في ان تتعايش بسلام مع بقية الدول الاخرى في المنطقة.

■ ان يكون هناك جدول زمني للانتقال من اطر التسوية المؤقتة الى التسوية الدائمة، بحيث تكون هذه الفترة طويلة نسبيا لخلق عامل ثقة متبادلة بين الأطراف المعنية..

وبعد ان انهى بيريز حديثه، تحدث عصمت عبد المجيد قائلا: ان مصر عندما تطرح افكارها فإنها تمثل مرتكزات اساسية لسياسة الدول العربية تجاه النزاع في المنطقة - وان هناك اتفاقا بيننا وبين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على عدد من الافكار المهمة هي:

■ ان بداية السلام في المنطقة تكمن في موافقة جميع اطراف الحكومة الاسرائيلية على فكرة عقد المؤتمر الدولي بحيث تكون لهذا المؤتمر الصلاحيات اللازمة لحل الصراع العربي - الاسرائيلي.

■ أن تشارك في هذا المؤتمر الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وبقية الاطراف المعنية بالنزاع في المنطقة.

■ الاستعداد للبدء في مفاوضات السلام على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ مع التأكيد على الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني.

■ ان تعطى الحرية الكاملة للتمثيل الفلسطيني دون ان يكون هناك ادنى تدخل من بقية الدول المعنية بالنزاع او الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

■ ان تتيقن اسرائيل بأن منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت هي المعبرة عن لسان حال الفلسطينيين، وان اشتراكها في المفاوضات الدولية القادمة امر لا غنى عنه.

■ ضرورة الاستعداد الاميركي للتعاون مع الاتحاد السوفياتي لضمان الوصول الى حلول عادلة تتفق مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من جهة ومع عودة الحقوق العربية في مقابل ضمان سلام وأمن اسرائيل.

وبعد ان استمع الرئيس ريغان الى الافكار الاسرائيلية والمصرية ابدى اعتراضه على عدد من النقاط الاساسية من بينها مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات الدولية!... وهنا تدخل بيريز بالقول: ان الحكومة الاسرائيلية ليست على استعداد لان تتفاوض مع العناصر التخريبية او مع وفد فلسطيني يريد تدمير دولة اسرائيل'...

قال ريغان. نحن نعرف الدور الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية من داخل الاراضي المحتلة، وايضا بالنسبة للفلسطينيين بصفة عامة.. (ونظر الى عبد المجيد) وقال: انا ادعوكم ان تقنعوا المنظمة بأن تتوقف عن مخططاتها ضد الحكومة الاسرائيلية في تلك الاراضي لانها تريد بصراحة «تدمير دولة اسرائيل»!.. وان كان هذا لا يمنع على حد تقديري ومعلوماتي ان هناك تطورات طرات على موقف عرفات بالنسبة للسلام، وان كانت هذه التطورات تمثل اتجاهات مشجعة. الا انها لا تكفي لنقيم عليها دليلا يؤكد استعداد المنظمة للمساهمة الحقيقية في عملية السلام. ومع ذلك فيجب ان نقتنع جميعا بأن هذا ليس هو الاساس في عملية السلام، وانما ينبغي ان تتفق الدول العربية واسرائيل على مفهوم الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، وانه لا ينبغي ان تكون مشكلة التمثيل الفلسطيني هي العقبة القوية التي تنهي اية مفاوضات تبدأ حول السلام.. وانه اذا ما اتفقت الدول العربية مع اسرائيل على منح الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، فعليكم ان تتفاوضوا انتم (ونظر الى عصمت عبد المجيد) مع المنظمة وتقرروا لها هذه الحقوق.

ورد عصمت عبد المجيد: ان الحديث عن مخططات فلسطينية تقوم بها المنظمة داخل الاراضي المحتلة هو حديث غير دقيق ولا يتفق مع الحقيقة، وقد جاءت السيد ياسر عرفات في القاهرة في هذا الشأن، وكان واضحا وصريحا عندما طلب مني ان انقل اليكم شخصيا مدى العنف والتعسف الاسرائيلي الذي لا يتفق مع المواثيق الدولية، والذي يمارس ضد الفلسطينيين الذين يسعون الى استرداد حقوقهم المغتصبة.. انني اطلكم يا سيادة الرئيس لا تتفقون مع السياسة الاسرائيلية الرامية الى ابعاد الفلسطينيين عن وطنهم ثم الاجراءات اللاانسانية التي يتعرض لها الفلسطينيون داخل تلك الاراضي.

فقال ريغان: نعم انني لا اتفق مع ذلك بالمرة، وانني سبق وحذرت الحكومة الاسرائيلية ودعوتها لضرورة التوقف عن هذه الاجراءات. وقد ابرقت الى شامير والى «الصديق بيريز» واكدت لهما ان هذه الاجراءات لا يمكن ان تساعد في تحريك عملية السلام بالمنطقة، وان هذه الاجراءات يجب ان تتوقف حتى نوفر المناخ الملائم للتحرك.



فتدخل بيريز قائلا: تعرفون ان امن «الدولة» الاسرائيلية يعاني من خطر متصاعد' وانه كان لزاما علينا ان نحمي حدودنا الامنية ونوفر الاستقرار للشعب الاسرائيلي داخل بلاده' ولهذا فان اجراءاتنا تتفق مع ابعاد سياستنا الامنية؟!

فقال ريغان: ان النقطة الاهم هي كيفية تحقيق الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني. وانه اذا ما تم التوصل الى هذا المفهوم او الى صيغة تفضي الى هذا المفهوم، فان الاجراءات الاسرائيلية ستتوقف' ومن ثم لا تكون هناك حجة لاستمرار الشعب الفلسطيني داخل تلك الاراضي في احتجاجاته.

فرد عصمت عبد المجيد: ان مفهوم الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني. لا يتعرض الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واننا نفضل استخدام التعبير الاخير، او فلنستخدم مفهوم الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني.

وعلق ريغان قائلا قد تختلف التعبيرات، ولكن لا بد ان نصل في النهاية الى تقرير هذه الحقوق.

فاستدرك عبد المجيد ولكن هذه المفاهيم قد تختلف فيما تحمله من مضامين، فتعبير الحقوق السياسية قد ينصرف الى فكرة الحكم الذاتي للفلسطينيين، وهي فكرة اصبحت لا تتفق مع مرحلة السلام الراهنة، او قد تتعرض الى حصول الفلسطينيين على بعض من اراضيهم، ومن هذا انتقاص لسيادتهم الكاملة عن اراضيهم، اما تعبير حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فهو التعبير الذي يلائم حقوقهم الوطنية والسياسية والمشروعة.

وتدخل بيريز انا اوافق ايضا على مفهوم الحقوق السياسية شريطة ان تتم مراعاة الاعتبارات الامنية الاسرائيلية!

قال عصمت عبد المجيد. ان المفاهيم الاخرى لا تنفي ايضا المفاهيم الامنية الاسرائيلية وان المفهوم الأمني الاسرائيلي سوف يتحقق تماما طالما قبلتم مبدأ مبادلة الارض بالسلام. فهذا المبدأ هو الكفيل بتحقيق الاعتبارات المختلفة لكافة الاطراف المعنية بالنزاع، فعودة الاراضي للعرب مقابل السلام الاسرائيلي. ينبغي ان يكون هدفاً مشتركا لكلينا، ولكني اسالكم ايضا في الوقت ذاته.. ماذا يمنع مشاركة منظمة التحرير في اية مفاوضات قادمة؟!

فاجاب بيريز انني اتفق مع الرئيس ريغان في ان المنظمة يجب الا تشارك في اية مفاوضات دولية الا اذا اعترفت صراحة بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وان تتخلى عن الارهاب، وان تعترف بدولة اسرائيل

وبقي القول ان النتائج التي تم التوصل اليها وان لم تكن ملموسة بالقدر الكافي الا ان هناك سلسلة من الاتصالات جرت وتجري الآن بين الاطراف الثلاثة لمتابعة الحوار حول ازمة الشرق الاوسط.



لن ينجح الدور الاميركي اذا استمر في تحيزه لاسرائيل



خاص

■ بذل الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي السابق «جهوداً خفية كبيرة» لمنع صدور كتاب جديد عن دار نشر اميركية، وضعه صحافي وكاتب اوروبي غربي بارز عن دولة عربية. الكتاب يتضمن معلومات جديدة ومذهلة عن الدور الذي لعبه كيسينجر شخصياً، بعد حرب ١٩٧٣، لتوجيه المفاوضات في اتجاه عقد «صلح منفرد» بين مصر واسرائيل، وضرب الجبهة العربية الموحدة التي برزت خلال هذه الحرب وساهمت في تحقيق النصر العربي فيها. عدة دور نشر اميركية بارزة رفضت، حتى الآن، اصدار هذا الكتاب في الولايات المتحدة.

■ تجري حالياً مفاوضات سرية بين دولة اوروبية غربية بارزة وجمهورية عربية بشان صفقة عسكرية ضخمة لهذه الجمهورية تقدر قيمتها بمليارى (بليونين) دولار على الاقل. تشمل الصفقة تزويد هذه الجمهورية العربية بطائرات هليكوبتر حربية متطورة وانواع مختلفة من الصواريخ ومدافع حديثة واجهزة الكترونية لدعم شبكة الدفاع الجوي وكميات كبيرة من الذخيرة المتنوعة. المفاوضات تحاط بالتكتم الشديد ولن يعلن عنها شيء حتى بعد اكتمالها.



■ لا يزال الرئيس زين العابدين بن علي يامل، برغم احداث الجزائر، بعقد «قمة مغربية» على هامش الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لحركة السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) التي ادت الى الاطاحة بالحبيب بورقيبة ونظامه. اوضحت المصادر ان بن علي وجه، لهذه الغاية، دعوات الى الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايع، كما وجه دعوات الى مسؤولين عرب آخرين، لحضور احتفالات السابع من الشهر المقبل. واشارت هذه المصادر الى ان الهدف من هذه القمة المغربية هو مناقشة كيفية بناء هياكل ومؤسسات «المغرب العربي الكبير». وقالت المصادر ان المسؤولين التونسيين يقترحون ان تفيد دول المغرب العربي من تجربتي مجلس التعاون الخليجي والسوق الاوروبية المشتركة في عملية بناء المغرب العربي الكبير.

■ كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان مبعوثاً اميركياً مقرباً من الحزب الديمقراطي الذي يخوض باسمه مايكل دوكاكيس معركة انتخابات الرئاسة الاميركية، زار باريس سراً قبل ايام والتقى مطولاً بشخصية سياسية ايرانية بارزة مقيمة في فرنسا ومعارضة للنظام الحالي في ايران. ذكرت المصادر ان هذا المبعوث الاميركي حرص بشكل خاص على الحصول على وثائق او معلومات اكيدة من هذه الشخصية الايرانية حول ما اذا كان مقربون من الرئيس ريغان عقدوا «صفقة سرية» مع الايرانيين عام ١٩٨٠ لتاجيل الافراج عن رهائن السفارة الاميركية المحتجزين في طهران الى ما بعد انتخاب ريغان رئيساً للولايات المتحدة. وهدف هذا المبعوث الاميركي، في حال حصوله على هذه الأدلة، هو اثارة فضيحة ضد مرشح الحزب الجمهوري جورج بوش واتهام حزبه «بتاجيل» الافراج عن رهائن السفارة الاميركية لمنع اعادة انتخاب جيمي كارتر. واوضحت المصادر ان المبعوث الاميركي لم يحصل من هذه الشخصية الايرانية سوى على وثيقة باللغة الفارسية لا قيمة حقيقية لها ولا تؤكد وجود مثل هذه «الصفقة السرية».

الظروف والإمكانيات التي ستعمل من خلالها الحكومة الإسرائيلية القادمة، ستقرّر في الانتخابات الأميركية وليس الإسرائيلية

بقلم: أ. شفايتسر
هآرتس

هناك من اعتقد بان الانتخابات القادمة ستكون حاسمة لاسرائيل لكن يبدو ان التعبير "محبطة" يلائمها ويلائم نتائجها. فالتفوق الذى سيحصل عليه معسكر على الاخر، لن يمكنه من اتباع سياسة تغير. اما التعادل الحقيقي، والذى من المتوقع ان يحدث، سيؤدى الى تجميد المجمد. على اية حال فان الانتخابات الاهم من انتخاباتنا ستجرى في الثامن من تشرين ثاني، ليس هنا بل في الولايات المتحدة.

في بداية سنوات الخمسين، كان ليفي اشكول وزير الزراعة، وحينما تسلم هذا المنصب قال "المطر سيهطل عندى" سالوه، في اسرائيل؟

اجاب "كلا في امريكا"، وهو بذلك اثبت اطلاعه على الوضع، وقدرته على التنبوء. افضل اثبات على ذلك هو ما جرى بين كور وبنكرز ستراست، الذى جعل المراقب المجرب يفكر بما يمكن ان يحدث للاقتصاد الاسرائيلي كله، اذا قررت واشنطن في يوم من الايام استخدام قدراتها الاقتصادية، لتحريك اسرائيل في الاتجاه المطلوب.

من الاستطلاعات للرأى التي تجرى في امريكا في هذه الايام، نرى ان انتخابات الرئاسة الامريكية ستحسم لصالح المرشح الديمقراطي جورج بوش، لذا فان مصالح اسرائيل لا تتعارض مع هذه النتيجة. لكن السؤال العملي الذى يجب ان يثير اهتمامنا للمدى القريب، ليس هوية الفائز في الانتخابات، بل ما هو سلم الافضليات والجدول الزمني لهذا السلم؟ لاننا من خلال هذا السلم يمكن ان نعرف هل ومتى سيتفرغ الرئيس للاهتمام بشكل مكثف بقضية الشرق الاوسط، اى النزاع العربي الاسرائيلي، والمسيرة السلمية.

حاول احد المحللين المعروفين، وفي مقال تحليلي نشر في احدى صحف نهاية الاسبوع، التحدث عن نجاعة الضغط الامريكي، وكذلك الامريكي — السوفياتي، على اسرائيل "وعلى العرب من اجل دفع المسيرة السلمية. النتيجة التي توصل اليها هذا المحلل، هي ان نتائج مثل هذه الخطوة لن تكون مثيرة، لانه لا يمكن الضغط على العرب بما فيه الكفاية. لكن يمكن اضافة تفسير اخر يؤيد الشكوك وهو: ان الولايات المتحدة غير معنية. مثلما يمكن ان نفهم من الاقوال التي ادلى بها موظف امريكي كبير في الاسبوع الماضي، بتعذيب اسرائيل بالذات، اذ انه من الواضح، بان التحرك الفعلي في المسيرة السلمية يمكن ان يتم فقط في اطار مشروع شولتز، وهذا يتطلب نوع من العنف الامريكي تجاه اسرائيل.

لم يعد هناك ادنى شك بان الموضوع السوفياتي الامريكي سيحتل المكانة الاولى في سلم الافضليات السياسي، الامريكي، بالاضافة الى عدد من البنود الفرعية المتعلقة بمواصلة نزع الاسلحة، اما الشرق الاوسط، الذى لم تنشب به حرب تعرض الامن العالمي للخطر، فلا يحتاج الى اهتمام سريع. خاصة وان هذا الاهتمام يتطلب زيادة الضغط على الحليف الاسرائيلي.

يمكن ان يكون هذا هو احد الاسباب، الذى دفع اللجنة المكونة من خبراء في الحزبين، الى التوصية بالانتظار الى ان "ينضج" النزاع العربي — الاسرائيلي.

مما وصل لايدينا حتى الان، لا يمكن ان نعرف ما هي المقاييس "للتضوج" الذى اذا حدث ستقوم الولايات المتحدة بالتدخل باصرار لكي تفرض المسيرة السلمية المطلوبة. لكن الكتاب الذى الفه وليام كونت، الذى كان خبيرا للشرق الاوسط في مجلس الامن القومي، في عهد الرئيس كارتر، والذى يتحدث عن تاريخ كامب ديفيد، يظهر بوضوح. ان ما لم يفعله الرئيس الامريكي في بداية فترة حكمه، لا يمكنه ان يفعله في مراحل متقدمة حتى لو رغب في ذلك. والسبب كامن في السياسة الامريكية الداخلية، التي تفرض عليه قيود شديدة في كل حالة، خاصة وان الاغلبية في المجلسين موجودة بايدى الحزب الخصم.

سوف يواجه الرئيس القادم دوامه، فهل سيلتزم بالجدول الزمني الذى يتحدث عنه كتاب كونت، ويفضل معالجة المسيرة السلمية العربية الاسرائيلية باهتمام، بالرغم من كل ما سينجم عن ذلك، ام انه سيصغي الى نصائح خبراء اللجنة التي اشرنا اليها وينتظر حتى "ينضج" النزاع، او ربما سيكتفي بعد ان يضيع الوقت المناسب، بخطوات شكلية كالتي يتبعها ريغان وشولتز.

حينما سيجلس الرئيس الجديد في البيت الابيض، سيستمع الى نصائح الخبراء من كل حدب وصوب، وتمارس ضده الضغوط لكي يسرع او يؤخر اجراءاته.



بيرس وشامير يتنافسان على المنصب

لكن هناك احتمالات بان تحدث تطورات غير متوقعة على الساحة الشرق اوسطية مثل نشوب حرب سورية — اسرائيلية حيث ستؤدى مثل هذه التطورات الى احداث تغيرات في جدول الاعمال الذى تم اعداده منذ ان دخل الرئيس الى البيت الابيض.

يدل استعراض هذه الدوافع على الحقيقة الكامنة في تقدير اهمية الجدول الزمني للرئيس الامريكي، كذلك حول عدم الوضوح فيما يتعلق بتوقع اتفاق يقرر في بداية فترة الرئاسة وخلالها.

عرف السياسيون الاسرائيليون من تجاربهم السابقة، ما هي سيئات وحسنات عامل عدم الوضوح. فقد نجا مناحيم بيغن، من الحاجة بالالتزام بتطبيق الحكم الذاتي في الضفة والقطاع، هذا الالتزام الذى قطعه على نفسه في اتفاقيات كامب ديفيد، بفضل الضروريات التي فرضها الجدول الزمني الامريكي. اما شمعون بيرس فقد فشل في جهوده لتحريك المسيرة السلمية من جديد، لانه لم ياخذ بالحسبان، هذا الجدول الزمني.

يمكن لشعب اسرائيل ان يتوجه الى صناديق الاقتراع كشعب حر، وان ينتخب لنفسه حكومة كما يشاء اما ماذا سيكون مصير هذه الحكومة، وفي اى واقع سياسي ستضطر ان تعمل فهذا الشان سيتقرر في امريكا البعيدة القريبة، وليس في اى مكان اخر.

كلما انخفض جيل الناخبين في اسرائيل، كلما زاد تأييدهم لاحزاب اليمين

بقلم: الياهو قاتس
يديعوت

من الصعب تذكر صورة الخارطة السياسية الاسرائيلية في سنوات الخمسين والستين. حتى الناخبين القدماء نسوا تلك الايام التي كانت بها نسبة تقاسم الاصوات دائمة، بحيث حصلت احزاب اليسار على ٥٠٪، والليبراليين مع حيروت ٢٥٪، والمتدينين ١٥٪.

أمن الجميع طيلة سنوات، ان هذا الوضع لن يتغير مهما كانت الاسباب. فقد استوعب اسرائيل مئات الالاف من القادمين الجدد من حضارات مختلفة، بحيث واصل هؤلاء القادمون المحافظة على نفس طريقة التوصيت.

الا ان الانقلاب الذى حصل عام ١٩٧٧، اثبت ان امكانيات التغيير مفتوحة. ومنذ ذلك الحين اصبحنا نلاحظ ان قوة اليمين مساوية لقوة اليسار، وساد الاعتقاد بان هذا الوضع سيستمر كما هو الى الابد.

من خلال استيعاب التغيرات التي ادت الى هذا التوزيع "الابدى" للاصوات الذى ساد في سنوات الخمسين والستين، والتوزيع الذى حصل في المعارك الانتخابية الثلاث السابقة، يمكن ان تكتشف التغيرات الاجتماعية التي يمكن ان تؤدى الى التغيير القادم.

تبين من نتائج الاستطلاع الشامل الذى اجراه معهد غوتمان للابحاث الاجتماعية ان المفتاح الاساسي لتفهم الخارطة السياسية القائمة اليوم، مركب من عالمين جيل الناخبين والبلاد التي قدموا منها.

الانتقال الجماعي لاحزاب اليمين في اسرائيل تم من قبل ابناء الطوائف الشرقية، والمصوتين الشبان، الشرقيين والغربيين على حد سواء، ومواقف هاتين الجماعتين هي الاكثر تطرفا.

يؤيد ثلثي ابناء الطوائف الشرقية الليكود، بينما يؤيد ثلثي ابناء الطوائف الغربية، المعراخ. لكن الابناء والبنات في كلتا الطائفتين يصوتون لاحزاب اليمين اكثر من ابائهم.

تبين القائمة التالية بوضوح نوايا التصويت، لليكود او المعراخ، في انتخابات عام ١٩٨٨، المقصود من "الجيل الاول" في الفاتحة الاشخاص الذين ولدوا في الخارج اما الجيل "الثاني" فهم ابناء البلاد الذين ولد اباؤهم في الخارج.

نوايا التصويت نهاية آب	شرقيون جيل أول	شرقيون جيل ثاني	غربيون جيل أول	غربيون جيل ثاني
ليكود	٦٢٪	٧٦٪	٣٦٪	٤٠٪
معراخ	٣٨٪	٢٤٪	٧٤٪	٦٠٪
المجموع	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

من خلال نظرة على القائمة نلاحظ ان ٦٢٪ من ابناء "الجيل الاول" لابناء الطوائف الشرقية يعتزمون التصويت لليكود، اما ابنائهم، الجيل الثاني فيؤيد ٧٦٪ الليكود.

من جهة ثانية، يصوت لحزب المعراخ ٧٤٪ من الجيل الاول لابناء الطوائف الغربية. لكن تاييد ابنائهم للمعراخ يهبط ليصل الى ٦٠٪ وهذا يعني ان الشبان لدى الطائفتين يتحركون نحو اليمين.

كذلك تدل القائمة، على ان مصدر اصوات الليكود هو بين ابناء الطوائف الشرقية الذين ولدوا في البلاد، اما مصدر اصوات المعراخ فهو في "الجيل الثاني" للغربيين، من ذلك يتبين انه بالرغم من وجود تاييد متساوى للحزبين الكبيرين، الا ان كبار السن يؤيدون المعراخ اكثر من الليكود، لا ينضم ابناء "الجيل الثاني" الذين ينسحبون من المعراخ الى الليكود فحسب، بل ان راتس تحظى ايضا بجزء كبير من هذه الاصوات.

تبين القائمة التالية التوزيع الديمغرافي المرتقب في الانتخابات القادمة.

نوايا التصويت	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩	٣٠-٣٤	٣٥-٣٩	٤٠-٤٤	٤٥-٤٩	٥٠-٥٤	٥٥-٦٤	٦٥+
احزاب اليمين	٦٩٪	٦٢٪	٦٣٪	٥٨٪	٥١٪	٤٦٪	٤٤٪	٣٦٪	٣١٪
احزاب اليسار	٣١٪	٣٧٪	٣٧٪	٤٢٪	٤٤٪	٧٤٪	٥٦٪	٦٤٪	٦٩٪
المجموع	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

في الوقت الذى يحصل به حزب المعراخ على نسبة ٦٠٪ من الذين يزيد عمرهم عن ٤٥ سنة، تصل نسبة المصوتين لاحزاب اليسار لدى الذين تصل اعمارهم الـ ٤٥ سنة ٤٠٪ فقط. اى انه كلما كان جيل الناخب اصغر، زاد احتمال مصوتيه لاحزاب اليمين.

يجب ان تغير الخارطة السياسية، في المستقبل، لسبب واحد وهو موت مؤيدى المعراخ. بعد عدة سنوات سيحصل اليمين على اغلبية، او ان توزيع الطوائف على الكتل سيتغير، في هذا الاطار يجب ان نشير انه بالرغم من ان الخارطة السياسية التي تتاثر جدا بالتوزيع الطائفي فلن يكون للصراعات بين الطوائف تاثير يذكر على نتائج الانتخابات.

اذا طلب من الليكود الان تدريج الصراعات الثلاثة القائمة يحتل الصراع العربي الاسرائيلي المكان الاول، بينما يحتل الصراع بين المتدينين والعلمانيين المكان الثاني، اما الصراع الطائفي فيحتل المكان الاخير.

لكن بالرغم من الهدوء النسبي على الجبهة الطائفية، والزيادة في الاجراءات التي تؤدى الى المساواة، فان هذا الصراع مازال قائما، خاصة على الصعيد الرمزى.

منذ التحول الذى حدث في عالم ١٩٧٧، يوجد للتحرك نحو اليمين من قبل الناخبين الشبان طابع خاص. فهؤلاء الناخبين ولدوا في واقع جغرافي، سياسي وايديولوجي جديد. فالجغرافية التي يعرفونها هي حدود ارض اسرائيل الكاملة. الجهاز السياسي هو المساواة بين اليمين واليسار، في حين ان الاجماع الايديولوجي الوطني في المجتمع تحرك نحو اليسار.

الحاخام مئير كهانا عضو في لجنة الانتخابات في شفاعمرو

تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت ان عضو الكنيست مئير كهانا سيكون يوم الانتخابات عضو في لجنة الانتخابات في مدينة شفاعمرو وقد احاط ممثل كاخ في اللجنة القاضي اليعزر غولدبرغ رئيس لجنة الانتخابات المركزية

وعلمت حدشوت من لجنة الانتخابات المركزية ان ممثلي حركة كاخ في لجان الانتخابات انتخبوا بشكل قانوني في شهر آب ولذلك لا تستطيع اية جهة منع مشاركتهم.

ورد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو انهم لن يسمحوا لكهانا بالدخول وسيكون خطرا على حياته ولذلك فانني اطالب الحكومة والشرطة منعه من القدوم الى شفاعمرو وسيفقد الجمهور سيطرة على نفسه ويمسك هذا العنصرى.

المناظرة بين شامير وبيرس والمسيرة السلمية

تل ابيب — المناظرة التلفزيونية بين شامير وبيرس لم تحتل المكانة والاهمية التي اعدت لها فقد كان متوقعا ان تشكل قمة الحملة الدعائية الانتخابية وذلك لاهميتها وموعدها والشخصيات التي شاركت فيها.

استمرت المناظرة ٣٤ دقيقة ادار المناظرة الصحفي دان شيلون وتناولا موضوع السلام والجهود السياسية وتغيير اسلوب الانتخابات اضافة الى المواضيع الاقتصادية والصحية.

واهم ما قاله شامير وبيرس حول هذه المواضيع.

+ حول الطريق الى السلام:—

============

يرى شامير بان الطريق الى السلام هو الطريق الذى بدأناه منذ فترة وادى الى نتائج ملموسة الا وهو طريق كامب ديفيد الذى ينص على تنفيذه على مرحلتين الحل المرحلي والحكم الذاتي.

اما المرحلة الثانية فيتم تنفيذها بعد عدة سنوات من الحكم الذاتي تجرى مفاوضات — بدون اية شروط مسبقة — حول الترتيبات النهائية ومصير الضفة الغربية وقطاع غزة سيحدد في اطار هذه المفاوضات.

اما بيرس فقال حول هذا الموضوع الاردن موافق على الذهاب الى المؤتمر الدولي لن نجلس مع "مخربين". "ارهابيين منظمة التحرير الفلسطينية".

واضاف من يحب غزة غير الليكود، انها عبء انها حجر معلق في رقابنا وهل اذا ما انزلنا هذا الحجر من على عنقي كانا متنازل؟

انا اقول ان ضم مليون وسبعمائة الف عربي بدون رضاهم عبء علينا حدودنا ستكون نهر الاردن.

+ حول المبادرة السياسية الجديدة:—

==============

يرى بيرس بضرورة تجنيد دولة عربية من اجل السلام هل يشكل ذلك خطا ام انجاز؟ نتمنى لو نتمكن من تجنيد جميع الدول من اجل السلام وادرك باننا لا نتفق كليا مع الملك حسين ولكننا متفقين على الشروع بالمفاوضات.

للمرة الاولى طيلة اربعين عاما يقف الملك حسين ليعلن

البقية ص ١١

تعليقات الصحف الإسرائيلية

هآرتس — مقابلة حسين: المبدأ والعلاج

مذيع امريكي غضب وصحفي امريكي آخر ساعد بشكل غير شرعي في تحويل تصريحات الملك حسين الى ورقة دعائية لليكود في المعركة الانتخابية.

لا يوجد اى عيب في توجه مكتب وزير الخارجية لمحرر احدى البرنامج "تيد كوفل" لاجراء مقابلة مع الملك حسين بعد ان ضمنت موافقة الملك على زيادة شعبية الخطة الامريكية حتى لو فعل مساعدى بيرس ذلك ليس في ذلك سبب يدعو للتقليل من اهمية وانعكاسات تصريحات الملك.

كوفل ورئيس مكتب النيويورك تايمز في واشنطن فريدمان تصرفا بشكل غريب، التوجه الاول لمكتب بيرس ان يقوم كوفل ببرنامج اخبارى آخر، وفريدمان الذى غضب من تحويل المقابلة الى دعاية انتخابية قام بذلك بنفسه.

اساس المشكلة غضب الليكود ومكتب رئيس الحكومة على تصريحات الملك حسين السبب ان هذه التصريحات لا تنسجم والدعاية الانتخابية لليكود.

في الليكود زادوا في ادعاءاتهم وقالوا بان لقاء حسين — مبارك — عرفات في العقبة من صنع بيرس ايضا واذا كان بيرس قادر على عقد لقاءات كهذه فله كل التقدير.

المسالة كيف احضر الملك حسين الى شاشة كوفل ليست ذات اهمية، انه لم ينسحب رغما عنه ولم يفرض علية ان يقول اذا ما تجسدت سياسة رئيس الحكومة ستكون هناك كارثة.

على الناخب الاسرائيلي دراسة هذه التصريحات وعدم التركيز على ما قام به كوفل لاجراء المقابلة المهم التصريحات ذاتها.

ولكن رغم ان الملك صرح سابقا بمثل هذه التصريحات ولكن التصريحات الحالية من موقف مختلف وهذا هو الاساس.

دافار — كارلوتشي يتكلم

بعد جورج شولتز الذى اشغل منصب وزير كبير في حكومة نيكسون لا يوجد في الطاقم الوزارى لريغان مسؤول يمتلك تجربة رفيعة مثل فرانك كارلوتشي.

اشغل في حينه منصب نائب وزير لدى نيكسون وسفيرا لدى فورد ونائب وزير الدفاع ومستشار الامن القومي لدى ريغان.

لقد اشغل كارلوتشي مناصب في قيادة الحكومة الديمقراطية حيث تسلم منصب نائب مدير "السي اى ايه" في فترة كارتر.

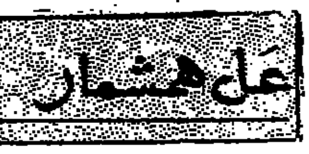
ادرك كارلوتشي انعكاسات التصريحات الحساسة في مجالات الخارجية والامن والاقتصار وعندما اختار موضوع صفقة الاسلحة الامريكية للدول العربية وذلك قبل زيارته لاسرائيل والشرق الاوسط يمكن ان نستخلص من ذلك عدة دروس.

الاول: خلافات البنتاغون الاساسية ليست مع حكومة اسرائيل بل مع من يعتبرون انفسهم اصدقاء لواشنطن في الكونغرس ومجموعات الضغط فيه.

لدى الوزراء المركزيين في الحكومة الاسرائيلية فرص كثيرة ليوضحوا للحكومة الامريكية حجم معارضتهم لبيع اسلحة امريكية للعرب خاصة الدول التي ما زالت في حالة حرب مع اسرائيل اضافة لذلك ليس لديها نية خوض حرب متواصلة ضد اية صفقة فيها مصلحة امريكية.

الثاني: الضائقة المالية التي يعاني منها البنتاغون في السنوات الاخيرة وكذلك المشاكل المالية التي تعاني منها الصناعات الامنية في امريكا وان فقدان صفقات كبيرة لدول بحثت عن مصادر اخرى في اوروبا الغربية والصين سيلحق الضرر بالصناعات الامريكية.

ثالثا: الاقوال الصادرة عن كارلوتشي لا تتناقض مع الرأى العام الامريكي ولم يحتاج وزير الدفاع لوقت لاقناع الرأى العام الامريكي بموقفه.



عل همشمار — جدول أفضليات سيء

المناظرة بين بيرس وشامير والتي اعدت لتكون اوج المعركة الانتخابية كشف احدى السمات التي ميزت المعركة الانتخابية للكنيست الثانية عشرة وهو التقليل من اهمية المواضيع الاقتصادية والاجتماعية.

لقد تكررت هذه الظاهرة طيلة المعركة الانتخابية حيث سلم الليكود وزارة المالية لنسيم واكتفى المعراخ بطرح جاد يعقوبي، واختفت الهستدروت كليا من المعركة الانتخابية اضافة الى حركة الكيبوتسات والمستوطنات.

الحزبين الكبيرين تجاهلا المواضيع الاقتصادية — الاجتماعية لانه الوجه السيء لهما خاصة في ظل استمرار التضخم وشارك الحزبين الكبيرين الاحزاب الصغيرة في تغييب هذا الموضوع رغم اهميته.

من هذا الجانب يظهر موقف حزب مبام بانه شاذ وان جزء من نجاحه في الحملة الانتخابية يعود لهذا السبب.

ان التقليل من اهمية الموضوع الاقتصادي والاجتماعي وتجاهله يثير علامات استفهام كثيرة، صحيح ان التهديد على قيام اسرائيل ووجودها هو الاكثر اهمية لدى الجمهور.

لا شك بان غياب الحل السياسي يؤدى الى فشل اقتصادى وان الحروب ومواصلة احتلال الاراضي المحتلة ستزيد من مشاكل الامن الامر الذى يؤدى الى وجوب البحث عن حل سياسي.

في الوقت الذى يثور الجدل حول الحلول السياسية بين جدلا بين الافكار والمواقف فان المجال الاقتصادي والاجتماعي يشهد حقائق خطيرة.

اندريوتي: قمة العقبة تعبر عن روح المسؤولية لدى منظمة التحرير

تونس – وصف جوليو أندريوتي وزير الخارجية الايطالي لقاء القمة الفلسطينية – المصرية – الاردنية الثلاثية في العقبة يوم السبت الماضي بأنه هام جدا، وذلك في تصريح أدلى به قبيل مغادرته تونس أمس الاول عائدا الى بلاده.

وأضاف أنه لم يفاجأ بهذه القمة لانها تندرج ضمن مسار ايجابي أقامت فيه منظمة التحرير الفلسطينية الدليل على روح المسؤولية والاعتدال التي تميز تحركها الدبلوماسي والسياسي على الصعيدين العربي والدولي.

وجدد تأكيده على ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

وكان من المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الايطالي خلال زيارته لتونس مع الاخ ياسر عرفات غير أن قمة العقبة حالت دون ذلك.

ويذكر أنه طرأ تغير ايجابي على الموقف الايطالي من القضية الفلسطينية منذ أحداث الارض المحتلة.

دعا جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى استئناف مبادرة دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بعد الانتخابات الاميركية والاسرائيلية في الشهر القادم، واشار الى الواقعية التي تتحلى بها القيادة الفلسطينية، والى التأييد المتزايد من قبل يهود العالم لاقامة السلام في المنطقة، وذلك في تصريح ادلى به امس في تونس عقب المحادثات التي اجراها مع عبد الحميد الشيخ وزير الخارجية التونسي.

واوضح اندريوتي في تصريحه ان اعضاء مجلس الامن الدولي يجب ان يوءدوا بعيد هذه الانتخابات دورا في حل المشكلة الفلسطينية وقال "من غير الممكن تصور ان تستمر الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل على مرأى من العالم.

واضاف اندريوتي ان اليهود في الولايات المتحدة وفي دول اخرى يزدادون تاييدا يوما بعد يوم لاقامة السلام في هذه المنطقة وبات يلاحظ نوع من الواقعية لدى قادة منظمة التحرير الفلسطينية في مفهومهم للسلام.

وقال وزير الخارجية الايطالي ان عودة القادة الفلسطينيين الى القرار ١٨١ لمجلس الامن الذى صدر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ والذى ينص على تقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية يعد نوعا من التأكيد والضمان من جانب الفلسطينيين بان امن اسرائيل ليس موضع خلاف.

واخيرا اوضح اندريوتي انه يقدر اتفاق الفلسطينيين على تاجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية كي لا تستخدم القرارات التي سيتخذها الاجتماع في اغراض انتخابية. وكان الناطق باسم منظمة التحرير قد اعلن ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في الجزائر في ١٢ تشرين الثاني المقبل. وجدير بالذكر ان اندريوتي لن يقابل الاخ عرفات كما كان مقررا لكونه يقوم بزيارة مفاجئة للاردن.

من جهة اخرى وقع اندريوتي والشيخ امس برنامجا للتعاون مدته ثلاث سنوات /من ١٩٨٨ الى ١٩٩٠/ في اطار اعتماد قدره ٥٠٠ مليون دولار فتح لصالح تونس وووضع تحت تصرفها منذ كانون الثاني الماضي ويخصص الجانب الاكبر منه لبرامج المساعدة /منح وقروض للدولة بشروط ميسرة/. وأشار المراقبون الى ان مساعدات التنمية التي تمنحها ايطاليا /ثاني شريك تجارى لتونس بعد فرنسا/ شهدت تطورا كبيرا في السنوات الاخيرة الماضية.

هل كان اللقاء مؤشراً ؟

بقلم: اليشيبع ايالون
عن: عل همشمار

(مضمون المقال: راى خبيرين سياسيين اسرائيليين في تاثير القمة الثلاثية، مبارك حسين ــ عرفات، على الناخب الاسرائيلي، فيقرر احدهما ان اللقاء ليس له تاثير فيما يقول الاخر ان اللقاء قد يشكل دفعة صغيرة لاصوات المترددين على الاقل ــ المترجم).

نستطيع اجراء مقارنة بين القمة الثلاثية الحالية مبارك حسين ــ عرفات، وبين لقاء السادات ــ بيغن في شرم الشيخ عام ١٩٨١. فقد ساهم كلا اللقائين، اللذين اجريا قبيل الانتخابات، في احداث تغيير بسيط في موقف الناخب، وربما تغيير موقفه كليا. ويدعي ابراهام ديسكين، الذى اجرى الاستطلاعات لحزب "المعراخ" من انتخابات ١٩٨٤، ومؤلف كتاب "الانتخابات والناخبون في اسرائيل"، انه لم تكن في لقاء السادات ــ بيغن اية سابقة ذات اهمية، وان راى الناخب لم يتغير عمليا.

وماذا عن القمة الحالية؟.

ان حدثا دراماتيكيا فقط يمكنه ان يغير. واللقاء الثلاثي لا يعتبر كذلك. ومؤيدو "المعراخ" يفسرون ذلك في تحليلاتهم باسلوب: ارايتم..؟. اما مؤيدو "الليكود" فيستعملون اسلوب: لقد قلنا لكم.. فان حدثا كهذا لا يمكن ان يؤثر تاثيرا ملموسا على المعركة الانتخابية. وكذلك الناخب المتردد، يحتاج الى حوافز مسبقة. واللقاء يؤثر عليه بنفس النسبة".

ماذا لو هبط حسين في القدس غدا؟.

"ان هذا الامر مختلف. فحدث كهذا يغير الوضع كليا. فحسين الذى يصل الى القدس تلبية لدعوة بيرس يقرر في الانتخابات. فهذا الامر يعتبر تحولا تاما".

اما البروفسور ايتسيك غالنور، المحاضر في كلية العلوم السياسية في الجامعة العبرية، فيتردد قليلا قبل ان يوضح تعليقه، ويقول: اذا ابطلنا جميع التاثيرات المتناقضة والتي تبطل بعضها البعض، فان ماسيبقى هو الاحساس بانه هناك من نتحدث معه". ويضيف: "وبالطبع سيكون هناك من يقول: هاقد اجتمع ثلاثة زعماء عرب ليتفقوا ضدنا، او انه لا جديد في هذا اللقاء. فقد سمعنا ذلك من قبل، ولكن هؤلاء سيطرحون دائما نفس الحجة".

- ولا شك ان كل ما يحدث في الخارج يؤثر علينا داخليا. وكل حدث يعتبر تدخلا. وحتى لو كان الجو الانتخابي عاصفا فان هذا التدخل سيبقى خارجيا. ولقاء القمة مشروع فان الامر يتعلق بهم ايضا، فلماذا لا يسمح لهم اذن بالاعراب عن رايهم؟.

كيف تؤثر القمة الثلاثية على اصوات المترددين؟.

"ان الناخب المتردد يحتاج الى امر واحد، هو ان يعرف من يستطيع الاعتماد عليه اكثر. ويمكن اعتبار هذه القمة فرصة لاجراء مفاوضات في المستقبل القريب، وهذا التفسير لا يغير الاراء كليا، ولكنه قد يشكل دفعة صغيرة بالطبع، وربما كانت هذه الدفعة هي كل ما يحتاجه ذلك الصوت المتردد".

وكيف تؤثر هذه القمة على مؤيدى "المعراخ والليكود"؟.

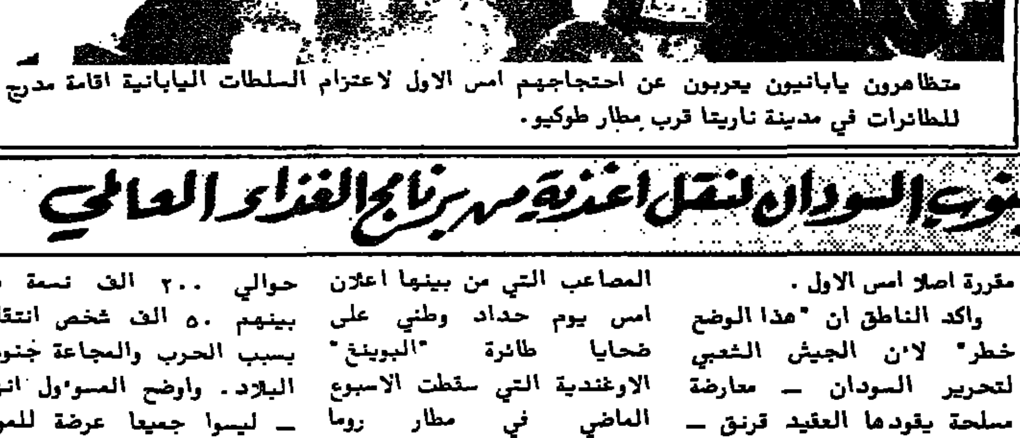
"ان اجتماع شركاء السلام قد يخدم المعسكر اليسارى في اسرائيل عشية الانتخابات، حيث ان كلا الحزبين يحاولان اقناع الشعب برغبتهما في السلام، ولكن "الليكود" لم يورد عبارة "ارض اسرائيل" ولو مرة واحدة، وكذلك لم يورد كلمة "الضم" رغم انه يؤيد السلام!؟.

النظام الايراني يعدم ٣٢٠ شخصا من المعارضين

بغداد ــ افادت انباء طهران ان النظام الايراني اقدم خلال الاسابيع الاخيرة على اعدام ــ ٣٢٠ ــ شخصا ينتمون الى منظمة مجاهدى خلق المعارضة.

وقال راديو مجاهد في اذاعة له امس ان هؤلاء الاشخاص اعدموا في سجون رشت واصفهان وتبريز وكوجك ابنكار وبندر انزلي امشهد وبوشهر وارومية واراك وخوى وسيزار.

واضاف الراديو ان النظام الايراني تكتم على عمليات الاعدام خوفا من ردود الفعل التي تحدثها على الصعيدين الداخلي والعالمي.



متظاهرون يابانيون يعربون عن احتجاجهم امس الاول لاعتزام السلطات اليابانية اقامة مدرج للطائرات في مدينة ناريتا قرب مطار طوكيو.

برقيات دولية

مقتل واصابة ٢١ شخصا في انفجار في جوهانسبرغ

ويتبنك ــ جنوب افريقيا ــ ا.ف.ب ــ افاد ناطق باسم شرطة جنوب افريقيا ان رجلين من السود قتلا وجرح ٢٩ شخصا اخر صباح امس في انفجار سيارة ملغومة في وسط ويتبنك ــ على بعد نحو ١٥٠ كلم شرق جوهانسبرغ.

وكانت القنبلة موضوعة تحت سيارة متوقفة امام مركز تجارى ١٥ر٦ جمت.

ويأتي هذا الانفجار قبيل الانتخابات البلدية الضخمة التي ستجرى بعد يومين والتي ستشارك فيها للمرة الاولى جميع المجموعات العنصرية وان بصورة منفصلة.

مقتل ٤٠ شخصا في الفلبين

مانيلا ــ ا.ف.ب ــ علم امس من منظمات الدفاع المدني ان اربعين شخصا على الاقل قد يكونون قد قتلوا اثر وصول اعصار روبي الى الفلبين.

وقد اعلنت حالة الاستنفار القصوى وسط هذا الارخبيل الاسيوى الذى يبلغ عدد سكانه حوالي ٥٨ مليون نسمة.

واعلنت وكالة الانباء الفلبينية الرسمية ان حوالي ٢٠ الف شخص اصبحوا من دون مأوى وان السلطات تخشى ان تكون الرياح التي تجاوزت سرعتها ١٧٥ كيلومترا في الساعة قد دمرت قرى بكاملها. وبسبب قلة خطوط الاتصالات وسوء حالتها فانه من الصعب وضع حصيلة دقيقة.

انخفاض اسعار النفط

لندن ــ ا.ف.ب ــ هبطت اسعار النفط من نوع "برنت" المستخرج من بحر الشمال صباح امس في السوق الفورية في لندن وذلك بعد اجتماع الدول الثماني الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" الذى دام من الخميس حتى السبت الماضيين في مدريد.

فعند الفتح كان سعر برميل النفط من نوع "برنت" تسليم كانون الاول المقبل ١٢ر٦٥ دولارا مقابل ١٢ر٤٢ دولارا مساء الجمعة الماضي.

جسر جوي مع جنوب السودان لنقل اغذية من برنامج الغذاء العالمي

نيروبي ــ ا.ف.ب ــ اعلن مسؤول من برنامج الغذاء العالمي تم الاتصال به هاتفيا امس من كمبالا ان جسرا جويا سيقام اليوم مع جوبا ــ جنوب السودان ــ لنقل المواد الغذائية الى سكانها الذين يبلغ عددهم ٢٠٠ الف نسمة.

وذكر الناطق ان طائرة من طراز "سي ــ ١٣٠ هرقل" ستقوم بثلاث رحلات يوميا من اجل نقل حوالي عشرين طنا من الذرة في كل رحلة. واضاف المصدر ان هذه العملية كانت مقررة اصلا امس الاول.

واكد الناطق ان "هذا الوضع خطر" لان الجيش الشعبي لتحرير السودان ــ معارضة مسلحة يقودها العقيد قرنق ــ الذى يحاصر مدينة جوبا يمنع اى اتصال جوى مع جنوبي السودان الا بموافقة مسبقة من جانبه، وقد هدد باسقاط الطائرة متهما برنامج الغذاء العالمي بمساعدة القوات الحكومية.

وحسب الناطق فان اقامة الجسر الجوى تصطدم ببعض المصاعب التي من بينها اعلان امس يوم حداد وطني على ضحايا طائرة "البوينغ" الاوغندية التي سقطت الاسبوع الماضي في مطار روما فيوميتشينو.

واضاف "لقد حصلنا على اذن ــ من السلطات الاوغندية ــ لاقامة هذا الجسر الجوى ولكن هنالك اجراءات اخرى يجب القيام بها وربما نواجه مصاعب اخرى".

ويعيش في جوبا ــ عاصمة الاقليم الاستوائي ــ حاليا حوالي ٢٠٠ الف نسمة من بينهم ٥٠ الف شخص انتقلوا بسبب الحرب والمجاعة جنوبي البلاد. واوضح المسؤول انهم ــ ليسوا جميعا عرضة للموت ولكننا اذا لم ننجح في نقل الاغذية اليهم فان هنالك مخاطر كبيرة في تعرض السكان للمجاعة".

ويذكر ان هنالك الف طن من الذرة جاهزة الان للنقل بواسطة الشاحنات من مدينة عنتيبي الاوغندية.

الجهاد الاسلامي تطالب بوقف دعم الغرب للفريق الكتائبي في لبنان

بيروت ــ ا.ف.ب ــ طالبت منظمة الجهاد الاسلامي السرية امس بمناسبة الذكرى الخامسة للهجومين اللذين وقعا على القيادة العامة لمشاة البحرية الاميركية والمركز الفرنسي دراكار في بيروت "بوقف دعم الغرب واسرائيل والانظمة العربية الرجعية.. للفريق الكتائبي" في لبنان.

وفي بيان مكتوب باللغة العربية على الالة الكاتبة وورد الى وكالة انباء غربية في بيروت اضافت الجهاد الاسلامي الى الشروط الاربعة التي تضمنتها رسالة سابقة اذيعت في ١٨ اب الماضي لاطلاق سراح الرهينتين الاميركيين اللذين تحتجزهما "عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبنان ووقف الدعم للقوى الانعزالية التقسيمية".

وجاء في البيان "ان اميركا ستدفع قريبا جدا ثمن عدم تلبيتها لهذه المطالب.. الامر الذى ستكون له انعكاسات سلبية على مصير الرهائن المحتجزين لدينا".

وطالبت الجهاد الاسلامي ايضا "باطلاق سراح المجاهدين الموجودين في جميع السجون العربية والغربية واطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين من السجون الاسرائيلية، والانسحاب غير المشروط للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان واعادة بناء بيروت وجنوب لبنان اللذين دمرتهما المؤامرات الاسرائيلية الاميركية اضافة الى دفع تعويضات الى كل شعبنا المستضعف". وهذه الشروط كانت تتضمنها رسالة ١٨ آب.

وارفق هذا البيان بصورة فورية ملونة للرهينة الاميركي تيرى اندرسون الذى اختطف في ١٦ آذار ١٩٨٥. وتحتجز الجهاد الاسلامي ايضا توماس سوذرلاند الذى اختطف في ٩ حزيران

استطلاع تلسكر يظهر تفوق بيرس على شامير

تل ابيب ــ اعتبر المراقبون ان المناظر التلفزيونية بين شامير وبيرس لم تعط الانعكاس المتوقع لثلاثمائة الف ناخب اسرائيلي مازالوا مترددين ولم يحسموا مواقفهم رغم بقاء اسبوع على موعد الانتخابات.

ومع ذلك فقد اعتبر كل من الليكود والمعراخ نفسه منتصرا في المناظرة وقد وصفت حدشوت المناظرة بانها تبعث على الضجر المميت حيث لم يسمع الناخبين شيئا جديدا ولم ينجحا في اقناع المترددين.

يديعوت احرونوت قالت اذا كانت نتائج الانتخابات تشبه نتيجة المناظرة التلفزيونية فان النتيجة ستكون التعادل وتساءلت الصحيفة هل نتجه مجددا نحو حكومة وحدة وطنية؟

معهد تلسكر اجرى استطلاعا شمل ٤٦٠ شخصا وكانت النتيجة.

من قدم حلولا مقنعة في المواضيع التالية:ــ

+ الموضوع بيرس شامير:ــ

الموضوع	بيرس	شامير
مفاوضات السلام	٥٣ر٥	٢٨ر٨
مواضيع اقتصادية	٤٨ر٨	٢٨ر٨
مواضيع امنية	٤٦ر٦	٣٤ر١

+ من هو المناسب بنظرك:ــ

=============

زعيم اكثراخلاصا	٣٦ر٨	٤٦ر٢
مناسب لمنصب رئيس الحكومة	٣٣	٥١ر٤
مقنع اكثر	٢٧ر٢	٥٤ر٠

+ هل ستؤثر المناظرة على تصويت الناخب يوم الانتخابات؟

=============

نعم ٢٥ر٢، لا ٢٧ر٢، ممكن ١٨ر٨

اما استطلاع المعراخ فاظهر

بيرس	٥١ر٧
شامير	١٩
تعادل	٢٢ر٦

واستطلاع الليكود

شامير	٥٤
بيرس	٣٢
تعادل	١٤

غورباتشوف يستقبل كول وشيفارنادزه يجتمع وغينشر

موسكو ــ استقبل الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في الكرملين امس مستشار المانيا الاتحادية هيلموت كول.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين وامكانيات تطويرها في المجالات المختلفة اضافة الى العلاقات بين الشرق والغرب في المرحلة الجديدة والمسائل الاوروبية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان كول قد وصل الى هنا ظهر امس في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق اربعة ايام.

وفي اطار الزيارة اجتمع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزة امس مع وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غينشر.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وقضايا الامن الاوروبي والعلاقات بين الشرق والغرب اضافة الى تبادل الاراء بشأن جملة من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان غينشر قد وصل الى العاصمة السوفياتية ضمن الوفد الذى يرافق مستشار المانيا الاتحادية في زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي.

بعد غرق "جوبيتر" منع السفن القديمة من الابحار في البحر المتوسط

لندن ــ كونا ــ ذكر تقرير نشر هنا امس انه سيتم اثارة حملة منع سفن السفر القديمة في البحر الابيض المتوسط من الابحار وخاصة بعد غرق السفينة جوبيتر اليونانية يوم الجمعة الماضي.

واوضح التقرير الذى اعدته نشرة لويدز لست ان هذه الحملة تجددت في اجتماعات منظمة الملاحة الدولية التي بدات اعمالها هنا امس.

واشار الى ان الدعوة لهذه الاجتماعات التي تستمر ثلاثة اسابيع جاءت من الحكومة البريطانية لبحث سبل تحسين الاجراءات الامنية في العبارات وذلك في اعقاب حادث غرق العبارة البريطانية والذى قتل فيه ١٣٠ شخصا.

واضافت انه اصبح من المؤكد ان توافق الوفود المشتركة في اجتماعات الوكالة التابعة للامم المتحدة على دراسة معايير السلامة في سفن السفر القديمة.

وكانت السفينة جوبيتر قد غرقت بالقرب من ميناء بيريه اليونانية بعد اصطدامها بعبارة ايطالية للسيارات.

وعلقت النشرة البريطانية على الحادث بانه "حادث لا ينسى" لان معظم ركاب وملاحي السفينة جوبيتر ومنهم ٤٧٥ من اطفال المدارس البريطانية تم انقاذهم.

وقد قتل في حادث يوم الجمعة الماضي اثنان من ملاحي السفينة ويخشى ان تكون مدرسة وطالبة بريطانيتين اعتبرتا في عداد المفقودين قد ماتتا.

المناظرة / بقية

مواقفي باتني لن اتنازل عن جميع الاراضي المحتلة واصر على توحيد القدس والمرابطة على نهر الاردن واتني لا اقبل دخول منظمة التحرير في المفاوضات.

اما شامير فقال قبل كل شيء اقول ان ادخال حاكم عربي الى المعركة الانتخابية في اسرائيل سابقة اؤيد المفاوضات المباشرة تقنع العرب او يقنعوننا، مؤتمر دولي لن يكون.

+ الاقتصاد:ــ

============

شامير يقول انه بالامكان تخفيض التضخم وبيرس اخذ على عاتقه انعاش الاقتصاد خلال السنة الاولى من حكمه.

+ الصحة:ــ

==========

اكد شامير وبيرس على ضرورة ايجاد حل للوضع الصحي في اسرائيل.

مشروع لتحديث مصفاة النفط في دولة البحرين

المنامة ــ ا.ف.ب ــ ذكرت الصحف البحرينية امس نقلا عن مصادر نفطية ان حكومة البحرين وافقت على مشروع لتحديث المصفاة التي تشرف عليها شركة بحرين بتروليوم كومباني الوطنية ــ بابكو ــ تبلغ كلفته ٢٤٢ مليون دينار ــ ٦٤٠ مليون دولار تقريبا.

ويهدف هذا المشروع بنوع خاص الى اقامة مصنع لانتاج الهيدروكاربورات لاسيما الكاز والهيدروجين والنفط ومن المقرر ان تبدا المرحلة الاولى في غضون الاشهر المقبلة.

وحسب الصحف فان المرشح الاساسي لتنفيذ هذا المشروع هو الشركة الاميركية للاشغال العامة بشتيل.

يذكر ان مصفاة "بابكو" هي المصفاة الاولى التي انشئت في الخليج منذ ٥٢ سنة. والحكومة البحرينية تملك ٦٠ في المئة من الحصص فيها اما ما تبقى فيعود الى الشركة النفطية الاميركية كالتكس.

وكانت دولة البحرين المنتج الاول للنفط في الخليج حيث بدأ البئر الاول العمل عام ١٩٣٢. وحاليا لا تنتج البحرين الا ٤٥ الف برميل في اليوم وهي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط ــ اوبك.

استمرار التحقيق حول "اللغز الدولي" بشأن وثائق عن رهائن اميركيين

ميلانو – أ.ف.ب – ما زال التحقيق حول "الرسولة" اللبنانية ألين ابراهيم رزق الله /٣٦ سنة/ التي كانت تحمل وثائق حول الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان والتي اعتقلت الخميس الماضي في ميلانو ساريا في ايطاليا بينما تتساءل الصحف عن الملابسات العديدة التي تحيط بهذا "اللغز الدولي".

وصرح الليلة قبل الماضية مدير شرطة "مكافحة الارهاب" /ديغوس/ في ميلانو أن من بين الوثائق التي عثر عليها في قاع الحقيبة المزدوج التي كانت تحملها اللبنانية رزق الله اضافة الى الرسالة والصور المنسوبة للمدرس في كلية بيروت الجامعية الان ستين صورة للرهينة الأميركي الآخر تيري أندرسون وصورة لشخص ثالث لم يتمن معرفة هويته بشكل أكيد.

وكانت الشرطة قد قدمت في البداية اسم توماس سوثرلاند وهو رهينة أميركية ثالثة في لبنان الا أنها ما لبثت أن نفت ذلك.

وفي الرسالة المكتوبة بالانكليزية في بيروت والمنسوبة الى الاستاذ في كلية بيروت الجامعية الان ستين يوجه الأخير شكره الى كل من يستطيع المساعدة في الافراج عنه على حد قول الخبراء الذين فحصوا الرسالة.

وأوضح مصدر مسؤول أن مضاهاة الرسالة بنماذج كتابية أخرى للرهينة طلبت من الولايات المتحدة ستسمح بالحكم سريعا على صحة هذه الرسالة.

وأوضح المصدر نفسه أن الوثائق الأخرى التي وجدت في حوزة اللبنانية والمعبر عنها برموز كتبت في اللغة الايطالية.

وتضيع الصحف الايطالية في تكهنات حول هذا "اللغز" الذي تطرحه هذه اللبنانية /مسيحية مارونية/ التي ربما كانت تنقل وثائق لحساب منظمات اسلامية متطرفة تحتجز الرهينتين الان ستين وتيري أندرسون.

وتؤكد صحيفة "ايل جيورنالي" التي كانت أول من نشر القصة صباح أمس الاول أن المقاول الايطالي الذي استجوبته الشرطة في ميلانو بينما كان ينتظر ألين رزق الله عند نزولها من الطائرة الخميس الماضي في مطار ميلانو اشترك سابقا في عملية شحن أسلحة بين ايطاليا ولبنان.

لقاء بين ميتران ومبارك في الاسماعيلية اليوم
الرئيسان يبحثان امكانيات السلام في المنطقة

باريس - أ.ف.ب - يتوجه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى مصر اليوم ليمضي يوم عمل مع الرئيس المصرى حسني مبارك يتباحثان خلاله في امكانيات السلام في الشرق الاوسط وقد غدت الانتخابات الاسرائيلية والاميركية على الابواب.

ويتم هذا اللقاء بين رئيسي الدولتين ايضا بعد القمة التي عقدت في العقبة والتي ضمت ياسر عرفات والرئيس مبارك والملك حسين.

واوضحت دوائر رئاسة الجمهورية الفرنسية ان التطور الاقليمي والدولي الراهن يفسح المجال لمباحثات فرنسية مصرية مثمرة. وتشير هذه الدوائر الى حدوث شيء من التطور في الرؤية بشأن النزاع في الشرق الاوسط.

وجدير بالذكر ان هذا هو اللقاء الخامس عشر بين رئيس الدولة المصرى وبين الرئيس الفرنسي منذ ان توليا الحكم. وقد اراد الرئيس المصرى باختياره مدينة الاسماعيلية القريبة من قناة السويس شمال شرق مصر مكانا للقاء ان يضفي على هذه الزيارة الرسمية القصيرة طابعا شخصيا ووديا.

واشارت دوائر باريس في هذا الصدد الى ان ميتران يامل عقد صفقة عمل مع الرئيس مبارك على نمط العلاقات التي تربط بينه وبين العديد من شركائه الاوروبيين وبخاصة المستشار الالماني الغربي هلموت كول اى الاكثار من الاتصالات على الصعيد الشخصي والحد من قواعد البروتوكول وخفض عدد اعضاء الوفود.

واعربت الاوساط الدبلوماسية الفرنسية عن اعتقادها بانه ايا ما كانت نتائج الانتخابات التشريعية في اسرائيل في مستهل تشرين الثاني المقبل ونتائج انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة بعد ذلك باسبوع فان تولي فريقين جديدين الحكم في تل ابيب وفي واشنطن ربما يؤدى الى تحريك الاوضاع في الشرق الاوسط.

وقد عبر الرئيس ميتران في مناسبات عدة في الاونة الاخيرة عن حرصه على دفع مشروع المؤتمر الدولي للسلام قدما. فقد قال على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ ايلول الماضي بعد يومين من لقائه في باريس مع الرئيس مبارك توجد وسيلة وهي المؤتمر الدولي. انه الاطار الوحيد الذى يمكن ان يلتقي فيه الشركاء الحقيقيون ويقيمون في ما بينهم اتصالات على الصعيد الثنائي.

وقال ميتران ايضا في اثناء لقائه مع الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ بمناسبة زيارته الرسمية الى فرنسا يوم الاثنين الماضي ما زلت اعتقد ان الحوار يمكن ان يبدأ من هنا مباشرة من اجل التوصل الى تلبية حاجة الشعوب والدول التي تتواجه اليوم هنا رغم ان المؤتمر الدولي مرفوض من معظم المسؤولين الاسرائيليين.

ويعتبر المؤتمر الدولي كذلك من وجهة نظر ميتران وسيلة تجعل الدول الكبرى بما فيها الاتحاد السوفياتي تكفل التحرك من اجل السلام. وقد كانت هذه الفكرة موضع تبادل لوجهات النظر بين المسؤولين الفرنسيين وبين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه وصفتها دوائر باريس بانها ايجابية ومشجعة.

وذكر مصدر فرنسي ان ميتران ومبارك لن يخصصا وقتا كبيرا للمسائل التي تتعلق بالبلدين والتي لا يثور اى خلاف بشانها وربما يستأنف الجانبان مباحثات الاسماعيلية في لقاء جديد في اول السنة المقبلة.

السلطات الاسرائيلية تحقق مع رئيس رابطة الصحفيين العرب

القدس - استدعت الشرطة الاسرائيلية في المسكوبية عصر أمس الزميل رضوان أبو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة، وحققت معه حول مقابلة نشرت في صحيفة "كول يروشلايم" الاسرائيلية قبل خمسة أشهر.

وأكد الزميل أبو عياش أنه لا يوجد أية علاقة بين المقابلة المذكورة وبين أية تهمة موجهة اليه، موضحا أن بعض العبارات قد تكون حرفت عن معناها الأصلي.

ورفضت الشرطة الاسرائيلية ابلاغ الزميل أبو عياش عن هوية الجهة أو الشخص الذي رفع شكوى ضده.

وتم الافراج عن الزميل أبوعياش بكفالة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

سلطات الجمارك تهدد باغلاق ثلاثة مخابز في نابلس

نابلس - "هددت" سلطات الجمارك الاسرائيلية أمس أصحاب ثلاثة مخابز في مدينة نابلس باغلاقها اعتبارا من صباح اليوم في حالة عدم قيامهم بدفع مبلغ ٢٤ ألف شيكل فرضته سلطات الجمارك على كل واحد منهم.

وكانت سلطات الجمارك قد طالبت أصحاب المخابز بدفع هذه المبالغ بحجة عدم الدقة في الكشوفات المقدمة من قبل أصحاب المخابز في السنوات السابقة.

وتعود هذه المخابز التي تعد من مخابز المدينة الرئيسية الى كل من: حمدي القطب، عدنان العكر وشكيب شاهر المصري.

من جهة أخرى، دعا رئيس نقابة أصحاب المخابز أسعد منى الهيئة الادارية للنقابة، لعقد اجتماع اليوم لمناقشة ممارسات سلطات الضرائب بحق أصحاب المخابز.

رشق باص اسرائيلي في وادي عارة

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أن سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة "ايجد" تعرضت للرشق بالحجارة بعد ظهر أمس في أثناء مرورها في بلدة بياضة في منطقة وادي عارة.

ولم يشر الراديو الى وقوع اصابات بين ركاب السيارة.



وزير الدفاع البريطاني وضباط مصريون في اثناء النشيد الذى القي في ذكرى قتلى الجيش البريطاني في معركة العلمين قبل ٤٦ عاما التي قتل فيها الضابط منتغمرى والقائد رومل، وكان عدة الاف من المصريين قد شاركوا في المعركة المذكورة الى جانب قوات الحلفاء.

عزيز في رسالة الى القليبي
ما يجري في لبنان جزء من مخطط يهدف الى تمزيق الأقطار العربيّة

بغداد - كونا - دعا العراق جامعة الدول العربية الى التحرك السريع لتأمين عقد جلسة "حرة آمنة" لمجلس النواب اللبناني لضمان انتخاب رئيس لبناني جديد.

جاء ذلك في رسالة بعث بها أمس نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية طارق عزيز الى الأمين العام لجامعة الدول العربية أكد في رسالته أن انتخاب رئيس جديد للبنان يجب أن يقوم على أساس المحافظة على استقلال لبنان ووحدة أراضيه وانتمائه العربي وعدم التدخل في شؤونه ورفع الوصاية عنه ومقاومة أي محاولة لتقسيمه.

وأوضح عزيز أن ما يجري في لبنان هو جزء من مخطط اسرائيلي يهدف الى تمزيق الأقطار العربية وتحويلها الى دويلات طائفية وذلك في خطوة للقضاء على استقلال الأقطار العربية مجتمعة وعلى الأمن القومي العربي.

السطو على محل للنوفوتيه في نابلس

نابلس - سطا مجهولون ليلة أمس الأول على محل للنوفوتيه يقع في شارع الحجاز في نابلس، تعود ملكيته للمواطن فايز عبدالحميد العبوة.

وقد قدرت المسروقات بثلاثة آلاف وخمسمائة دينار.

ريغان يعد بالسلام بعد الانتخابات الأميركية

الرياض - ذكرت أنباء صحفية في أبو ظبي أمس أن ادارة الرئيس الأميركي رونالد ريغان أبلغت مصر والأردن عزمها استئناف جهود السلام في الشرق الأوسط بعد الانتخابات الأميركية المقبلة.

ونقلت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في أبو ظبي أمس عن مصادر أميركية رفيعة المستوى في واشنطن قولها أن جورج شولتز وزير الخارجية الأميركي أكد هذا التوجه لوزراء خارجية مصر والأردن واسرائيل مؤخرا على أساس وضع عملية السلام قبل مجيء الادارة الأميركية الجديدة.

وزير خارجية / بقية

بين البلدين من العاطفة والتشنج ونبه الى أن هذا ليس بالأمر الهين ومصلحتنا الواضحة الحفاظ على علاقات طيبة مع فرنسا ومساعدات فرنسا ستكون مدروسة".

وخص دوما ملف الاتحاد السوفياتي باهتمام كبير وأعرب عن ايمانه بأنه من مصلحة فرنسا والدول الغربية دعم المسار السياسي الجديد في الاتحاد السوفياتي

وقال "دون التدخل في شؤون الاتحاد السوفياتي، لكننا نتابع عن قرب تجربة الزعيم غورباتشوف ونحييها ونشجعها".

وأكد دوما على أن تحريك العلاقات مع دول أوروبا الشرقية تعد من الاهتمامات الرئيسية الفرنسية في المرحلة الراهنة.

وأعرب دوما من أمله في أن تنتهي ندوة الأمن الأوروبي في فيينا أعمالها بسرعة حتى يمكن فتح الحوار حول نزع الأسلحة التقليدية قبل آخر هذا العام.

تجديد البرنامج التربوي في الدول العربية

الكويت - كونا - عقدت ورشة العمل التي تنظمها وحدة اليونسكو الاقليمية لبرنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية أعمالها صباح أمس بمركز التدريب التابع لوزارة التربية في الكويت.

وقال وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التخطيط والتنمية الكويتي رشيد الحمد في كلمة الافتتاح أن هذا اللقاء يستخدم في تحديث الادارة التربوية أحدث التقنيات التربوية ليعايش العصر ويواكب التقدم ويدخل في ادارة التربية حصاد ثورة المعلومات وأبلغ امكاناتها.

وتستمر هذه الدورة التي تنظمها وحدة اليونسكو الاقليمية بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري وتكون جلساتها على فترتين صباحية ومسائية. ويشارك فيها خبراء تربويون من الدول العربية.

الحسن / بقية

ما يتصل بالانسحاب واقامة الدولة الفلسطينية وتقرير المصير.

وأضاف الحسن أن منظمة التحرير الفلسطينية لا تفضل أيا من الحزبين الكبيرين أحدهما على الآخر.

وحول فك الارتباط الأردني مع الضفة الغربية قال خالد الحسن أنه لم يقع طلاق بين عمان وبين الضفة الغربية حيث أن عمان أعلنت انهاء الارتباطات الادارية والمالية والقانونية التي كانت تربطها في الضفة.

وقال الحسن ان هذا الموقف كان موقفا سياسيا بالغ الايجابية بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية اذا ربطنا الموضوع بموضوع التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي لان هذه الخطوة حلت مشكلة التنازع على التمثيل أو المشاركة في التمثيل ولا يعد في الساحة الفلسطينية من يمثل الفلسطينيين كلهم الا منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذه خطوة سياسية نتبناها بكاملها بما فيها من ايجابيات.

وحول التنسيق مع الأردن ومصر والعراق وغيرها من الدول العربية فهو أمر /كما قال الاخ خالد الحسن/ أولا تفرضه المصلحة ويفرضه منطق التضامن العربي ويفرضه منطق الموقف حيث أن القطار الفلسطيني في الساحة الدولية يحتاج الى قاطرة عربية وقودها التحالفات الدولية وبالتالي فان التنسيق مع الأردن اذا لم يكن لأي سبب الا لسبب الجغرافيا التي تمتلك ديكتاتورية خاصة فهو أمر ضروري. وليس موضوع اختيار وعلاقتنا المستقبلية مع الأردن باعتبارها مع ما تفرضه الضرورة وليس بسبب الاختيار.

وأكد الأخ خالد الحسن بأن منظمة التحرير الفلسطينية مستمرة في تحركها من الآن وحتى ينعقد المؤتمر الدولي بغض النظر عن نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

كلمة "الفجر" / بقية

واذا كان ذلك "الطرف" الذى يرفض المشاركة في جهود الحشد العربي السياسي في اخطر مرحلة عربية معاصرة، ما زال يحسب انه قادر، بادواته وعملائه في لبنان، ان يجر منظمة التحرير الفلسطينية، والدبلوماسية الفلسطينية الناجحة، والقضية الفلسطينية برمتها، الى مستنقعة في تلك البقعة العربية المنكوبة، في هذه المرحلة بالذات، فانه غير مدرك كما يبدو، للمتغيرات السياسية الجديدة في المنطقة، وغير مدرك، بشكل خاص، للاحداث المستمرة في الارض المحتلة، وقد فرضت نفسها على كل الاطراف.

ان ارادة التحرك السياسي نحو المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية، بما يضمن السلام الشامل والعادل، عبر ضمان حقوقنا الوطنية، لا يمكن ان تتعثر باعتداءات الطوائف، وخطط وبرامج الميليشيات الطائفية. فقد انطلقت المسيرة التي سوف تحقق التغيير الصحيح. وليس على اى "طرف" ما زال غائبا عن وعيه، سوى ان يعود لهذا الوعي، قبل فوات الاوان!

الجامعة العربيّة تدعو الى العمل بحزم لتسوية المسألة الفلسطينية

تونس - أ.ف.ب - أكدت جامعة الدول العربية على ضرورة اضطلاع الاسرة الدولية بسؤولياتها "بحزم واصرار" من أجل تسوية المسألة الفلسطينية ومشاكل ناميبيا والتمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وفي تصريح نشر أمس في تونس بمناسبة الذكرى ال ٤٣ لانشاء هيئة الامم المتحدة اعتبرت جامعة الدول العربية أن اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا يواصلان عرقلة جهود الامم المتحدة لتحقيق السلام.

وأضافت أن الدول العربية تؤكد من جديد تعلقها بسلام متلائم مع القانون الدولي واستعدادها الثابت للاسهام في تطبيق القرارات التي تبنتها الامم المتحدة لخدمة القضايا العادلة.

وأشارت الى أن المرحلة الأخيرة تميزت بتطورات تعيد الثقة بالدور الذي تلعبه الامم المتحدة من أجل تأمين حلول تضمن السلام والامن في جميع أرجاء العالم، مشيرة بنوع خاص الى المساعي الحالية الهادفة الى تسوية النزاع العراقي - الايراني.

لبنان يدعو الأمم المتحدة لاتخاذ تدابير ضد اسرائيل

نيويورك - دعت الحكومة اللبنانية أمس الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي أمس لاتخاذ التدابير الفورية بهدف وقف تكرار الاعتداءات الاسرائيلية وارغام اسرائيل على التقيد بنظام الأمم المتحدة والأحكام الدولية.

وفي رسالة بعث بها المندوب اللبناني الدائم في الأمم المتحدة الى الأمين العام بيريز ديكويلار طالبت الحكومة اللبنانية مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته تجاه سيادة الدول ووحدة أراضيها.

ونوهت الرسالة الى أن الحكومة اللبنانية تبقي لنفسها حق دعوة مجلس الأمن الدولي الى الانعقاد وتعلن من جديد أن السبيل الوحيد لاحلال الأمن والسلام والاستقرار في جنوب لبنان هو تنفيذ اسرائيل التام لمقررات الأمم المتحدة بهذا الخصوص والانسحاب التام غير المشروط من الأراضي اللبنانية.

احزاب يسارية وجمعيات ثقافية تدعو لمحاربة التعصب الديني في فرنسا

باريس - كونا - دعت عدة احزاب يسارية وعدة جمعيات ثقافية هنا امس الى محاربة التعصب الديني بعد اقدام مجهولين على اشعال حريق ليلة الاحد الماضي في قاعة كانت تعرض فيلم "اغراء السيد المسيح".

وينظم الحزبان الاشتراكي والشيوعي مع عدة منظمات مظاهرة امام مكان الحريق لادانة الجريمة والتنديد بتهديد حرية التعبير.

وقد تسبب الحريق في اصابة عشرة اشخاص بجروح متفاوتة الخطورة وبقي احد الجرحى المصاب بحروق تحت العناية الطبية.

وقد ادانت الكنيسة الكاثوليكية الاعتداء وقالت انه لا يدافع عن السيد المسيح بل يعتدى على تعاليمه.

وقارن اغلب المحللين في اجهزة الاعلام الاعتداء باساليب كنيسة القرون الوسطى وبالانظمة الفاشية التي لا تعترف بحق الغير في التعبير عن اراء مخالفة

هل ستفجر / بقية

الصحية في حالة طوارئ".

وتأتي هذه التطورات في اعقاب الهجوم الانتحاري ونجاح مقاتلين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — من الوصول الى الحدود اللبنانية مع اسرائيل واشتباكهم مع قوات اسرائيلية في المنطقة.

واشارت المصادر الى ما وصفته — بوقائع ملموسة — على الارض ترجح ان تنفذ اسرائيل عملية كبرى داخل الاراضي اللبنانية ومنها وضع لواء "غولاني" المدرع على اهبة الاستعداد.

وقالت ان كتائب من حرس الحدود ولواء "غولاني" المتخصص بالعمليات الخاصة والصعبة تتقدم التعزيزات في اكثر من محور ويتولى جنود من هذا اللواء الاشراف على المعابر الى المنطقة.

من جهة ثانية اعلن قائد ما يسمى — جيش لبنان الجنوبي — انطوان لحد ان قواته ستطلق النار على كل سيارة لا تنقل سوى راكب واحد.

وقال لحد في حديث لاذاعة الميليشيات انه اتخذ هذا الاجراء بسبب قيام احد رجال المقاومة الاسلامية بتفجير سيارته المفخخة بقافلة اسرائيلية كانت تعبر الى داخل اسرائيل مما ادى الى مقتل وجرح العديد من افرادها.

هكذا من الاصل